

الزبانية في  
«الصحة»:  
لا أريد أن أكون  
إشتراكياً!

4



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

المعارضة، السورية تُبايع الرياض... و«أحرار الشام» و«السلطان» التركي [12]  
لاءات عون وجعجع تعطّك المبادرة [2]

الحدث

«داعش»  
يزاحم «القاعدة»  
في اليمن

14

04

قضية

محامو طرابلس  
نحو حل ينهي  
«الفضيحة»؟

05

تقرير



ترحيل النفايات  
مطلع الأسبوع  
المقبل

16

قضية

بغداد - انقرة  
نحو مزيد من  
التصعيد

22

ميدان



لبنان خلف «المنار»  
مواجهة  
مفتوحة  
مع أعداء الحرية

دولة العاصفيا  
في العراق  
والشام

[ 11-10 ]

تقرير

# لاءات عون وجعجع تعطك المبادرة.. ولا بدائك

ساهم الموقف الموحد للعماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع في تعطيل مبادرة الرئيس سعد الحريري بترشيح النائب سليمان فرنجيه، ولكن ماذا يمكن لعون وجعجع ان يقدمها من بدائل؟

## هيام القصيفي

بات من المؤكد ان موعد 16 كانون الاول الجاري لن يكون موعداً لانتخاب رئيس للجمهورية، ولن يكون ايضاً موعداً لانتخاب رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجيه رئيساً، رغم ان شخصيات من قوى 14 آذار وتيار المستقبل لا تزال تجزم بانتخابه قبل نهاية العام الجاري. ولا يبدو ايضاً في الافق احتمال عودة الرئيس سعد الحريري الى بيروت، التي كان مفترضاً ان تتم بعد ترشيحه فرنجيه واستكمال عناصر التأييد له. إذ ان تداعيات الترشيح والأضرار التي تسبب بها لقاء باريس، جعلت من المستبعد عودة الحريري في وقت قريب، بحسب اوساط المطلعين على مبادرته. وقائع الامور تثبت يوماً بعد آخر، ان عقدة الترشيح والانتخاب لا تزال عالقة منذ اليوم الاول عند ثلاث لاءات من التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وحزب الله، وان كل الحركة الديبلوماسية الاقليمية



يفترض بعون وجعجع إعادة قراءة الملف الرئاسي والاستفادة من الخرق الذي حصل (أرشيف)

وان لاسباب مختلفة، ان يستنفدا سياسة الرفض والممانعة الى الحد الذي يمدد الشغور الرئاسي اشهراً جديدة. والرسائل الديبلوماسية المتلاحقة تحثهما علنا وسراً، على القيام بمبادرة لانهاء الشغور الرئاسي. فالمشكلة ان الاهتمام «المسيحي» اليوم ينصب على تعطيل مبادرة الحريري ومنع وصول فرنجيه فقط، من دون الحديث عن «اليوم التالي» لمبادرة الحريري حين تنتهي في شكل رسمي. فالطرفان انشغلا بوقف الاندفاع الرئاسية، من دون مقاربة فعلية لملف الرئاسيات والانتقال من مرحلة الرفض الى الدفع الجدي في اتجاه اجراء الانتخابات، علما ان الانغماس بملف الرئاسيات اطاح في شكل جدي البحث في تفعيل الحكومة والعودة الى جلسات مجلس الوزراء، وتاليا تعطيل عمل كافة المؤسسات ودخول البلد في حالة من الشلل التام. ما يفترض بعون وجعجع، بعدما اثبتنا صحة موقفهما وحصدا رصيذا داخليا اضافيا وحصلا على «غطاء مسيحي»، إعادة قراءة الملف الرئاسي، انطلاقاً من زاوية الحدث الباريسي الطارئ وتداعياته، لا تجاهله والعودة الى المربع الاول. لان هذا الخرق، الذي جرى التحويل بانجازه سريعاً في لحظة اقليمية مؤاتية، ليس عادياً، وكلا الرجلين عسكري ويعرف معنى الخرق بهذا المستوى واستمرار الدفع به تكراراً. وهما في ظل الاتصالات التي تكثفت في كافة الاتجاهات في الساعات الاخيرة، سيكونان امام تحديات مختلفة، تتعلق بالعلاقات الثنائية بينهما، وبتفعيل الحوار الرئاسي في شكل معق، ومنها ما يتعلق باعادة ترميم الثقة مع حلفائهما والمكونات السياسية جميعاً، بعد الاجواء المحمومة التي تركها لقاء باريس في كل الاوساط السياسية والشعبية، ومنها ايضاً ما يتصل بالدوائر الاقليمية والدولية التي استفادت من لقاء باريس للاضاعة على الشغور الرئاسي والدفع به في اي طريقة.

خارج التشاور معه. صمّت عون وجعجع اعلامياً، بالنسبة الى من يعرفهما جيداً، يعني ان ما قبل الجلسة التشريعية الاخيرة مختلف تماماً عما بعدها، واذا كان الرد عليهما جاء مباشرة بعد نجاحهما معا في كطف ثمار معركتهما المشتركة، الا انهما لا يبدوان في موقع التراجع خطوة واحدة في مجال الرئاسيات. بالنسبة الى عون وجعجع هما مرشحان بقدر ما هما ناخبان اساسيان، ولن يتخليا عن هاتين الركيزتين وفق ما هو مطروح حالياً، لان ذلك يعني انهاء دورهما وموقعهما، كما حصل بعد عام 1990 وإن بوجه مختلف، برغم كل المغريات التي توضع اليوم امامهما. لكن لا يمكن لعون وجعجع، ومعهما حزب الله، الذي يتقاطع لاول مرة موقفه مع القوات اللبنانية

نفسه، علما انه يفترض بالحريري وفرنجيه ان يعرفا عون جيداً. ولا يمكن لرئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان يقبل مجيء خصمه المسيحي على يد حليفه المفترض الرئيس الحريري. فعون يمكن ان يكون قد اصبح اقرب الى جعجع بعدما وقعا ورقة اعلان النيات وخاضا معا معركة الجلسة التشريعية، ومع ذلك لم يتخذ جعجع اي قرار بحجم ترشيحه، علما ان هذا الموضوع طرح في نقاشات سبق ان دارت مع حلفائه وفي اوساط الطرفين قبل اعلان ترشيح فرنجيه وبعده. واذا كان جعجع الذي رشحته قوى 14 آذار مجتمعة، قد اقترح قبل اشهر ان يسحب ترشيحه وأن يُتفق على مرشح آخر، فلانه وضع نفسه في خانة الناخب الاساسي للرئيس الجديد، ولن يقبل حكماً ان يكون مقترعاً فحسب لمرشح اختير من

في خط قوى 8 آذار. ومن لم يتنازل عن تعطيل الحكومة منذ اشهر، برغم المطالبات المتكررة تمسكا منه بالتعيينات الامنية والية التوافق في مجلس الوزراء، لن يكون من السهل إقناعه بان يتنازل في ثمانية ايام عن ترشحه، في تسوية استهدفت ابعاده لانه مرفوض اقليمياً، وسعودياً تحديداً. يحلو لعون ان يردد دوماً ان احداً لن يأخذ توقيعه، لكن عبارته التي كانت موجهة الى خصومه، يقولها اليوم ايضاً لحلفائه وخصومه معاً. فالتمديد مرتين للمجلس النيابي ولقادة الاجهزة الامنية، امر والانتخابات الرئاسية امر آخر، ومهما طالت مدة الشغور الرئاسي، لن يرشح العماد عون سوى عون نفسه، ويبدو مستغرباً ان يتفاعل القائمون على تسوية باريس بان احداً، ولو كان حزب الله، قادر على اقناع عون بالانقلاب على

تخلي عون وجعجع عن كونهما مرشحين وناخبين ينهي دورهما كما حصل بعد عام 1990

والدولية التي اشاعت في الايام الاخيرة اجواء تسوية صارت بمثابة صفقة وبارز مفتوح، لم تتمكن من انتزاع نعم من القوى الثلاث. وقد تكون من المرات القليلة التي يؤدي فيها العنصر الداخلي دوراً مؤثراً في المشاورات حول رئاسة الجمهورية، معطوفاً على العامل الاقليمي المتربط في الافراج عن الانتخابات الرئاسية في لبنان. لا يمكن لرئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون ان يسلم اليوم بما رفض ان يسلم به منذ الشغور الرئاسي، ولا يمكنه ان يتجاوب مع الدعوات الى انتخاب رئيس للجمهورية باي ثمن ويتخلى عن ترشحه، ولو من اجل حليفه

## المشهد السياسي

# مبادرة الحريري في حلقة مفرغة وبري يتجه لتأجيل الجلسة

واستطلع القائم بالأعمال الأميركي السفير ريتشارد جونز موقف حزب الكتائب من الاستحقاق الرئاسي، بعد زيارته الرئيس أمين الجميل في منزله في بكفيا، قبل زيارته رئيس حزب القوات سمير جعجع في معراب. وأعلن جونز بعد اللقاء انه اطلع على موقف الكتائب من الاستحقاق الرئاسي، و«تكون لدي فهم أفضل لموقف الحزب وهو موقف مسؤول يقارب الامور بتأن وبروحية تسعى الى جمع اللبنانيين»، مشيراً الى ان «المواقف كانت متطابقة على حتمية الحاجة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهذا الأمر

رداً على سؤال عن دعوته القادة الموارنة الأربعة إلى الاجتماع: «أنا دعوت، ولكن لم يكن هناك متسع من الوقت للقادة، وأعتقد اننا نستطيع ان نلتقي الأسبوع المقبل بعد عودتي من مصر». واستقبل عون في الرابية السفير الروسي الكسندر زاسبيكين، الذي لم يدل بأي تصريح. وأكدت مصادر دبلوماسية روسية لـ«الأخبار» ان «روسيا لا تتدخل في الشأن الداخلي اللبناني، وهي على علاقة جيدة مع كل القوى السياسية اللبنانية»، مضيفة ان «مسألة الرئاسة معقدة جداً، وهناك العديد من المسائل غير الواضحة».

وفيما برزت زيارة السفير السعودي علي عواض العسيري إلى بري في عين التينة، ناقلاً إليه دعوة رسمية من رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ لزيارة المملكة، غابت المواقف اللافتة أمس، باستثناء تأكيد البطريك بشارة الراعي الذي أطلقه من مطار بيروت قبل مغادرته إلى القاهرة بأنه «عندما تنضج المواسم يجب قطفها، وإلا فستسقط على الأرض»، وأن «المبادرة جديدة وليست صادرة عن فرد، ويجب على اللبنانيين الاستفادة منها واتخاذها بجدية». وقال الراعي

وبات محسوماً أن جلسة مجلس النواب لانتخاب الرئيس في 16 الشهر الحالي لن تكون الجلسة الحاسمة، وانتقل النقاش في الأيام الأخيرة إلى مصيرها وإمكانية أن يؤجلها الرئيس نبيه بري، بعد الفشل في التوصل إلى تفاهات قبل الموعد، وتأكيد بري والنائب وليد جنبلاط أنه ليس مفيداً أن تُعقد الجلسة في غياب التفاهم. وحسم وزير الصحة وائل أبو فاعور ان «المبادرة الرئاسية المطروحة تعثرت، وهي تحتاج إلى المزيد من المداولات»، وأضاف: «سنستمر في توسيع الثغرة التي فتحناها في هذا الملف».

لم تخلق زيارة رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية إلى الرابية، ولقاؤه رئيس تكتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون، دينامية جديدة في الملف

أبو فاعور: المبادرة تعثرت وتحتاج إلى مزيد من المداولات

الرئاسي، في ظل تمسك كل من الطرفين بموقفه، والتزام حزب القوات اللبنانية الرفض، وحزب الله الصمت، والقوى الأخرى الانتظار.

تقرير

## الإضراب يؤجّل إخلاء سراحته ومحرو «النصرة» سيحاكمون

### تركيا: «البوابة الشرقية» (2)

عاهر محسن

في بداية العشرينيات، وبينما كان كمال أتاتورك يخوض «حرب الاستقلال»، والجمهورية التركية تواجه بعزلٍ غربي في كل المجالات، قرّر فلاديمير لينين أن يمدّ الحركة الكمالية بـ «حبل إنقاذ» عبر حزمة قروض ومساعدات ضخمة، كان لها أثرٌ مباشر على نجاح معركة الاستقلال وبناء الدولة بعد الحرب. تختلف التقديرات حول حجم المساعدات والقروض الروسية (كان لينين يقود «الجمهورية الروسية السوفياتية الاتحادية الاشتراكية» يومذاك، ولم يكن هناك «اتحاد سوفياتي» بعد) التي لم يتمّ حصرها في رقمٍ واحد سواء في الأرشيفات التركية أو الروسية؛ إلا أنه يبدو أن لينين قد وعد الأتراك بدعم يوازي خمسين مليون روبل ذهباً، إضافة إلى مساعدات عسكرية وعينية وفنية. في كتابه عن السياسة السوفياتية في تركيا، ينقل بولنت غوكاي عن تقرير للاستخبارات البريطانية أن حكومة أتاتورك قد استلمت، بين آذار 1920 وتشّرين الأول 1921، المبالغ التالية من موسكو: «20 رطلاً من الذهب كدفعة أولى من قرض قيمته 50 مليون روبل ذهبي في تموز 1920، 2 مليون روبل ذهبي في تشرين الثاني 1920، 40 مليون روبل ذهبي إضافة إلى مليون روبل أرسلت إلى عملاء أترك في برلين في نيسان 1921، وأخيراً 500 أقة من الذهب في أيلول 1921».

تمّ، بشكل مواز، توقيع معاهدة «الصداقة والأخوة» بين البلدين، حيث تمّ الاعتراف بالجمهورية التركية وقرار ترسيم جديد للحدود، استعادت معه تركيا مدينة كارس، بعد أن كانت هذه الحدود، لما يقارب القرنين، ميدان حروب بين الروس والعثمانيين. وقد قال لينين وقتها إنّ هذه المعاهدة هي السبيل الوحيد لإنهاء تاريخ الحروب في القوقاز والبدء بمرحلة تعاون مع الأتراك.

القروض والمساعدات الروسية لم تنجد الكماليين خلال حربهم مع اليونانيين والحلفاء فحسب، بل كانت من مداميك بناء الدولة التركية الحديثة. في العشرينيات، لم تكن الجمهورية الوليدة تعاني من المقاطعة الاقتصادية وقلة الاستثمار الخارجي فحسب، بل ان الطبقات الصناعية والحرفية والوسطى، التي تؤمّن المهارات والرساميل وتنشئ المؤسسات، خرج أكثرها من البلاد مع رحيل اليونانيين والأرمن. من هنا، لعب القرض الروسي دوراً مهماً في بناء طبقة صناعية ورأسمالية «تركية»، «جمهورية»، جديدة. كان الذهب الروسي من أهم مصادر تمويل «قانون تشجيع الصناعة»، الذي اقرض مئات المشاريع المحلية التي صارت، مع الزمن، عائلات صناعية وتجارية كبرى، ما زال الكثير منها فاعلاً اليوم، وقد دخلت حكومة أردوغان مؤخراً في حرب اقتصادية مع بعضها (في توصيفه لنشوء هذا القطاع الصناعي في تركيا اثر صدور القانون، يقول هيرشلاغ إن عدد المعتاشين من الصناعة في البلد تضاعف من أقل من 76 ألفاً عام 1921 إلى 276 ألف عاملٍ صناعي عام 1927).

لهذه الأسباب كلّها، كان من الغريب أن نجد، بعد أقل من ثلاثة عقود، تركيا «ناتوية» دورها - مع إيران - هو أن تكون خنجرًا في الخاصرة الجنوبية للاتحاد السوفياتي، ومقرراً لصواريخ الأطلسي وراداراته (لم تكن اميركا تباع شاه إيران طائرات «اف - 14» و«اف - 16» - الأخيرة لم يتم تسليمها - حتى يحتوي السعودية وقطر، بل ليشكل قلقاً وتحدياً للطيران السوفياتي) منذ تلك الحقبة، مثلت السياسة التركية في محيطها دور «البوابة الشرقية» للنانو، ولو أعطت سياساتها غطاءً قومياً أو ايديولوجياً - كمحاربة الشيوعية في الخمسينيات - أو طائفياً (إلا إذا صدّقنا أن التعاون بين تركيا والسعودية وقطر هو، بالفعل، تلاقٍ لإرادات شعبية، كالتسوية التي يروّجها في بلادنا من يعتاش من هذه الأطراف، ويصدّقها من لا يصله الا اعلامهم).

كان من أسباب الثقة التركية العالية في سياستها الخارجية، خلال السنوات الأخيرة، النجاح الاقتصادي التركي والنمو المستمر. غير أن تركيا، التي اعتمدت في السنوات الماضية على دفق التمويل الخارجي والقروض الرخيصة (وهو ما يعود، جزئياً، لأسباب اقتصادية والأزمة المالية في الغرب، وايضاً لأسباب سياسية تتعلق بموقع تركيا في النظام العالمي)، قد تكون أول من يعاني من انسحاب الرساميل العالمية إلى المركز، وارتفاع الفائدة وقيمة الدولار. التقارير الاقتصادية هذه الأيام تجمع كلها على أزمة مالية تتكوّن في الأسواق الناشئة، وتضع تركيا والبرازيل على رأس قائمة المتضررين.

بهذا المعنى، على الحكومة التركية أن تقلق من تقلبات السوق العالمية أكثر من أضرار العقوبات الروسية، ولكن، على مستوى أعمق، فإن المسائلتين مترابطتان: الدين الأجنبي، الذي مؤل فورة البناء والعقارات وزيادة الاستهلاك لن يدوم إلى الأبد، وهذه الموجة قد تنحسر عن مجتمع خسر الكثير من مزاياه التنافسية - مع ارتفاع الدخل - وأدمن الاستيراد (تسجّل تركيا «الصناعية»، اليوم، أكبر عجز في الميزان التجاري نسبة إلى الناتج القومي بين كل دول مجموعة العشرين). الأسواق التي «تدوم» لتركيا، والتي تستهلك منتجاتها، والتي أمنت لها فوائض تجارية في العقود الماضية، هي في محيطها - سوريا والعراق وإيران وروسيا - وليست اميركا أو أوروبا الغربية.

حين تقرّر تركيا، وهي دولة كبرى ورئيسية في المنطقة، أن تشهر نفسها - بعد نهاية قصيدة الـ «صفر مشاكل» - كمركزٍ متقدّم للغرب في محيطها، وعلاقتها خلافية مع كلّ دولها (باستثناء جورجيا وأذربيجان واسرائيل، التي تلعب دوراً وظيفياً مشابهاً)، فإن الأذى يكون متبادلاً. تركيا، التي كانت شركاتها تحتكر قطاعات كاملة في العراق، ومنتجاتها تغزو أسواقه - من الماكولات إلى القطارات - صارت تتعرض للتهديد في البلد وتأمّر مواطنيها بأن يلزموا كردستان. تركيا، التي استفادت طويلاً من الحرب الباردة وصراعات الأحلاف وأزمات المنطقة من غير دفع أثمان حقيقية، تضع نفسها في موقع خطر. شاء القدر للعراق أن يلعب أيضاً، على مدى أربعة قرون، دور «البوابة الشرقية» لإمبراطورية، وكانت تلك الفترة، بالحصلة، هي لعنة العراق التاريخية، والمرحلة التي لم يعرف البلد فيها استقراراً ولا نمواً ولا حضارة.

العسكرية على جدول جلساتها اليوم ملف خطف الإستونيين السبعة. الموعد كان محدداً قبل إخلاء سبيل الرأس المدير والمتهم الرئيسي في القضية حسين الحجيرى ضمن صفقة تبادل العسكريين مع «جبهة النصرة» قبل أسبوعين. وعلى غرار التعاطي مع جمانة حميد زميلته في الصفقة، من المنتظر أن تطلب المحكمة تكرار جلسته لمتابعة محاكمته. هكذا فعلت يوم الإثنين مع حميد المتهمه بنقل متفجرات في سيارة كانت تقودها من عرسال إلى بيروت، بناء على اعتراف زميلها في الملف نعيم عباس. المحامي أنطوان نعمة، وكيل الدفاع عن عدد من موقوفي «فتح الإسلام»، قال لـ «الأخبار» إن تحرير حميد والحجيرى وستة آخرين من بينهم من يتابع محاكمته أمام المجلس العدلي في ملف «فتح الإسلام»، لن يؤثّر

أمال خليك

للمرة الخامسة في غضون ستة أشهر، دخل ميشال سماحة إلى قاعة محكمة التمييز العسكرية مستعداً للإستجواب للمرة الأولى. تأبط ملفاته كعادته. ظهر مرتاحاً، وقف وجلس واستدار ووزع ابتساماته يميناً وشمالاً كان موعدة مع الحرية قد اقترب. من بعده، تأخر دخول هيئة المحكمة برئاسة القاضي طاني لطوف لأكثر من عشر دقائق. قبلهم، دخل وكلاء الدفاع عن سماحة، رئيس الهيئة صخر الهاشم ونجله شهيد ورنّا عازوري، بلباسهم المدني، التزاماً بقرار نقابة المحامين في بيروت والشمال بالإضراب. وعليه، أرجى الإستجواب تلقائياً من دون السجال الإعتيادي بين المحكمة والوكلاء. أعلن لطوف تأجيله إلى 22 كانون الأول المقبل. هدوؤه جعله يتقبل تمني الهاشم بتعديل موعد الجلسة، لأنه سيكون حينها خارج البلاد. وافق وقرب الموعد إلى 17 الشهر الجاري. استجواب سماحة المقرر الخميس المقبل يأتي قبل ستة أيام من موعد انتهاء محكوميته بحسب قرار المحكمة العسكرية المطعون به أمام التمييز. ففي 23 كانون الأول تنقضي مدة الأربع سنوات ونصف السنة بين الحكم بالسجن واحتساب مدة التوقيف والسنة السجنية. في وقت سابق، لمح الوكلاء إلى احتمال تقديم طلب إخلاء سبيل بالتزامن مع انتهاء المحكومة إذا لم تطبق هيئة المحكمة نص المادة 75 من قانون القضاء العسكري التي تجيز لها «محاكمة المتهم من دون توقيفه في أثناء المحاكمة إلا إذا قضت المحكمة بإبقاء التوقيف بقرار معلل». وتشترط المادة 107 من قانون المحاكمات الجزائية إخلاء السبيل بعد الإستجواب. وعليه، يرجح الوكلاء أن موعد سماحة مع الحرية قد اقترب بعد جلسة الإستجواب الأولى. السى ذلك، أدرجت المحكمة

### عميك «اليونيفيل» في «العسكرية»

ينهي اللبناني هاني م. اليوم شهره الأول موقوفاً منذ أن سلمته قيادة «اليونيفيل» التي يعمل لديها، إلى السلطات اللبنانية بعد الاشتباه بتورطه في شبكة تعامل مع العدو الإسرائيلي. الموظف في قسم الإدارة والمالية في قيادة «اليونيفيل» في الناقورة مسجون في نظارة المحكمة العسكرية. في انتظار القرار الاتهامي بحقه وبحق زميله في الشبكة السوري رامي س. وزوجته اللبنانية سلام ش. مصادر قضائية متابعة للقضية أوضحت أن قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا يشرف على إنهاء التحقيقات مع الموقوفين الثلاثة. وينتظر أن يصدر قراره الاتهامي في أقل من أسبوعين ليجالوا أمام المحكمة العسكرية. حتى ذلك الحين، تراعي السلطات اللبنانية الوضع الصحي والنفسي المتدهور للموقوف الرئيسي (46 عاماً) الذي نقل مرات عدة إلى المستشفى، علماً بأن قيادة «اليونيفيل» تواصل متابعة حالته باعتباره واحداً من موظفيها، وهو حالياً في إجازة إدارية إلى حين بتّ وضعه القانوني.

مصادر قضائية نقلت أن المتهم السوري أقرّ أمام أبو غيدا بأنه «ورّط زوجته والمتهم الآخر في الشبكة. وقال إن معرفته بهاني م. تعود إلى ارتباطهما بشهود يهوا، ما جعلهما يتواصلان ويتقربان. وقال إنه اقترح على العميل الفار إلى فلسطين المحتلة طنوس الجراد إشراك هاني م. في الشبكة»، وأشارت المصادر إلى أن الأمن العام سحب الداتا من هاتف المتهم اللبناني ومن حاسوبه الخاص، ولم يبادر إلى محوها كما تردد سابقاً.

وتعمل لإخراج لبنان من هذا المازق، وترى الشخص المناسب لرئاسة الجمهورية»، فيما أكد عريجي أن «وجهات النظر كانت

عطلة رأس السنة	
فينا وسانزبورج	١٢/٢٩ إلى ١/٢
الهند؛ الثلث الذهبي	١٢/٢٦ إلى ١/٢
رحلة على النيل	١٢/٢٨ إلى ١/١
اسطنبول وازمير	١٢/٢٧ إلى ١/٢
الأردن	١٢/٢٠ إلى ١/٢
ازمير رحلات جوية يومية	١٢/٢٩ إلى ١/٢
ازمير رحلات جوية كل ثلاثاء، جمعة وأحد	
بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١ حونيه، لا سينية، ٩٣٩ ٩٣٩ ٠٩ www.nakhal.com	

مهم جداً». وأكد أن «المؤسسات اللبنانية بحاجة لأن تعمل وتتجدد لأن الرئاسة شاعرة منذ زمن طويل. الوقت الآن هو للعمل من أجل انتاج حل لبناني... وعلى اللبنانيين أن يختاروا من سيكون رئيسهم، ولكن نعتقد أن الوقت الآن هو التوقيت المناسب للاختيار».

من جهة أخرى، استكمل وفد تيار المردة زيارته إلى القوى السياسية، فزار وزير الثقافة روني عريجي وطوني سليمان فرنجية رئيس حزب الوطنيين الاحرار النائب دوري شمعون، الذي أكد أن «هذا الاجتماع لعائلة لبنانية واحدة تفكر بجدية

**تحقيق** خصص وزير الصحة وائل أبو فاعور بعض الوقت من كل يوم لثلاثاء لتلقي طلبات الناس مباشرة. صالونه يعج بالمحتاجين الذين حرمتهم الدولة من حقهم الطبيعي بالتغطية الصحية الشاملة. يأتون إليه لاستجداء الاستشفاء والطبابة والدواء، تاركين كرامتهم خارج مبنى الوزارة التي تنساق عليها الأحزاب الطائفية كي تستغلها في شراء الولاءات

## الزبائنية في الصحة: «بدّي بطلك اشتراكية»



أكثر من نصف اللبنانيين يفتقرون إلى التغطية الصحية (هيلم الموسوي)

### هديك فرفور

يوم الثلاثاء من كل أسبوع، ليس يوماً هادئاً في وزارة الصحة. هناك، في الطبقة الثامنة من المبنى، «وفود» من مواطنات ومواطنين ينتظرون دورهم للقاء الوزير وائل أبو فاعور. هذا اليوم مخصص لتلقي الطلبات والشكاوى. يغص «صالون» مكتب الوزير بالمواطنين القادمين من مختلف المناطق اللبنانية طلباً لخدمات صحية يُفترض أن تمثل أدنى حقوقهم الإنسانية. من يات باكراً لا يحظ بلقاء الوزير فحسب، بل يتمكّن من حجز مقعد له يجنيه عناء الانتظار ووقفاً لساعات طويلة.

ولأن غالبية «الطامعين» بلقاء مرجو مع الوزير يأتون باكراً، قبل وصول الوزير، سرعان ما تمتلئ هذه المقاعد، ويصبح عدد المنتظرين ووقفاً داخل الصالون أكثر من عدد المنتظرين الجالسين. وعندما يغص المكتب بهؤلاء، تفتح صالة الانتظار في المكتب المجاور لمكتب الوزير، وتصبح زوايا الطبقة كلها أمكنة انتظار. فعلياً، تبدأ «العجقة» من مصعد الوزارة، حيث يطول صف الانتظار أمام بابه أيضاً. لا يتوقف المصعد عند الطبقات كما تجري العادة، فإلى «وجهة» موحدة ومحددة: مكتب الوزير. حتى، من يريد أن يسوي معاملاته في الطبقات الأخرى، حيث الدوائر المفترضة أن تكون المعنية بمطالب هؤلاء، يلجأ في يوم الثلاثاء إلى استخدام السلالم، تجنباً منه للتراحم والتدافع الحاصل عند باب المصعد.

أكثر من 50% من اللبنانيين لا يتمتعون بتغطية صحية، وفق تقرير البنك الدولي، أما المواطنون الأكثر حاجة فهم «بتمتعون بأقل تغطية صحية»، وفق دراسة «صحة» المواطنين في خدمة الزبائنية السياسية، التي أعدها مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجلس النواب عام 2013، والتي تشير إلى أن تغطية وزارة الصحة تخضع لمصالح سياسية. هذه المعلومة الأخيرة لا بد من الإشارة إليها لفهم تفاصيل مشهد «ازدحام» المواطنين أمام مكتب الوزير طلباً لعطفه من أجل تأمين طبابة أو استشفاء أو دواء لمريض محتاج.

عند الشباك المقابل لباب صالون الوزير، تقف سيّدة ثلاثينية وتأمل «الحشد» بعينين مترقبتين: «عم يقولو الوزير بدو يفل ع الـ 12»، تقولها بقلق. كانت الساعة تشير إلى الحادية عشرة قبل الظهر، لكن الصف الطويل الذي كان ينتظر السيدة لا يشي ب«فرج» اللقاء المرتقب «مع إني من الـ 8 هون»، تستطرد: «من الساعة 5 فابقة للحق أوصل»، فهي قادمة من منطقة مرجعيون، تريد موافقة الوزير كي تستطيع أن تؤمن لشقيقها سريراً في أحد المستشفيات الخاصة لإجراء «عملية قلب». «بالحكومي ما بيعملها الحكيم، وبالضيعة قالولي ما إلك إلا الوزير يظبطلكن إياها بمستشفى خاص»، تقول السيدة:



### 4 مليارات ليرة

هي قيمة الأموال التي دفعتها وزارة الصحة عام 2012 لدعم الخدمات الصحية التي تقدمها مستوصفات ومراكز صحية تابعة للأحزاب الطائفية، والتي تقديم خدماتها باسم تلك الأحزاب أو المجموعات الطائفية التابعة لها، بحسب دراسة «صحة» المواطنين في خدمة الزبائنية السياسية، التي أعدها الخبير في قضايا الصحة نبيل حسن، والتي تعتبر أن الوزارة تلعب دوراً أساسياً في تعزيز الزبائنية السياسية من خلال دفعها من الموازنة العامة ثمن الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المراكز.

رهينة الزبائنية السياسية ومصالح أصحاب المستشفيات الخاصة»، ومن دلالات هذا القرار أيضاً، تراقق غياب التغطية الصحية الشاملة مع إضعاف لدور الضمان وإنهاكها في الإجراءات التي تصعب حصول المواطنين على خدماته.

لم تكن تلك السيدة وحدها من تكبّد

«بتعرفي شو يعني مستشفى خاص (في إشارة إلى التكاليف الباهظة)». توضح أن رفض الطبيب إجراء العملية في «الحكومي» يعود إلى افتقاره إلى التجهيزات اللازمة، وبالتالي «ما فينا نخاطر».

في الوقت الذي تعاني فيه أغلب المستشفيات الحكومية من نقص التجهيزات وسوء الإدارة، وبالتالي من غياب قدرتها على منافسة القطاع الخاص، تساهم الدولة اللبنانية بترسيخ هذه الأفضلية وتصرف أغلب موازنة الاستشفاء على القطاع الخاص. وتقدّر المبالغ التي أنفقتها وزارة الصحة على الاستشفاء في عام 2014 بنحو 420 مليار ليرة، 75% منها صرفت للمستشفيات الخاصة و25% فقط للمستشفيات الحكومية كدلالة على «قرار إبقاء الصحة

عناء قطع المسافة. في آخر الممر وعلى مسافة بسيطة منها، يقف عسكري يحمل أوراقاً ويتمشى ذهاباً وإياباً، يلقي نظره بين حين وآخر ليتفقد إذا فرغ مكتب الوزير أو بعد. هذا العسكري أتى من «الشمال»، يريد أن يتوسط لدى الوزير من أجل تسوية أوراق الضمان الاجتماعي لابن عمه الذي يحتاج إلى استكمال علاجه في المستشفى، يقول إنها المرة الثالثة التي يأتي فيها إلى الوزارة ولا يتمكن من لقاء الوزير ويأمل أن «تكون الثالثة ثابتة».

يُفتح باب مكتب الوزير، وتخرج سيّدة أخرى تتكلم على الهاتف، تقول لمن يهاقها بخيبة: «قال لي إن أدوية السرطان ليست مسهّلة وإنها تحتاج إلى أموال لتأمينها، وعلى الرغم من أنه وعدني خيراً إلا أنني لم أراه يسجل

**تنفق وزارة الصحة أكثر من 420 مليار ليرة على الاستشفاء**

## أزمة محامي طرابلس: نحو حل ينهي «الفضيحة»؟

### عبد الكافي الصمد

تفاعل قرار قاضي الأمور المستعجلة في طرابلس، أول من أمس، بتجميد قرار نقابة محامي المدينة إعلان نجاح 100 محام في امتحانات الانتساب للنقابة، بعد طلب تقدم به أربعة نقباء سابقين إلى القضاء لوضع يده على القضية وإلغاء النتيجة لما شابها من تجاوزات ومحسوبيات، وردّ مجلس النقابة باعتبار القرار «تدخلاً من القضاء في الشؤون الداخلية للنقابة»، وبعلائه إضراباً مفتوحاً في قصر العدل والمحاكم وأدى التشنج وتصعيد المواقف

داخل أمّ النقابات الشمالية إلى اتخاذ مجلس النقابة قراراً بتعليق عضوية النقباء الأربعة الذين قدموا الطعن أمام القضاء، وهم حسن مرعبي وجورج طوق وخلدون نجا وفادي غنطوس، لكن هذا القرار بقي مجمّداً، لأن «تداعياته على النقابة ستكون كبيرة ولن تقوى على تحملها، وستؤدي إلى تصدع داخلها لن يكون من السهل رأبه لاحقاً، كما أنه سيسبب إلى سمعتها»، وفق مصادر نقابية.

واتضح من ردود الفعل أمس، وفق المصادر نفسها، أن تيار المستقبل «حشر نفسه في زاوية الأزمة، بعدما وُجّهت إليه أصابع الاتهام بالضغط

على نقيب محامي طرابلس فهد المقدم ومجلس النقابة لإمرار أكبر عدد ممكن من المحامين المحسوبين عليه، بهدف تكبير حجم كتلته الناحية في أي إنتخابات مقبلة، تمهيداً لوضع يده عليها وتطويعها كلياً». وهذا ما دفع «تيار العزم» التابع للرئيس نجيب ميقاتي إلى إصدار بيان تضمن إنتقاداً ضمنياً لنتائج إمتحانات الانتساب، علماً أنه الوحيد بين القوى السياسية التي أصدرت موقفاً في هذا الشأن، ما عكس صراعاً بين المستقبل والشارع الطرابلسي والشمال. ودفعت التطورات داخل النقابة

ببعض وزراء المستقبل ونوابه إلى الإتصال بغنطوس طالبين منه «عدم تسييس القضية»، فردّ عليهم، وفق قوله، بأن «يرفعوا الغطاء السياسي عن المقدم المحسوب عليهم، وعدم الضغط على القضاء، وترك الأمور تعالج نقابياً»، وإن أشار غنطوس إلى أن من إتصلوا به أبلغوه أنهم «لن يتدخلوا وسيسحبون يدهم»، أوضح أنه وزملاءه النقباء السابقين الذين يقودون الحملة، سيتقدمون «بطلب إستئناف أمام محكمة الإستئناف في طرابلس لوقف تنفيذ قرار النقابة باعتباره باطلاً وتعسفياً»، مشيراً إلى أن القضاء «دوره في أمور كهذه التدخل ومعالجة الأمور لا عدم

التدخل. وسنكمل تصعيدنا قانونياً حتى تصحيح الخلل وإعادة الأمور إلى نصابها». المقدم، من جهته، أشار إلى أن «القرار الذي صدر عن قاضي الأمور المستعجلة، والتدخل في الشؤون الداخلية للنقابة، هما ما دفعنا ونقابة بيروت إلى إعلان الإضراب»، مؤكداً أن «نقابتنا ليست مع التصعيد، ولسنا من هواة تعطيل العمل القضائي». وفيما لم تتضح بعد ملامح الخروج من الأزمة، بُذلت مساع في الساعات الماضية لـ «بلورة حل يقضي بتعليق نتائج إمتحانات الانتساب إلى أجل غير مسمى، لأنه لم يعد ممكناً بعد

### قضية

أخبار

**إقفال مراكز التغذية التي ليس فيها اختصاصيون**

قرر وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور (الصورة)، أمس، إقفال كل مراكز التغذية التي ليس فيها اختصاصي تغذية، لافتاً إلى منع هذه المراكز من بيع أو وصف أدوية طبية، ذلك أن «اختصاصي التغذية غير مؤهلين لبيع الأدوية».

وأضاف في هذا الصدد: «كما من المنوع بيع المتممات الغذائية التي لها آلية تسجيل خصوصاً في وزارة الصحة».

ولفت أبو فاعور إلى أن قراره رقم 2540 لتنظيم عمل اختصاصي علم التغذية منع فيه اختصاصي علم التغذية وتنظيم الوجبات في لبنان القيام بالأعمال الآتية:

- بيع المتممات الغذائية والفيتامينات وبيع منتجات الحمية دون حيازة رخصة مؤسسة تجارية.

- سحب وفحص الدم والقيام بفحوصات اختبار الحساسية على الأطعمة.

- العمل في مجال التجميل أو في مجال العلاج الفيزيائي دون وجود اختصاصي وترخيص قانوني.

ويطلب من كل مراكز تحضير وتوزيع وجبات الحمية الغذائية حيازة رخصة صناعية بإشراف اختصاصي في علم

التغذية وتنظيم الوجبات في لبنان.

كلام أبو فاعور جاء عقب لقائه أطباء الأفضية في المحافظات اللبنانية، وأعلن أنه طلب من أطباء الأفضية إبلاغ وزارة الصحة في حال حصول حرق للنفايات في أي من المناطق اللبنانية، وخصوصاً أن ثمة بلديات تعتمد أحياناً إلى عملية الحرق، مضيفاً: «إن وزارة الصحة ستسارع إلى تبليغ وزارة الداخلية لاتخاذ إجراءات سريعة للحد من مخاطر عمليات الحرق».



**منصة تداول إلكترونية**

رأى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، في كلمة له خلال مؤتمر «BDL ACCELERATE» 2015، أن «التعميم رقم 331 خلق تعاوناً وثيقاً بين القطاع المالي وقطاع المعرفة الرقمية. وقال إن النجاح الذي حققناه في تطبيق هذا التعميم يدفعنا إلى مواصلة تقديم الدعم المالي على المدى الطويل لهذا القطاع الناشئ». وأعلن أنه في عام 2016 سيجري «إطلاق منصة تداول إلكترونية لإدراج الشركات الناشئة والصناديق ولتمكين الشركات الناجحة من طرح أسهمها. والمشاركون في هذه المنصة هم المهنيون والمصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الوساطة والمكاتب العائلية المختصة بإدارة الثروات الخاصة family offices. وستشكل هذه المنصة وسيلة تداول قانونية وشفافة للمؤسسات المالية المحلية والأجنبية على حد سواء».

**حرب يبحث خيارات ما بعد فشل مناقصة الخولي**

طمأن وزير الاتصالات بطرس حرب إلى أن وزارة الاتصالات، في كل الأحوال، قادرة على توفير الخدمات في موضوع الاتصالات الهاتفية الخولية، بالشكل الذي تتوافر فيه وإن شيئاً لن يتغير على الناس». وأشار إلى أنه «في نهاية هذه السنة تنتهي عقود الخولي، ولا بد لوزارة الاتصالات من أن تتخذ موقفاً»، وقال: «بحث مع الرئيس تمام سلام في الاحتمالات المطروحة، وأبلغته أنني سأقوم بأخذ الاستشارات من وزارة العدل عن التدابير الممكنة اللجوء إليها في هذه الحالة، وعند حصولي على هذه الاستشارة سأعاود الاجتماع بالرئيس سلام للباحث معه في ما يمكن اتخاذه من تدابير تحفظ قطاع الاتصالات وتحفظ الخدمة للناس وتحفظ حقوقهم وتؤدي إلى تحسين القطاع وتعيد تسيير المناقصة التي لم تلغ بل تم تأجيلها. وسنعود إلى إطلاق مناقصة جديدة لإيجاد شركة تشغل شبكات الخولي».

**رش المبيدات في صور: الناس قلقون**

**تقرير**

انتشرت منذ أيام شائعة عن تسليم بعض رش مبيدات الحشرات. المعلومات المتاحة تفيد بأن تسجيل عدد من حالات الاختناق لا يعود إلى نوعية المبيدات المستخدمة، ضهي غير خطيرة

**أهال خليك**

قبل أيام، سبب رش مبيدات الحشرات في حي سكني في صور بإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وبرغم أن الإصابات كانت عرضية، إلا أن الحادثة سلطت الضوء على آلية رش المبيدات الحشرية من قبل البلديات في الأماكن العامة أو من قبل المواطنين في منازلهم. يوماً، ترش البلدية مرتين صباحاً ومساءً لإبادة الحشرات، ولا سيما بعد أزمة النفايات المستمرة في المدينة منذ إقفال مكب رأس العين. فالبلدية ترمي نفاياتها مؤقتاً في مكب مكشوف في المدينة العامة. لكن ما الذي حدث منذ أيام وأدى إلى حالات الاختناق؟

عباس السمرا، الملقب بـ«عباس الكيماوي» على سبيل المزاح، هو العامل المكلف من قبل بلدية صور، رش المبيدات الحشرية في الشوارع، وهو نفسه من قام بالرش في حي آل الدهيني في محيط مبان سكنية قبل أيام. يوضح السمرا في حديث لـ«الأخبار» أن رئيس البلدية حسن دبوب طلب منه التوجه إلى

رئيس لجنة البيئة والزراعة في البلدية المهندس الزراعي علي دبوب، أوضح لـ«الأخبار» أن سبب الاختناق يعود لاستمرار الرش لمدة طويلة، بينما في العادة يرش السمرا مرور الكرام. يقول إن السمرا اضطر حينها إلى إطالة الرش واستخدام المازوت بسبب كثافة بركة المياه الراكدة وأكوام الحشرات والجرادين في محيطها. منذ خمس سنوات تدرجت البلدية في عمليات الرش، فبدأت باستخدام الرشاش (اللانصر) الذي يرش المبيدات على شكل

بعض المتعهدين يستخدمون المازوت والغاز ومواد سامة لأنها أقل كلفة

بعض المتعهدين يستخدمون المازوت والغاز ومواد سامة لأنها أقل كلفة

**متابعة**

**شهيب: ترحيل النفايات مطمح الأسبوع المقبل**

«إن مسألة ترحيل النفايات باتت على وشك الانتهاء»، هذا ما قاله وزير الزراعة أكرم شهيب، أمس، في اتصال مع «الأخبار». الوزير المعني بملف النفايات أكد أنه خلال مطمح الأسبوع المقبل «سنكون عند أولى خطوات الترحيل»، لافتاً إلى أنه «يجري حالياً التحضير للبنى التحتية»، ومشيراً إلى إجراء بعض الجوانب التي تحتاج إليها عملية الترحيل «كي ينعقد مجلس الوزراء لاتخاذ القرار».

لم يفهم طبيعة هذه البنى التحتية، واكتفى الوزير شهيب بالإشارة إلى أن مجلس الوزراء سيبحث التفاصيل «فور جهوزيتها»، ملمحاً إلى أن خيار الترحيل هو آخر الحلول ومحمل المسؤولية إلى من رفض مبدأ المطامر: «قالوا إنو المطامر بتجيب السرطان، بس الزبالة المكديسة بالشارع ما بتعمل أمراض».

يقول الناشط البيئي رجا نجيم إنه لا وجود لبنى تحتية في عملية الترحيل، لافتاً إلى «استحالة ترحيل النفايات المتراكمة في الشوارع، وذلك لصعوبة فرزها»، إذ تتطلب عملية الترحيل، بحسب نجيم، فرزاً وتوضيباً وفق ما

تقتضيه الاتفاقيات المعنية في هذا الصدد، ومستطرداً: «لو لجأنا إلى مبدأ الفرز لما وصلنا إلى هذا الواقع».

يشير الخبير البيئي ناجي قديح على موقع greenarea إلى اتفاقية «بازل»، المتعلقة بـ«مراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود، والتخلص منها»، والتي تعني بانتقال كل أنواع النفايات، الخطرة وغير الخطرة بين الدول، لافتاً إلى أن لبنان بلد طرف في هذه الاتفاقية منذ عام 1994.

يرى قديح أن تصدير النفايات يتطلب، وفق أحكام اتفاقية بازل، العمل على تحديد هويتها، وأصنافها وفتاتها، ونسب كل منها، وتوضيبها وفق معايير وطرق ملائمة، قبل السماح بنقلها، وهذه مهمة قد تستدعي إرسال خبراء من قبل السلطات المختصة في بلد الاستيراد للقيام بها ومساعدة الخبراء اللبنانيين في تحضير الوثائق اللازمة وفق المعايير الدولية».

ويقول قديح إن هذا العمل «كان من الأجدى أن تقوم به الجهات المعنية من أجل المعالجة البيئية السليمة للنفايات في لبنان، وفق ما دأبنا

لديه أي ملاحظة تذكره بمطلبنا». ينتشر خبر اقتراب موعد مغادرة الوزير، «بتأهب» الحاضرون أممين أن لا يترك الوزارة قبل مقابلتهم. «قلتلك بدو يفل، شفت الأمن اللي معو فلوا»، تعاتب إحدى الشابات أمها بصوت عال وسط الممر، وتخبرها بأنها لم يكن عليها أن تتكل على أحد مستشاري الوزير الذي نصحها بالقدوم إلى هنا. تجيب أمها: «شو بيعرفني أنا، كنت شو فو عال تلفزيون وحبو كثير، ما عارفة إنو قد ما كنا نجبو ونعتبرو من خاصاتنا رح نكون رقم على هاللايحة وما يجي دورنا»، تتدارك الفتاة الموقف وتحاول التخفيف عن خيبة أمها وتقول لها ممانحة: «منجي الثلاثا الجاي وإذا ما بيمشي الحال بدي بطل اشتراكية».

إلى ذلك، أنهت نقابة المحامين في بيروت تضامنها مع نقابة المحامين في الشمال بتعليق العمل أمام المحاكم طوال يوم أمس. وقرر مجلس النقابة مساء استئناف العمل في المحاكم وقصور العدل كالمعتاد. وكان المجلس قد أصدر بياناً أول من أمس اعتبر فيه أن القرار الصادر عن قاضي الأمور المستعجلة في طرابلس يشكل سابقة وتدخل فاضحاً في الشؤون التنظيمية للنقابة وأيد موقف نقابة طرابلس.



## «فرنجية رئيساً»... لماذا استعجال التسوية؟

هامشياً مهماً كان الرئيس العتيد مخلصاً لقضاياه ومبادئه... فهو سيصطدم مجدداً بمسألة صلاحيات الرئيس المحدودة فيكون أعاد لتبار المستقبل الحياة في شرايين جسده المتدابلة، ونكون مجدداً أمام تهميش جديد للمسيحيين سيلحق الضرر بلبنان بما يذكرنا بمرحلة 1992 التي ما برحت مفاعيلها تؤرّم الواقع اللبناني، ناهيك عن الأزمة التي سيولدها ذلك على الحلف الأبرز والأهم في تاريخ لبنان بين حالة المقاومة والتيار الوطني الحر. إذن سنكون إزاء تهميش مسيحي جديد أضف إلى نزع جسر الاستقرار الوحيد الذي بنى عميقاً في لبنان وترسخ ثقة... فكان من نتائجه الاستراتيجية انتصار مدو على إسرائيل 2006، ثم اليوم على المشروع الأميركي بأداة الإرهاب. وإلى أي مدى يصح أن يصحى فريق المقاومة بحالفة مع التيار المسيحي الأعرض في لحظة تاريخية ومفصلية من تقارب نفسي واستراتيجي بين المسيحيين في العالم

**كيف ستصرف السعودية إذا ما جددت المعركة في اليمن؟**

تأخير التسويات والانتصار الآت! دون أدنى شك أن لهذا التحليل موقعه ومكانه المقبول لكن في المعارك الكبرى التي ترتبط بقضايا المصير، عليك أن تخطّط وتفعّل بالمضمون وليس على الإحتمال. فلا زلنا في قلب المعركة التاريخية... والعدو أميركا وحلفائها وأدواتها. فرئاسة جمهورية غير مسنودة من الكتلة المسيحية الأبرز ستضعها بعد حين طرفاً

هل من دور جديد يخطط لتبار المستقبل يحتاج فيه إلى العودة إلى السلطة؟ (مروان بوخيدر)

هل من دور جديد يخطط لتبار المستقبل يحتاج فيه العودة إلى السلطة؟ هذا الكلام ليس من خلفه عقل مشكك بل تجربة حياة مع آل سعود وعقلهم السياسي. ذات يوم، قال أمين عام حزب الله: إذا انتصر محورنا نحن سنحميكم أما إذا انتصر محوركم فأنتم لا تستطيعون حماية أنفسكم فضلاً عن حمايتنا. وإن يدّل هذا الكلام على شيء فإنه يدّل على عقلية من يدير المحورين المتصارعين من جهة، ونفوذ رأي من يتحالف مع كل منهما في الساحة اللبنانية داخل محوره.

فتبار المستقبل يمكن أن يكون أداة لحظة ترتأيتها المملكة السعودية أكثر منه ضامن في هذا البلد... هكذا علمتنا التجارب. قد يقول قائل أعطوهم الفرصة، فرباح الإقليم تسير لصالح محورنا. وحقيقة الأمر أنهم يبحثون عن تسوية تنقذ ماء الوجه بعد أن فقدوا السيطرة في ساحتهم على غير صعيد، كما أن المملكة الراعية بلغت حدود قدرتها وتكاد لم تحقق أي إنجاز إلا

بلال ناصر\*

يستعجل بعض من فريقي 8 و 14 آذار الحديث عن تسوية أنجزت، حكومة مقابل رئاسة. إنها الفرصة بالنسبة لكليهما - هذا البعض - ويشرع كل منهما ينظر للإنجاز. لو فرضنا جدية ما يطرح وقرب انتقاله إلى حيز الإعلان الرسمي فهذا لا ينبغي أن يُغفلنا عن حقائق ووقائع يفترض النظر فيها بنظارة تحنّبنا التسطيح وتساعدنا في التقدّم بهذا البلد ولو بحدود.

نسأل: هل تسوية وفق صيغة تكون فيها رئاسة الجمهورية إلى 8 آذار ورئاسة الحكومة إلى 14 آذار (ولو أضيف إليها ضمناً قيادة الجيش) ستساعد في دفع البلد خطوة وتخرجه مما هو فيه ولو نهية؟

هل معطيات الإقليم ومجريات أحداثه حتى اليوم تتناسب مع هكذا تسوية؟ والانقسام العمودي الذي يخترقها من لبنان إلى كل أقطارها؟

وإلى أي مدى ستكون هكذا تسوية محكومة بالنجاح إذا لم تسر بما ينسجم مع مالات وسيناريوهات الغد في هذه المنطقة الملتهبة. هل هكذا صيغة ستكون مقبولة من الأطراف اللبنانيين؟

أسئلة تفترض الإجابة عليها تحديد المقبول والمعقول في أية تسوية طالما أننا مقتنعون أن لبنان بلد التسويات، ولا يفترض أن أحداً يريد إلغاء أحد أو الافتئات عليه بعد أن ثبت فشل هذه الممارسة وهشاشتها.

رغم رجحانها - المعركة - البائن لصالح خط ومحور المقاومة والتوقع الكبير بإمساك هذا المحور بزمام المبادرة، إلا أن الجمع يعلم لا سيما القوى المنخرطة في سوريا والعراق وربما اليمن أننا لا زلنا في قلب المعركة وأتونها، وبالتالي الحذر والتنبّه من أي خطوة أمر بالغ الأهمية... فربما تكون إدارة الأزمة بتوتر منخفض وبعض السلبيات خير. هل من دور مرشح لإسرائيل في الأزمة السورية بعد أن استعاد الجيش السوري المبادرة وتجاوز محور المقاومة لاءات أميركا والسعودية؟ هل سيطلب منها في لحظة ما الدخول على خط الأزمة؟ كيف ستتصرف السعودية إذا ما جمّدت المعركة في اليمن بتخريجة «انتصار» لتفرغ نفسها ومالها وجماعتها للأزمة السورية ولبنان... ناهيك أنها اليوم تستعدي قسماً كبيراً من اللبنانيين وتضع بعضهم على لأحة الإرهاب وتريد الانتقام منهم. وهل يمكن أن تلجأ أميركا والسعودية لتصفية حساب مع حزب الله عدوهما اللدود الذي أفضل كل مشاريعهما في المنطقة - بمواجهة إسرائيل والتكفير - من اليمن والبحرين إلى العراق وسوريا وقبل ذلك لبنان وفلسطين... وهل من دور ما قد تلعبه مع إسرائيل لحظة ما؟

## قانون هورفي

مازن حيدر\*

معاً فإن انتروبيا النظام المتحد تفوق حاصل الانتروبيا في النظامين الفرديين. ويعطي ستيفن هوكنج مثلاً عملياً آخر، فهو يقول إنك إذا قرأت كتابه «موجز مختصر للزمن» مثلاً واستطاعت ذاكرتك تسجيل كل كلمة في الكتاب فإن الذاكرة ستكون قد سجلت مليوني قطعة من المعلومات تقريباً، ما سيزيد النظام في المخ بما يقرب مليوني وحدة، وسيكون القارئ قد حول على الأقل ألف سرعة حرارية من الطاقة المنتظمة على شكل طعام إلى طاقة غير منتظمة (صرفها خلال القراءة) على شكل حرارة نبثها في الهواء، وبالتالي سيزيد ذلك من اضطراب الكون بما يقارب «العشرين مليون مليون مليون وحدة أو ما يقارب عشرة مليون مليون مليون» ضعف الوحدات التي أدت إلى زيادة النظام في المخ.

إذا أردنا إسقاط القوانين الفيزيائية على المجتمع البشري، واعتبرنا النظام السياسي والاجتماعي هما كنظم الطبيعة، واستبدلنا الكون بالمجتمع البشري

لوجدنا، انطلاقاً من قانون مورفي وقواعد الانتروبيا (أو الفوضى كمرادف بشري) التالي: أولاً، إن الانظمة تنزع دائماً إلى أن يختل بنيانها مع الوقت، دون أي تدخل خارجي، وهذا بحسب قوانين الطبيعة، حيث أن عوامل الاضطراب تنتشر في المجتمع وفي داخل النظام نفسه بفعل عوامل الزمن. ثانياً، كلما سعى النظام إلى ترتيب نفسه وتقوية حكمه وزيادة سيطرته بالقوة كلما أدى ذلك إلى انتشار طاقة غير منتظمة

**إن الانظمة تنزع دائماً إلى أن يختل بنيانها مع الوقت**

ولا يبقى للنظام من حل في سبيل الحفاظ على نفسه غير الاعتماد على القوة العسكرية لضبط المجتمع، وبدل ان يتأقلم النظام مع الطاقة الجديدة لتغيير نفسه يتم اللجوء للعسكر لتغيير المجتمع واعادته إلى الحالة المناسبة للنظام.

ثالثاً، كلما تحالفت انظمة أو دول، في سبيل تثبيت حكمها، كانت عوامل الاضطراب المنتشرة في الكرة الأرضية كافة أكبر، وهذا يظهر كيف تقوم الانظمة بحسب القوانين الفيزيائية بتصدير عوامل اضطرابها

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير:  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
امه اندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/666314 - 01  
828381 / 03

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper

## نجح البوليفاريون ولو خسروا!



باسن الفاسدين والراسمال المحلي وداعميه الخارجيين كان أقوى من كل الدولة (ا ف ب)

اقتصادياً والقائمة على البورجوازية النفطية والتجارية، وعلى الاقتصاد الريعي المرتبط بالشركات العابرة للحدود، والمرتبطة سياسياً واقتصادياً بالراسمال الإقليمي والأميركي. أممت الدولة النفط ومنعت تهريب الأموال إلى الخارج، وحددت أسعار السلع الأساسية ورفعت الأجور. هذه السياسات حدثت من هامش الربح والاستغلال عند الفئة المهممة، ومنعت الأجانب (ومنهم اللبنانيون) من نقل أموال البلاد إلى الخارج. تكونت من كل هؤلاء فئة متضررة سرعان ما وثقت تحالفها مع الولايات المتحدة الأميركية لتخوض حرباً سياسية واقتصادية شعواء على الدولة الفنزويلية. امتلاك وسائل الإعلام واستغلال هامش الحريات الواسع، والدعم الخارجي المادي أعطى المعارضة منبراً أساسياً لتقويض صورة الحكم. وكان الخصم الأقوى للمشروع البوليفاري، كما هو لكل مشروع اشتراكي، الفساد المستشري في إدارات الدولة فكان الفاسدون من فريق الرئيس أو من خصومه يسخرون كل نفوذهم للاستفادة من مقدرات الدولة وتحقيق الثروات. هذه الفئة الطفيلية كانت تحتكر المدعومة وتخفيها من السوق لتعيد بيعها في الدول المجاورة بأسعار مضاعفة فتحقق ثروات ضخمة فيما تخفي هذه السلع من الأسواق وينتظر المواطنون أياماً أو أسابيع للحصول على السكر أو الخبز المدعوم حكومياً. استغل المضاربون تثبتت سعر الصرف الرسمي على مستويات مقبولة للمواطنين العاديين فقاموا، وبالتعاون مع شبكات خارجية، بعمليات تلاعب بسعر الصرف لجمع الدولارات من المصارف الرسمية على أساس السعر المحدد والتحكم بالتداولات في السوق السوداء حيث وصل السعر عشرات أضعاف السعر الرسمي. فقد المواطنون القدرة الشرائية فصار سعر السلع المستوردة وغير المدعومة من الدولة خيالياً بالنسبة للمواطن العادي.

تركيبه رهيبه من فاسدين داخل النظام، ومن معارضة مدعومة سياسياً وإعلامياً ومادياً من الخارج، وانهايار في القيمة الشرائية للأجور وارتفاع أسعار السلع إن وجدت، أدت إلى تدهور أوضاع الناس بشكل كبير وانتشار الفقر من جديد وتنامي الجريمة. كلها سوية رسمت قدراً محتوماً للثورة البوليفارية: استياء الناس وغضبهم وبدء ابتعادهم عنها. هم نفس الناس الذين أبدوها حينما كانت وسيلتهم للترقي الاقتصادي والاجتماعي، فحموها بأجسادهم كما بأوراق اقتراعهم، وهم الذين ضاقوا ذرعاً بالفساد والفقر والجريمة فانقلب جزء منهم ضدها من دون الاكترات للخلفيات الحقيقية التي أوصلت الأمور لما وصلت إليه. حاول الرئيس مادورو اجترح المعالجات لهذا المأزق المحكم من كل الاتجاهات كما حاول الرئيس تشافيز في آخر أيام حكمه، لكن بأسن الفاسدين والطفيليين والراسمال المحلي وداعميه الخارجيين كان أقوى من كل الدولة وسياساتها وأجهزتها ففشلوا في حل الأزمة.

نتيجة الانتخابات النيابية كانت ترجمة لهذه الهزيمة في صندوق الاقتراع بعد أن كانت قد تحققت قبل ذلك في الواقع المادي. هزيمة لا تعني نهاية الطريق فالرئيس لا زال في الحكم والمعركة مفتوحة على كل الاحتمالات، ولعل خسارة المعركة تدق أجراس الاستنفار الرسمي والشعبي من أجل إعادة تصويب الأمور مستقبلاً. نجحت الثورة البوليفارية حيث فشل الآخرون. قدمت الكثير من المنجزات الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين الأكثر فقراً، لكن الأهم أنها كرست المواطنين شريكاً أساسياً في منظومة الحكم. يتوجهون إلى الصناديق ليرفعوا سلطة أو ينزلوها، وكى بحموا نظاماً أو يعاقبوه. قوة الثورة البوليفارية أنها أنتجت، ضمن ما أنتجت، إمكانية معاقبتها، ولعل ذلك أعمق انتصاراتها في قارة اعتادت حكم الدكتاتوريات. نجح البوليفاريون ولو هزموا.

\* ناشط يساري - لبنان

### عمر ديب \*

حملت الانتخابات النيابية الأخيرة هزيمة قاسية للحزب الاشتراكي الفنزويلي الموحد وحلفائه، بعد أن نال تحالف قوى اليمين المعارض ما يقارب ثلثي مقاعد البرلمان. وأتت هذه الهزيمة الانتخابية الأولى للتيار «البوليفاري» الذي أسسه وقاده الرئيس الراحل هوغو تشافيز منذ 17 عاماً حاملاً شعارات التحرر السياسي والاقتصادي لدول أميركا اللاتينية، وهو الحلم الذي عم معظم دول القارة الجنوبية فتحوّلت معظمها إلى حكم اليسار بمختلف أطرافه باستثناء كولومبيا التي ظلت القاعدة الخلفية للولايات المتحدة الأميركية جنوباً طوال تلك المدة.

كثيرة هي الإنجازات التي حققتها الثورة البوليفارية في السنوات الماضية، وتحديدًا خلال عهد تشافيز، والتي تمثلت بالاستقلال السياسي الحقيقي لتلك الدولة عن إملاءات المشروع الأميركي، سواء على المستوى الداخلي أو الدولي الذي كانت أوضح تجلياته في انحياز فنزويلا ومعها معظم القارة لصالح قضايا التحرر والمقاومة وتحديدًا في فلسطين. ومن أبرز الخطوات التي اتخذتها فنزويلا كانت سحب سفيرها وطرد سفير العدو الإسرائيلي خلال العدوان على غزة وكذلك خلال العدوان الصهيوني على لبنان، ووقوفها إلى جانب فلسطين في كل الاستحقاقات الدولية وتحديدًا في الأمم المتحدة ناهيك عن المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين.

### الفساد المستشري في إدارات الدولة كان الخصم الأقوى للمشروع البوليفاري

وعلى الصعيد الفنزويلي الداخلي، كانت الإنجازات كثيرة أيضاً، وأبرزها انحياز الدولة بسياساتها وخططها التنموية لصالح الفئات الأكثر فقراً، فحولت عائدات النفط لمصلحة فقراء البلاد، حيث تركزت الخطط التنموية على بناء المساكن الشعبية وتقديمها مجاناً أو رمزياً لمن ليس لديهم ماوى. كذلك تمكن اليسار في الحكم من تعميم التعليم على الفئات الاجتماعية كافة ووصلت نسبة الأمية إلى الصفر بشهادة منظمات الأمم المتحدة ومنها الأونيسكو بعد أن كان مئات الآلاف من الفنزويليين أميين. وعلى صعيد الصحة، استعانت الدولة بالأطباء الكوبيين إلى جانب الفنزويليين ونشروهم في عيادات طبية مجانية في كل القرى وأحياء المدن. كذلك كرس تشافيز الثورة الديمقراطية في البلاد، حيث الانتخابات والاستفتاءات أصبحت محطة دائمة تعكس آراء المواطنين في قارة حكمتها دكتاتوريات عسكرية رجعية على مدى عقود.

هذه السياسات شكلت حاضنة شعبية واسعة للمشروع البوليفاري بين الفقراء، فحملوا مشروع الرئيس تشافيز ودافعوا عنه بعد أن دافع عنهم، وحموا ثورته بوجه كل المؤامرات. نزلوا ضد العسكر عندما انقلب الجيش على السلطة وأعادوا الرئيس المعزول رئيساً معززاً قوياً. أعطوه ثقتهم في صناديق الاقتراع النيابية والرئاسية وفي الاستفتاءات العديدة التي نظمها الدولة حول تعديلات دستورية متنوعة، كما أعطوا الرئيس مادورو أصواتهم، وإن بنسب أقل في الانتخابات الرئاسية بعد رحيل تشافيز. صار للثورة جمهورها وأهلها وحماتها بعد أن صارت لهم حقوق إنسانية سياسية واقتصادية حرّموا منها قبل ذلك. صار عندهم حافظ الاقتراع ورفاهية الاختيار السياسي لأن الدولة مكنتهم سياسياً إلى جانب تمكينهم اقتصادياً، بعد أن كانوا خارج الصراع السياسي كفئات اجتماعية مهمشة.

لكن الثورة البوليفارية، وفيما كانت تصنع جمهورها، خلقت أيضاً أعداءها. الانحياز لمصلحة الفئات المهمشة كان على حساب الطبقات المهممة

في حماية لبنان والانتقال لبناء الدولة هو تحقيق التوازن فيه بين مكوناته، وهذا لا يتحقق بلا قانون انتخاب منصف يحدث التغيير العميق ويمثل الجميع بأحجامهم الطبيعية، وبالتالي يؤمن مدخلة استقرار يمكن استكمالها والبناء عليه.

وعليه، إن أي تسوية لا تأخذ هذا العامل ضمنها وتنجز تصوراً واضحاً لقانون الانتخاب لن تنال رضى أطراف التفاوض لجهة التقييمات المتبادلة حتى بين مسيحيي 8 آذار والتيار، كما أنّها لن تحمل إلا بذور إنتاج تفجير أكبر مع فارق وجود رئيس جمهورية هذه المرة لا يملك من الأمر شيئاً.

بعد كل ما ذكر، نقول لمن يقول بالفرصة أنّه إذا كان قرار المستقبل يرتبط بتهايو السعودية إقليمياً وسعيه لترتيب أوراقه بأقل الخسائر الممكنة، عندها أصبح ما بين أيدينا تحصيل حاصل وليس فرصة علينا المبادرة إليها واغتنامها، فنكسب فريق أميركا السعودية في لبنان ما لم يكسبه منذ انخراطهم في الأزمة السورية. أمّا إذا كان وصولهم إلى السلطة خطوة لجولة أميركية سعودية - وربما إسرائيلية - يحضّر لها في المنطقة وتنتهي عذّة عملها، فمهلاً مهلاً... ختام القول بين هذه وتلك، إن الإبقاء على الوضع الراهن ربما خير للبنان وكل اللبنانيين. وإلا فلتحمل التسوية بذور نجاحها فتتزع من طريق الغد نذر أي انفجار في منطقة يرتسم فيها نظام العالم الجديد. دعونا ولو لمرة نعطي لبنان بدل أن نأخذ منه، فحجر الاستنفار رهن خراب ولو بعد حين.

وهنا نطرح سؤالاً آخر: هل السعودية موافقة كما يقال على إبرام اتفاق ولو مرحلي، مع العلم بأنه قد يريح الجبهة الداخلية لحزب الله؟

أم أنّها مجرد مناورة بغية فكفكة حلقات النزاع ثمّ إعادة ربطها من جديد واعطائها زخماً أكبر؟

المقصود وبشكل واضح أنّ ورقة لبنان في خضمّ الأزمة السوريّة قد استنفذت واستهلكت من السعوديّة، ولم تعد تؤدّي غرضها. بل أصبح مردودها إذا ما استمرّ الوضع على ما هو عليه، سلبي على حضورها في لبنان.

وذلك من خلال اخفاقها في تحقيق أيّ من أهدافها اقليمياً، وأيضاً من وضع الحليف الأبرز للسعوديّة أي تيار المستقبل الذي أصبح مترهلاً وفاقداً للسيطرة ومترجعاً، ومن تزايد التباين بينه وبين القوّات اللبنانية لصالح التقارب المسيحي - المسيحي والذي سيجت مع الوقت امكانية الاتفاق على قانون انتخابات على أساس النسبيّة التي بدورها ستؤدّي الى فقدان المستقبل للدور الأحادي في الساحة السنيّة.

\* باحث لبناني

العصر، اي «فردنة» السلطة وردها لمفهوم فردي لا جماعي.

ورغم مخاطر الإنترنت من الممكن الاعتماد عليه للسماح للأفراد بممارسة سلطة مباشرة على شؤون حياتهم، على الصعيد الاقتصادي والسياسي، حيث لم يعد مناسباً حصر دور الفرد السياسي بعملية انتخاب يقوم بها كل أربع سنوات مرة دون أن يكون له أي سلطة أخرى تتعدى صوته ودون أن يكون له على الأقل حق سحب التوكيل الذي أعطاه لممثله عبر الانتخابات. لقد اصبحت الصبغ القديمة للعمل السياسي غير مناسبة لهذا العصر. يقول فرويد إن الضمير هو رعب المجتمع، وأن الإنسان حين يتحرر من سلطة المجتمع يعود إلى غريزته الحيوانية القائمة على القتل. والسلطة بمفهومها الحالي فوق المجتمع، هي آلة مولدة للقتل بحسب القوانين العلمية لغتها العنف والعسكر، وهذا مدخل لفهم الحروب التي ما زالت تتكرر على البشر كقدر محتوم، والتي يبدو أنها لن تتوقف يوماً.

\* كاتب لبناني

ونموذج إيران ومحورها الإسلامي. عوداً، لو فرضنا السير جدلاً بهذه التسوية، فسيكون لنموذج الدوحة حضور قوي منها الثلث الضامن، ما يعني أننا - ونحن في قلب المعركة - سنكون أمام شلل حكومي جديد واصطفافات أكثر حدة بعد أن يكون المستقبل وأعوانه أعادوا ترتيب البيت الداخلي وشدّ العصب المذهبي الذي يقاتلون فيه... وساعتئذ ستكون لحظة أسوأ من 7 أيار قد تطيح بلبنان كله. صحيح أنّنا اليوم بلا رئيس وبشلل، لكن الفارق أنّ الأطراف تتواجه خارج الحلبة من جهة ودون ممثلتها وملاكها الفعليين من جهة ثانية ما يخفف من حدة الصراع بشكل أو بآخر.

إزاء كل ذلك يقول قائل، يبدو أن هذه التحليلات تفيد أنّ لبنان سيبقى مرهوناً لتطورات الخارج وحساباته، وكان اللبنانيون عاجزون عن تحقيق استقرارهم وسيبرهم ببلدهم بأنفسهم. ونجيب أنّ العنوان الوحيد الذي قد يحدّ ولو جزئياً



الداخلية إلى خارج حدودها ما يؤسس لحروب اقليمية وعالمية.

في البيولوجيا، السيطرة والخضوع موجودان في كل انسان عبر جينات مسيطرة وجينات خاضعة يتفاعلان سوية بهدف إنتاج نظام انساني صحي، لكن في البيولوجيا لكل عضو دوره، بحيث يصبح النظام حصيلة الادوار المتفاعلة دون أي احتكار أو حرب. في البيولوجيا، النظام حصيلة الدور الفردي لكل الاعضاء، ولو أردنا اسقاط هذا النموذج على الواقع البشري لتوجب توزيع السلطة وتفتيتها باكبر قدر ممكن بهدف تقليل الإنتروبيا أو الفوضى الناتجة. وبدلاً من مركزه السلطة في يد حفنة من البشر وجب انشاء نظام اجتماعي يمنح السلطة بشكل مباشر لابنائها. ومع دخول البشرية في عصر الثورة الثالثة أي الثورة التكنولوجية والتي سمحت بقدر كبير من اللاتمرکز والفردية الاقتصادية والاجتماعية، أصبح من الممكن انتاج نظام سياسي وقانوني يشبه الواقع الذي نعيشه ويتمشى مع هذا

تحقيق

# Uber .. رفاهية مشهورة بالمخاطر؟

ساهم التطور التكنولوجي الذي طالع خدمات النقل، على غرار غالبية القطاعات الاقتصادية والخدماتية، في بروز خدمة الكترونية عصرية، جسدتها شركة «أوبر العالمية» (Uber) التي تأسست عام 2009. لتحقق حلم المهووسين بوسائل الاتصال الحديثة، إذ أنها تتيح خدمات الـ«تاكسي» عبر الإنترنت، وتعطي الراغبين فرصة التحكم بنقلاتهم عبر الهاتف، بدءاً من طلب التاكسي إلى التأكد من السائق ونوع السيارة، وانتهاء بتسديد قيمة التوصيل. لكن، بالنسبة لشركات التاكسي في لبنان وسائقيها، أتت «أوبر» لتعمق من جراح هذا القطاع الذي يعاني أساساً، في ظل التباس حول «مشروعيتها» عملها

مسارها عبر هاتفه حتى وصولها إليه. أما الدفع فيكون من خلال اقتطاع المبلغ المراد من رصيده المصرفي.  
لكن، هل «أوبر» شركة تاكسي أم مكتب سمسة؟ ومن الذي يتحمل المسؤولية في حال حصول حادث معين: الشركة أم السائق؟

«مشروعيتها، مشكوك فيها؟»

يعتبر رئيس نقابة أصحاب شركات ومؤسسات التاكسي في لبنان شارل بو حرب أن «أوبر» عبارة عن «مكتب سمسة لا شركة تقدم خدمات نقل. وتكمن المشكلة الفعلية في اقتناصها زبائن شركات التاكسي بطريقة غير شرعية». والمشكلة، بالنسبة إلى بو حرب، لا تقتصر على شركات التاكسي، فالمستخدمون «في خطر» أيضاً، إذ أنهم «لا يستطيعون مراقبة حجم الاقتطاع المالي من حساباتهم، كما أنهم غير مخولين محاسبة الشركة في حال حدوث خطأ لأنهم لا يملكون أي وسيلة للتواصل معها، سوى البريد الإلكتروني». ويوضح أن «أوبر» «لا تستوفي الشروط المطلوبة لمزاولة العمل في لبنان، فأصحابها ليسوا لبنانيين ومنشئها غير لبناني ولا تدفع ضرائب للدولة اللبنانية. علماً أن القانون يلزم كل شركات النقل أن تكون مسجلة وفق الأصول في وزارة الأشغال والنقل، وحائزة

## إيفون صعيبي

لاقى هذا التطبيق انتشاراً سريعاً، وباتت الشركة موجودة في حوالي 500 مدينة حول العالم، وهي تحظى بدعم مستثمرين كبار يتقدمهم بنك «غولدمان ساكس» و«غوغل فنتشور»، وقُدّرت أرباحها بـ 55 مليار دولار أميركي سنوياً.

## مكنة المواصات

في لبنان، استحدث مكتب للشركة العالمية قبل حوالي سنة، لتخرج بذلك وسائل النقل المشترك من الحيز التقليدي. وتقوم فكرة الشركة على تحميل تطبيق «أوبر» على الهاتف، وإنشاء حساب فيه يتضمن معلومات شخصية عن المستخدم (الاسم، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، الصورة، رقم بطاقة الائتمان...). ويمكن المشترك الاتصال بالسيارات المنتسبة إلى الشبكة بمجرد كبسة زر على الهاتف النقال وادخال رقم البطاقة الائتمانية للمتصل. عندها تلتقط الإشارة السيارة الأقرب إلى موقع الشخص. ويظهر التطبيق لأحة بالسائقين المتعاملين مع «أوبر»، مع الوقت الذي تحتاجه السيارة للوصول إليه، إضافة إلى اسم سائقها، والكلفة التقريبية للرحلة. يختار الراكب السيارة التي يريد إلكترونياً، ويمكنه أن يتابع

سيارات

# إيفوك 2016 .. تركيبة مثالية لكل الفصول

رانج روفر إيفوك، مع مواصفات شاملة وسقف منطوق قابل للطّي، ما يثمر تقديم سيارة مثالية لجميع المواسم من دون المساومة على مزايا الأداء. أسباب كثيرة تسمح لرانج روفر إيفوك 2016 بأن تتألق، لا ضمن مجموعتها فحسب، بل أيضاً ضمن منافساتها. فقد أثبتت السيارة الجديدة من خلال تجارب الأداء قوتها على جميع التضاريس، وذلك باستخدام التقنيات المتطورة نفسها المستخدمة في سيارات إيفوك ذات الأبواب الخمسة ونماذجها الكوبية.

وتم تزويد المقصورة بشاشة عالية الدقة تعمل باللمس مقاس 10,2 بوصة مع الجيل الجديد من نظام المعلومات والترفيه من جاكوار

من الصعب تجاهل «رانج روفر إيفوك 2016»، فهي رياضية، قوية، مريحة، جذابة ومناسبة لكل الفصول في أن.  
في الطراز الجديد، تأخذ السيارة خطوة ثابتة لبسط سيطرتها ضمن فئة سيارات «SUV»، ولتترعب على عرش عائلة «إيفوك» التي ولدت عام 2011. طورت «لاند روفر» نموذجها الأسرع مبيعاً من خلال إضافة مجموعة شاملة من ميزات التصميم الجديدة والتكنولوجيا التي جعلتها تعزز مكانتها في السوق. وقد نجحت الشركة البريطانية الأصل بالفعل، ووصلت إلى القمة، من خلال تقديمها أول سيارة دفع رباعي في العالم مدمجة وفاخرة وقابلة للكشف. وتعكس السيارة

الجديدة القدرة الرياضية والقوة الخاصة بالسيارات الرباعية الدفع من «رانج روفر». وهي تجمع بين التصميم الجريء ومستويات النقاء التي لطالما اشتهرت بها طرازات

رخصة لمزاولة المهنة على الأراضي اللبنانية». ونظراً إلى «ما لها من تأثير سلبي على عمل السائقين التقليديين»، تقدمت النقابة بدعوى جزائية ضد «أوبر» لـ «وقف عملها في لبنان في أسرع وقت ممكن».

مديرة التسويق في «أوبر بيروت» اليانا ابو ملحم، من جهتها، تؤكد «أن عمل الشركة شرعي تماماً، وهي تملك رخصة لتقديم خدمات تكنولوجية ورقمية لشركات النقل

هناك علامات استفهام حول من يتحمل المسؤولية في حال حصول حوادث



## ناس و Finance

## كيف تعدّ موازنة شخصية؟

من الأقوال المأثورة للكاتب الإيرلندي الشهير جورج برنارد شو أن «اضمن طريقة لتدمير الرجل الذي لا يعرف إدارة ماله هي أن تعطيه المزيد من المال». انعدام التخطيط والفوضى توأمان لا ينفصلان. إذا اردنا ان نستوحي من الفيزياء، يمكن تشبيه الموازنة بالجاذبية. من دون موازنة يتفكك الانفاق من دون ضوابط. وتتبعثر الواردات من دون رادع ووسيلة ضبط. الموازنة خريطة طريق، نحو المستقبل، لكنها متجذرة في الحاضر ولا تهمل الماضي المالي. إعداد الموازنة بسيط لكنه يتطلب فقط... الإرادة.

هناك تشارك وتعاون مالي، التحويلات القادمة من الاغتراب في حال توفرها، وجميع مصادر الإنفاق من ضرورية كالطعام والسكن والنقل، او اختيارية كالمربطة بالترفيه من دون النفقات الاستثنائية. فالهدف يكمن في حصر النفقات التي تدفع بشكل أكيد خلال الفترة التي تختارها. ولاحقاً قم بحسم اجمالي النفقات من اجمالي الإيرادات. تكرار هذا الأمر زمنياً يساعد في اعطاء صورة شبه دقيقة عن حركة تدفقاتك النقدية.

## 2- تقسيم الموازنة حسب الاحتياجات

حصر الإيرادات والنفقات خطوة مهمة لكنها ليست كافية. من الضروري معرفة أين تنفق الأموال، لكن الأبدى تحديها وفق الأولويات. الأولويات قد تختلف بين شخص وآخر وفق الطرف الاجتماعي لكل شخص ومقدراته المالية. من الصعب بالتالي اعطاء وصفة تصلح لكل الأشخاص، لكن خبراء الانفاق المالي يوصون بالانفاق وفق الترتيب التالي:

- تسديد الديون

- تأمين النفقات اليومية الأساسية

- الادخار للأهداف والاحتياجات المستقبلية أكان ادخاراً قصير الأمد أو متوسطاً أو طويل الأمد.

اعتبار تسديد الديون أولوية تسبق النفقات اليومية الأساسية ليس بالأمر العيبي، لا بل هو قرار له انعكاسات مستقبلية مهمة. فالتأخير في سداد الدين يؤدي الى زيادة كلفته، وفقدان المصدقية ما قد يحرمك من الاستحصال على قروض في المستقبل، اضافة الى غرامات التأخير التي تضاف الى المبلغ الأساسي.

## 3- توزيع الدخل

بعد تحديد أولويات الانفاق يصبح من السهل توزيع المداخيل بحسب هذه الأولويات. هذه المرحلة وعلى رغم بساطتها الظاهرية، إلا انها قد تفرض عليك اتخاذ قرارات صعبة. قد تظهر في هذه المرحلة فوارق كبيرة بين المداخيل والنفقات ما يهدد اعتدال الميزانية. من هنا، ومن دون الحاجة الى تبديل الأولويات، قد تضطر الى ادخال بعض التعديلات على اقسام الميزانية بما لا يتعارض مع توجهاتك المالية، كتمديد الفترة المتوقعة لتحقيق اهدافك، خفض بعض النفقات غير الضرورية، استخدام مواد سعرها أقل، التقليل من المبلغ المفترض ادخاره...

اتخاذ القرارات المالية السيئة مرتبط، الى حد كبير، بغياب الموازنة التي تضع الأطر العامة للاستراتيجية المالية المفترض اتباعها. انعكاسات القرارات المالية السيئة قد تطال الصحة في الكثير من الأحيان، وآثارها خطيرة جداً. في دراسة نشرت عام 2013 للباحثين سندهيل موليناثان وادار شافير، يتبين أن العجز المعرفي الذي ينتج عن الانشغال بالمسائل المالية يعادل خسارة 13 نقطة من اختبار الذكاء IQ. فقدان النوم لليلة كاملة أو أن يكون الشخص مدمن كحول.

سبق وأشرنا الى ان الموازنة تفرض نوعاً من الانضباط المالي. عام 1960، أجرت جامعة ستانفورد دراسة نفسية على الأطفال. منح الأطفال حلوى الخطمي المعروفة بـ marshmallow. تمعد الباحثون ترك الأطفال مع الحلوى لمدة 15 دقيقة. تبين أن واحداً من كل ثلاثة أولاد استغرقه أكل الحلوى ربع الساعة كاملة، فيما التهم الباقون الحلوى في ثلاث دقائق. دراسات لاحقة برهنت أن السبب الذي منع بعض الأطفال من التهام الحلوى بسرعة لم يكن قلة الشهية، بل قدرتهم على ضبط النفس. أما الأكثر تسرعاً فهم الأقل قدرة على التخطيط.

## ثلاث خطوات... لإعداد الموازنة

اعداد موازنة يتطلب حصر الإيرادات والنفقات، تقسيم الموازنة حسب احتياجاتك وتوزيع الدخل بحسب النفقات والمدخرات.

## 1- حصر الإيرادات والنفقات:

الميزانية اسم مشتق من الميزان، ويقصد به التوازن واعتدال كفتي الميزان بين الإيرادات والنفقات. حصر التدفقات النقدية الوافدة والخارجة ضروري للحفاظ على التوازن من خلال التأكد ان كانت النفقات تفوق الإيرادات، وبالتالي العمل على ضبطها. تبيان التدفقات النقدية بدقة يتطلب وضعها في اطار زمني محدد، يفضل أن يكون قريباً بما يساعد على الوضوح كي لا تختلط عليك الأمور وتضيع في عالم الأرقام. هذه المدة قد تكون اسبوعية أو شهرية مع ترجيح الخيار الثاني كونه مرتبط بتحصيل المعاش.

بعد اختيار المدة يتم تدوين جميع مصادر الدخل من الراتب الشهري، مدخول المشروع التجاري إن وُجد، مداخل أفراد الأسرة الآخرين ان كان

غير أن كثيرين يرون أن النظام الإلكتروني الذي تستخدمه يسمح لها بالحصول على معلومات كثيرة عن هوية الأشخاص الذين يستخدمونها وخصوصياتهم. كما أن هناك علامات استفهام حول من يتحمل المسؤولية في حال حصول حوادث تمس بسلامة الركاب.

فبعد حوادث اغتصاب تعرضت لها فتيات من زبائن الشركة، اعتبرت الأخيرة انها غير مسؤولة عن أي حادث باعتبارها تؤدي دور الوسيط بين السائق والراكب. ودفع ذلك بعض الولايات الأميركية الى ارغام الشركة على تزويدها بقاعدة معلوماتية كاملة بأسماء الركاب ونقطة انطلاق ونقطة وصول كل منهم شرطاً للسماح لها بالعمل على أراضيها، فيما منعت دول أخرى الشبكة الإلكترونية لسيارات النقل من العمل على أراضيها، كفرنسا والهند وهولندا وولايات أميركية عدة.

جمعيات السائقين في ولاية بنسلفانيا الأميركية شُبهت «أوبر» بمافيا تهريب الكحول في ثلاثينيات القرن الماضي، وتقدمت بدعوى أمام المحكمة الاتحادية لإصدار حكم قضائي ضد الشركة باعتبارها تزاوّل نقل الركاب عبر الشبكة الإلكترونية من دون أن يكون لديها ترخيص بالعمل في مجال النقل على الأراضي الأميركية.

وفي البرازيل، أحالت وزارة النقل شركة «أوبر» على القضاء لمزاوّلتها نقل الركاب من دون ترخيص وبطريقة غير شرعية. كذلك أحالت سلطات بورتلاند في ولاية أوريغون الأميركية الشركة على القضاء بالتهمة عينها وطلبت وقفها عن العمل في المدينة.

مكننة المواصلات وتسهيل حياة المستخدمين من ضروريات عالم اليوم الذي يتجه نحو المزيد من تبسيط الخدمات في كل القطاعات. لكن الرفاهية والحدادة يجب أن تتكامل مع الخصوصية والسلامة والأمان. فهل بيت القضاء اللبناني في مشروعية عمل «أوبر» على الأراضي اللبنانية؟ الكرة في ملعب القضاء الآن...



على السائق اللبناني. وتحصل الشركة على نحو 20% من التعرفة، في حين يحوّل المبلغ المتبقي إلى الحساب المصرفي للسائق. أما بالنسبة الى المستهلك، فإن التعرفة أرخص من سيارة الأجرة عادةً.

## الخصوصية والسلامة موضع شك

تعزّف «أوبر» عن نفسها بأنها شركة تقدم «رحلة موثوقة».

الجديد الرباعي الأسطوانات TD4 تيربو من عائلة محركات Ingenium الذي يولد قوة 240 حصاناً والمتصل بنظام نقل حركة أوتوماتيكي بتسع سرعات، لتتسارع السيارة من 0 إلى 100 كلم/س في 7,6 ثوان، قبل أن تصل إلى سرعتها القصوى التي تبلغ 217 كلم/س.

أما أهم التحديثات المتعلقة بأنظمة السلامة التي حصلت عليها سيارة لاند روفر رنج روفر إيفوك 2016، فتتمثل بنظام المحافظة على المسار، ونظام مكابح الطوارئ الأوتوماتيكية، ونظام مراقبة حالة السائق لتنبهه إذا كان في حالة نعاس أثناء القيادة باستخدام تنبيهات وتحذيرات صوتية. (الأخبار)

لاندروفر InControl™ Touch Pro والذي ظهر لأول مرة في سيارة لاند روفر. ولارتقاء بمعايير أنظمة الاتصال لدى العلامة التجارية، يوفر نظام المعلومات والترفيه العالي الاستجابة وفائق السرعة InControl™ Touch Pro قدرات اتصال سلسلة مع الهواتف الذكية.

بعيداً عن الشكل الجذاب والمقصورة الفاخرة لـ«إيفوك»، أنتت السيارة الجديدة بأنظمة ضخ أكثر تطوراً لتخفف من كميات الوقود المستهلكة، مقارنة بالموديلات السابقة. الفلسفة التي تتبعها الشركة على هذا الصعيد واضحة، وهي الحصول على أقوى أداء من خلال أقل مقدار ممكن من الطاقة. وهنا يمكن الحديث عن المحرك

برعاية:

## على الغلاف

تعرف المافيا الصقلية باسم Cosa Nostra التي تعني «الشيء أو الشأن الخاص بنا». هم الوقت، نجحت المافيا في التكيف مع المتغيرات لضمان استمراريتها، متخفية عن نشاطاتها الإجرامية التقليدية لصالح أعمال أكثر مشروعية في الظاهر. هذا التغير دفع الصحافة الإيطالية إلى استحداث تعبير La Cosa Nuova، أي «الشيء الجديد»، للإضاءة على التجديدات التي عرفتها المافيا. على النسخة عينه، يمكن الحديث عن Cosa Nuova «داعشية»، وهي، رغم عدم شرعيتها الظاهرة والباطنية، نجحت في أن تمكح مع الربح وتناقل إقتصادياً لتجعله من هذا التنظيم الإرهابي المنظمة الأغنى في العالم

# «داعش - نوسترا» دولة المافيا تترسخ

### رضا صوايا

تبرز الـ Cosa Nuova «الداعشية» جلية لدى مقارنتها بالتنظيم الأم الذي ولدت من رحمته، «القاعدة»، وذلك من حيث التمويل الذاتي لكلا التنظيمين. الاختلافات بين المنظمين تشمل مسائل فقهية وفكرية وتنظيمية، إضافة إلى الاستراتيجيات الواجب اتباعها ونوعية العدو المستهدف. لكن الجانب المالي قد يفوق المسائل الأخرى أهمية لشرح أسباب النمو المذهل لـ «داعش» وقدرته على الاستمرار وصعوبة القضاء عليه من خلال المجهود الحربي فقط.

صحيح أن وسائل التمويل التي يتبعها كلا التنظيمين الإرهابيين تتقاطع في نقاط عدة، كالخطف مقابل فدية والتفويض والإتجار بالمخدرات... لكن، في أسس تمويلهما، يسلك التنظيمان دربين مغايرين. فـ «القاعدة» اعتمدت على الثروة الشخصية لأسامة بن لادن وغسل الأموال وتلقي هبات تحت غطاء أعمال خيرية، إضافة إلى مساهمات مالية سخية من دول في الخليج أو مؤسسات وأفراد. وكان هذا التمويل يمر، في معظم الأحيان، عبر قنوات مصرفية ومالية شكّلت نقطة الضعف الأساسية للتنظيم، ومكّنت الولايات المتحدة - بعد أحداث 11 أيلول - من تجفيف منابع تمويله، ما أثر في قدرته على الاستفادة



### «شفاافية داعشية»

على نسق الشركات الكبرى التي تصدر بيانات دورية وتقارير سنوية للكشف عن أعمالها وأرباحها أو خسائرها بما يعزز من شفافيتها ومصداقيتها، دأب «داعش» منذ عام 2012، على إصدار نشرة دورية باسم «النبا» تعنى بالعمليات العسكرية لـ «الدولة الإسلامية في العراق والشام». النشرة موثقة ومفصلة، وتحدد الأعمال العسكرية التي نفذها التنظيم خلال كل شهر من أشهر السنة مع الإشارة إلى الأسلوب المستخدم في تنفيذ كل منها، والتقرير جزء من الأسلوب الإعلامي والبروباغندا الداعشية لجذب المقاتلين والمستثمرين عبر إبراز «نجاحاتها».

من غسيل الأموال وتلقي الهبات تحت مسميات الأعمال الخيرية.

ولكن إذا كان التمويل الخارجي متنفس «القاعدة» وشريان حياته، فإن لـ «داعش» قصة أخرى تجعل من تمويله «شيئاً جديداً»!

### التنظيم الأغنى

تكمن قوة «داعش» في «استقلاليته» المالية. لا يعني ذلك نفي أي ارتباطات خارجية أو مخابراتية أو تمويلية له، لكن الهيكلية الأساسية التي يقوم عليها البنيان «الداعشي» تجعل منه أقل تبعية للخارج من «القاعدة»، ما يزيد من «مرونته» وإجرامه.

فـ «القاعدة» يتميز بلامركزية، ويعمل وفق جماعات مستقلة تدين له بالولاء. فيما «داعش» بات «دولة» أمر واقع. وسيطرته على مناطق شاسعة في كل من العراق وسوريا، مع ما تحويه من ثروات طبيعية وأثار تاريخية وتجمعات سكانية كبيرة، تجعل منه «دولة» مكتفية ذاتياً من الناحية المادية، وتساهم في تأمين تمويل يومي ضخم للتنظيم الإرهابي ما كان «القاعدة» ليحلم به. ناهيك عن أن التعاون الخفي بين التنظيم وبعض الدول المحاذية للعراق وسوريا، وحتى بعض الجماعات والأنظمة التي تحاربه، يزيد من ضخ الأوكسيجين في رئة الجماعة الإرهابية، ما يظهر بوضوح أن لدى التنظيم عقلية اقتصادية نفعية مغايرة للطابع

الراديكالي الذي يسمه في ميادين الدين والمجتمع...

يستفيد «داعش» من التبرعات الضخمة رغم أنها لا تعتبر مورداً أساسياً له. ووفقاً لوزارة الخزانة الأميركية، تلقى التنظيم عامي 2013 و2014 حوالي 40 مليون دولار من خلال جمعيات خيرية ومؤسسات لتقديم الإغاثة الإنسانية ومساعدة الأيتام. إلا أن مصادر تمويله الأساسية تتوزع على تجارة النفط والمخدرات والقمح وبيع الأثار والضرائب والجزية والأموال التي يجنيها من الخطف.

وبحسب تقرير «مؤشر الإرهاب السنوي» الصادر عن «معهد الاقتصاد والسلام»، يسيطر «داعش» على عشرة حقول نفط



**يسيطر التنظيم على حقول تنج نصف محاصيل سوريا والعراق من القمح وتدرّ 200 مليون دولار سنوياً**

**يعتبر «داعش» مورداً للطاقة لأكثر من 10 ملايين شخص يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرته**



في العراق وسوريا ما يجعله مورداً للطاقة لأكثر من 10 ملايين شخص يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرته. وتقدر مبيعاته من النفط يومياً بحوالي مليون ونصف مليون دولار، إذ يبيع ما بين 34 ألف برميل و40 ألفاً في السوق السوداء، من خلال مهربين في كل من تركيا والأردن وإيران، ويجني أكثر من نصف مليار دولار سنوياً من مبيعات النفط وحدها.

والى النفط، يُعدّ التنظيم لاعباً أساسياً في قطاع الكهرباء في سوريا، نظراً إلى سيطرته على ثماني محطات كهربائية. وبما أن 90% من إمدادات الغاز ومحطاته تقع في مناطق خاضعة للتنظيم وللدولة السورية، يعود الإبقاء على هذه المحطات بمنافع مالية كبيرة عليه.

### الهيروين الأفغاني: مليار دولار

وبحسب رئيس الهيئة الروسية لمكافحة المخدرات فيكتور إيفانوف، تصل أرباح «داعش» من تهريب الهيروين الأفغاني إلى نحو مليار دولار. ووفقاً للهيئة، يجني التنظيم عائدات ضخمة من خلال تهريب نصف شحنات هذا الهيروين إلى أوروبا عبر الدول المضطربة مثل العراق وبعض الدول الإفريقية، ويمثل عبور الهيروين قاعدة مالية متجددة.

كذلك يستفيد «داعش» من بيع نحو 40% من إنتاج القمح العراقي. (إذ أن مساحة الأراضي الزراعية التي يسيطر عليها في أراضي دجلة والفرات أنتجت تاريخياً نحو نصف محاصيل القمح السنوية في سوريا ونحو ثلث إنتاج العراق)، وفقاً لمسؤولين في مجال الزراعة في

### تقديمات اجتماعية لعائلات المقاتلين



### يفرض التنظيم ضرائب على الطلاب في مختلف مراحل التعليم



رواتب عالية للمقاتلين وعروض مغرية لاستقطاب اصحاب الاختصاصات والفنيين

العربية للتربية والثقافة والعلوم، فإن أكثر من 6 ملايين طفل في العالم العربي غير منخرطين في سلك التعليم، فيما 20 في المئة من الأطفال الذين يلتحقون بالتعليم الأساسي يتخلفون عنه خلال المرحلة الدراسية الأولى، وتصل هذه النسبة في بعض الدول إلى 30 في المئة. ولا تتجاوز مداوات سوق الكتاب العربية بيعاً وشراءً أربعة ملايين دولار سنوياً، في حين يصل هذا الرقم في دول الاتحاد الأوروبي، مثلاً، إلى نحو 12 مليار دولار. بعبارة أخرى، فإن القيمة المالية لما يتداوله سكان الاتحاد الأوروبي فقط من كتب يوازي ثلاثة آلاف ضعف القيمة المالية لما يتداوله العرب مجتمعين. ولا تشكل الكتب الصادرة في الوطن العربي بأسره ربع ما تنشره اليونان على سبيل المثال. وفيما يقرأ كل 20 طفلاً عربياً كتاباً واحداً، يقرأ الطفل البريطاني سبعة كتب، أما معدل ما يقرأه الفرد في العالم العربي سنوياً فلا يتعدى ربع صفحة، فيما معدل ما يقرأ الأميركي 11 كتاباً والبريطاني 8 كتب.

في ظل هذا الوضع، توفر «داعش» بديلاً جذاباً لكل من يشعر بأنه منبوذ ومهمش. مع هذا التنظيم من لا يملك أملاً في الحياة، يصبح قادراً على التحكم بحياة الآخرين: من الضعف المطلق إلى الهيمنة المطلقة، وهنا تكمن جاذبية «داعش». لا يهم إن كنت أمياً، متعلماً، جاهلاً، مجرماً... الكل يجد له مكانة في «الدولة الإسلامية» المزعومة.

ويقدر عدد أفراد التنظيم، بحسب وكالة المخابرات المركزية الأميركية عام 2014، بحوالي 30 ألف مقاتل، فيما تشير التقديرات إلى أن الرقم الحقيقي أكبر بكثير ويناهز الـ 100 ألف. ويتقاضى المقاتل الـ «داعشي»، بحسب الـ «إيكونوميست»، راتباً شهرياً يراوح بين 400 و500 دولار، وهو رقم يفوق ما تدفعه باقي الجماعات المسلحة في سوريا لمقاتليها، فيما يحصل القادة الميدانيون على راتب شهري بحدود 3000 دولار. وبحسب أكثر التقديرات تحفظاً، يصل ما يدفعه التنظيم من رواتب إلى نحو 15 مليون دولار شهرياً.

وفي التقديرات، يحصل كل مقاتل على 50 دولاراً شهرياً راتباً لزوجته أو لكل من زوجاته، و25 دولاراً عن كل من أطفاله. أما الفنيون المهرة والمهندسون فتصل رواتبهم إلى 1500 دولار شهرياً وفقاً لفريق من الباحثين تابعين للامم المتحدة. ويعلن التنظيم بصورة دورية عن حاجته إلى خريجين في مختلف الاختصاصات، ومنها الطب والهندسة والتمريض والإدارة والاتصالات...

محاربة «داعش» عسكرياً قد تضعف التنظيم، لكنها حتماً لن تقضي عليه، إذ أنه بات متجذراً اجتماعياً واقتصادياً ودينيّاً وفكرياً على مستوى العالم العربي ككل. قتال «داعش» في سوريا والعراق ضروري، لكن الحرب على التخلف والبطالة والانقياد الاقتصادي والمجتمعي الكامل في العالم العربي إضافة إلى ضرورة تطوير المناهج الدينية والخطاب الديني هما الأساس للتخلص من أحد أكثر التنظيمات الإرهابية تطرفاً ووحشية عبر التاريخ.



صناعات المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، كلها عوامل زادت من فقدان الأمل لدى شرائح واسعة من السكان، وبخاصة حملة الشهادات الجامعية الذين لا يجدون عملاً لتصرف معرفتهم وما اكتسبوه خلال سنوات. إلى ذلك، بلغ عدد الأميين في المنطقة العربية عام 2013 نحو 97,2 مليون شخص من أصل نحو 340 مليون نسمة، أي ما نسبته 27,9 في المئة. وبحسب المنظمة

تراوحت في الأعوام الأخيرة بين 2 و3 في المئة، فيما احتواء البطالة والفقر يتطلب نمواً لا يقل عن ستة في المئة. اتجاه دول عربية عدة إلى تحرير اقتصادياتها والحد من نظم الرعاية وخفض التوظيف في القطاع العام من دون سعي جدي لتأمين البدائل وتنشيط القطاع الخاص، إضافة إلى الإتكالية على الربيع وعدم تأمين الأرضية الخصبة للاستثمارات خاصة في

## نظام الضرائب

فيما تدرّ أموال الخطف على التنظيم الإرهابي 45 مليون دولار سنوياً، تعتبر الضرائب أحد مصادر التمويل الأساسية التي يعتمد عليها «داعش»، بخاصة مع وجود عدد كبير من السكان في المناطق الخاضعة لسيطرته في كل من سوريا والعراق. إذ تفرض «دولة الخلافة» ضريبة دخل تبلغ 10% على الأفراد، وبين 10 و15% على أرباح المؤسسات، و2% على مبيعات السلع اليومية، إضافة إلى ضريبة الطريق والضرائب على المعابر التي يسيطر عليها. أما من يريد الخروج من «أرض الخلافة» فعليه دفع ضريبة تبلغ 1000 دولار صالحة لمدة أسبوعين فقط، إلى جانب أموال الجزية التي يفرضها على غير المسلمين. ويوضح تقرير عراقي أن التمويل الذي كان يحصل عليه «داعش» في بداية فرض نظام الجباية كان يقدر بنحو 5 ملايين دولار شهرياً من محافظة نينوى وحدها، قبل أن يتضاعف الرقم تضاعف إلى 11 مليون دولار شهرياً.



ويشير مركز الأبحاث التابع للكونغرس الأميركي (Congressional Research Service) إلى فرض «داعش» رسماً شهرياً قدره 22 دولاراً على طلاب المدارس الابتدائية و43 دولاراً للمراحل الأعلى، و65 دولاراً على طلاب الجامعات.

التي لا قيمة سوقية لها واحتفظ بالكتب الثمينة والمربحة وباعها.

## الأعضاء البشرية

وتدخل تجارة الأعضاء البشرية في أحد أبواب ميزانية «داعش». وكان السفير العراقي لدى الأمم المتحدة محمد علي الحكيم أعلن في وقت سابق عن اكتشاف عشرات الجثث في مناطق كانت خاضعة لسيطرة «الدولة الإسلامية» تبين أن أصحابها خضعوا لعمليات جراحية لاستئصال أعضاء وخاصة القلب، الكلى، الكبد، البنكرياس وقرنية العين. علماً أن سعر الكلية في السوق السوداء يصل إلى حوالي 200 ألف دولار. وأشار تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية العام الماضي إلى أن «داعش» يجني أكثر من مليوني دولار سنوياً على خلفية الإتجار بالأعضاء البشرية التي يستأصلها من جثث جنوده القتلى ومن الرهائن الأحياء بما في ذلك الأطفال.

## جاذبية اقتصادية

تؤكد معظم الدراسات والأبحاث أن جاذبية «داعش» وقدرته على استقطاب المقاتلين ليست دينية بحتة. صحيح أن المفاهيم الدينية والتفسيرات المتطرفة للنصوص تشكل أسباباً لالتحاق كثيرين به، لكنها ليست الأهم. بل إن الجذور الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي قد تكون المحرك الأساس للتنظيم. فقد بلغت نسبة البطالة في العالم العربي 17 في المئة عام 2014، أي أكثر بثلاث مرات من المعدل العالمي. ووصلت النسبة في صفوف الشباب سن الثلاثين عاماً إلى 30 في المئة. وتظهر الدراسات أن نسبة النمو في البلدان العربية

الأمم المتحدة، وهذه الحقول كفيلة بجني التنظيم 200 مليون دولار سنوياً في حال بيع هذه الحبوب ولو في السوق السوداء.

## «عائدات» الآثار

على عكس السائد عن نظرة «داعش» إلى الآثار التاريخية كنوع من «الشرك والاحقاد» مما يحتم تدميرها، فإنه ينظر إلى الآثار من منظار التجارة والربح أيضاً. وبحسب جريدة «تايمز» البريطانية، تباع هذه الجماعة الإرهابية قطعاً أثرية تقدر بملايين الدولارات مباشرة إلى جامعي التحف في الغرب، بعدما سيطرت على كنوز أثرية في العراق وسوريا. ووصلت العلاقة المباشرة بين الطرفين، بحسب الصحيفة نفسها، إلى حد لم يعد التنظيم وجامعو التحف حول العالم في حاجة إلى وسطاء لإتمام الصفقات!

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي قد كشفت أن «داعش» باع آثاراً عراقية بقيمة مليار و200 مليون دولار، وأن 23 مزاداً حول العالم تعرض الآثار العراقية وتبيعها. ونقلت قناة «بي بي سي» البريطانية عن أحد التجار أن سعر تحفة واحدة من تلك المسروقة قد يصل إلى مليون دولار.

وتؤكد تقارير غربية أن تجارة الكتب والمخطوطات تدخل أيضاً ضمن مصادر تمويل «داعش». فعلى رغم اقدام التنظيم على حرق ما يزيد على عشرة آلاف كتاب استولى عليها من المكتبات الخاصة والجامعية والمنازل في الموصل، يشير رئيس برنامج «أغا خان» للعمارة الإسلامية في جامعة هارفرد اندراس ريدماير إلى أن التنظيم ربما أتلف الكتب

## الحدث

دشن مؤتمري الرياض مرحلة جديدة في مسار المعارضة السورية، «بيعة» قدهما معظم الحاضرين للمملكة، في مقابل تمسك بـ «عباءة السلطان» التركي حرصت عليه «حركة أحرار الشام». بين هذا وذاك، يبدو أن اللاعبين السعودي والتركي قد اختارا العودة مجددا إلى «حلبة التسابق» على الإمساك بقرار المعارضة السورية

# انتهاء مؤتمري المعارضة: سوريون يبايعون في الرياض... و«أحرار الشام» وفية لـ«السلطان» التركي



الرياض، منذ بداية عهد سلمان بن عبد العزيز، اختارت السير في ركب انقرة (أف ب)

### صهيب عنجربني - إيلي حنا

«نحجت» الرياض في اختبار أعدته بنفسها. لم تنظم مؤتمر المعارضة ليفشل أو لتطول الاجتماعات: بضع أوراق شبه جاهزة ظهرت يوم الأربعاء لتقز بعد 24 ساعة. «عذة» المؤتمر كانت كفيلة للخروج بتوافق على بيان ختامي وورقة تفاوضية و«هيئة عليا للتفاوض». «معتقل» فندق «الانتركونتيننتال» لم يكن بحاجة إلى «خروقات» إعلامية خظرها المنظمون. فلا نقاشات جدية ولا اختلافات كبيرة في وجهات النظر. قال السعودي كلمته منذ إعلانه تنظيم المؤتمر واحتكاره مسألة الدعوات. على نسق الاجتماعات «الأميرية»، كان «اليومان السوريان» أشبه بإعلان «البيعة» لوزارة الخارجية السعودية. «رسمياً»، أصبح للرياض معارضة تتخطى «الائتلاف» لتتضم «هيئة

التنسيق» وعشرات الشخصيات والفصائل المسلحة. في الجوهر، يبدو هذا التفصيل أبرز «إنجاز» حققته الرياض من مؤتمرها. وللمفارقة، فإن هذا الإنجاز يعيد العلاقة السعودية التركية، في ما يخص الملف السوري، إلى «مربع ما قبل سلمان»، وهي مرحلة التوافق على هدف «إسقاط النظام» مع الاختلاف على الأدوات، والتنافس على «الزعامة». ورغم أن مصدراً سورياً رفيع المستوى قد قال لـ«الأخبار» إن دمشق «لن تعلن حالياً أي موقف من المؤتمر»، وأضاف: «خلال يومين قد يصدر رد رسمي»، غير أن مفترق الطرق «السعودي - التركي» يبدو في حد ذاته إنجازاً لمحور دمشق وحلفائها. استطاع التدخل الروسي الجوي في سوريا وحراك كبري لأفروف أن يضع المملكة أمام خيارات جديدة: الانصياع للأجواء الدولية المستجدة بأولوية مكافحة «داعش» أو متابعة دعم الفصائل على أنواعها بالمال والسلاح، وصولاً إلى فرض «تسوية» يحاك جزء أساسي من تفاصيلها في السعودية. وكانت الأخيرة، منذ بداية عهد سلمان بن عبد العزيز، قد اختارت السير في ركب انقرة، وسابرتها في الشأن «الإخواني» تحديداً. كان مرشح الإخوان خالد خوجة قد تربح على رأس «الائتلاف» قبل تربح العاهل السعودي الجديد على عرشه بأسبوعين، وعلى مدار الشهور التالية «تمدد» النفوذ التركي أكثر فأكثر داخل المجموعات المسلحة، حتى صارت انقرة هي «البوصلة» واكتفت الرياض بدور «بيت المال». هذه المعطيات، ستجعل فهم أبعاد انسحاب «حركة أحرار الشام الإسلامية» من مؤتمر الرياض مهمة يسيرة؛ فالجناح التركي داخل «الحركة» (التي يمكن اعتبارها فعلياً أكبر فصيلة مسلح) هو الأكبر نفوذاً منذ تصفية مؤسسها أبو عبد الله الحموي (حسان عبود) ومعظم «قاداتها» الأوائل. بيان انسحاب «الحركة» شكر «من دعانا» إلى المؤتمر، وقدم ثلاثة أسباب للانسحاب: إعطاء «دور أساسي» لهيئة التنسيق الوطنية، وعدم الأخذ بعدد من الملاحظات والإضافات التي قدمتها الفصائل لتعديل الثوابت المتفق عليها في المؤتمر (...) وعدم التأكيد على هوية شعبنا المسلم». أما السبب الثالث فهو، بحسب البيان، «عدم إعطاء الثقل



نجح تنظيم «داعش» في السيطرة مجدداً على بلدة مهين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، بعد تسلل مجموعة «انغماسية» من عناصر التنظيم إلى الجبال المطلة عليها، ليتمكنوا من الدخول إلى البلدة. ولم تتجاوز المدة الزمنية بين سيطرة الجيش على البلدة واستعادتها من قبل التنظيم أكثر من عشرين يوماً. ويعمل الجيش على استعادة زمام المبادرة في البلدة، مع التأكيد أن التنظيم لن يستطيع التمدد باتجاه بلدة صدد أو طريق حمص - دمشق. وفي ريف الحسكة، استشهد 30 شخصاً وجرح العشرات، بتفجير 3 سيارات مفخخة في بلدة تل تمر. واستهدفت التفجيرات الثلاثة، التي تبناها تنظيم «داعش»، المركز الصحي في البلدة، ووسط البلدة، أما الثالث فقد استهدف سوق الخضار. (الأخبار، الأناضول)

محسوبة على «الجناح السعودي» أن ممثل «الحركة» في المؤتمر لبيب النحاس قد وقّع البيان، قال مصدر من داخل «الحركة» ومقرب من قيادتها لـ«الأخبار» إنّه «لا صحة إطلاقاً لوجود تمايز في المواقف بين القيادة العسكرية ونظيرتها السياسية». وعلاوة على الأسباب التي أعلنتها «الحركة»، كشف المصدر لـ«الأخبار» عن أن «الحركة» رأت في مطالبة البيان برحيل المقاتلين الأجانب فخاً، فهو وإن بدا معنياً بمن يقاتل في صفوف النظام، فإنه يشمل في الوقت ذاته الإخوة المجاهدين المهاجرين». وبدا لافتاً أن المنظر «الجهادي» المعروف، أبو قتادة الفلسطيني (أحد الأبناء الروحيين لجبهة النصرة، ومُنظري تنظيم القاعدة)، قد سارع إلى مباركة انسحاب «أحرار الشام»، مؤكداً أن «انسحابهم خير لهم، (...) مع أن الأسباب لا ترقى إلى مفاهيم الإسلام في البراء والهجران، بل هي من نوع خطاب الخصوم الذين

الشخصية في موقع تويتري: «لم ولن نراجع عن قرار الانسحاب من مؤتمر الرياض...». وهو ما أكد بعد ذلك «النائب العام لقائد الحركة»، أبو عمار العمر، مؤكداً ما قاله إعلامي سعودي «بارز» سارع إلى الترويج لـ«عودة الحركة عن انسحابها وتوقيعها البيان». الإعلامي المذكور كان قد منح إلى وجود انقسام بين «القيادتين: السياسية، والعسكرية للحركة». وفيما أكدت مصادر

الحقيقي للفصائل الثورية، سواء في نسبة التمثيل أو حجم المشاركة في المخرجات». وجاء انسحاب «الأحرار» أشبه بمحاولة «تفخيخ» مبيتة، إذ كانت مصادر سورية معارضة قد توقع أن يكون اقتصر تمثيل «أحرار الشام» في المؤتمر على «مكتبها السياسي»، بهدف «منحها هامش مناورة إذا ما اقتضت الضرورة الائتلاف على نتائج المؤتمر، عبر ذريعة طرح الأمر للتشاور داخل الفصيل» («الأخبار»، العدد 2760). وعكست الساعات الأخيرة من المؤتمر حالة من الانقسام داخل صفوف «الأحرار»، وسط تضارب في الأنباء ما بين مؤيد عودتها عن الانسحاب وتوقيعها البيان، وناقد لذلك. وبدا لافتاً أن «رئيس مجلس شوري الجبهة الإسلامية» والقيادي البارز في الحركة، أبو عيسى الشيخ، سارع إلى الظهور بمظهر متزعم جناح «الصقور» الراض كلياً لمخرجات مؤتمر الرياض، فقال عبر صفحته

«معتقل» فندق «الانتركونتيننتال» لم يكن بحاجة إلى «خروقات» إعلامية

تطمينية زائفة جداً، جعلت الصحفية تتجاوز الاعتبارات المهنية ووظيفة «حيثس 3»، كمشروع يسعى إلى اعتراض صواريخ بعيدة المدى، مما تملكه إيران تحديداً، حيث أنه يعترض الصواريخ، في حال نجاحه، خارج الغلاف الجوي، وهي صواريخ لا يملكها حزب الله، وبطبيعة الحال غير موجودة في حوزة حركة حماس في قطاع غزة، أو أي من الفصائل الفلسطينية.

وأيضاً عن نجاحها، ترمي إلى طمأنة الجمهور الإسرائيلي، القلق من نتائج التجارب السابقة لمنظومة «حيثس 3»، التي انتهت بالفشل الذريع، مشيرة (هارتس) إلى أن الإعلان يأتي لزيادة منسوب الثقة لدى الإسرائيليين، حول أي معارك صاروخية محتملة مع إيران أو سوريا أو حزب الله، أو حتى مع حركة حماس في قطاع غزة. إلا أن تقرير «هارتس» جاء بجرعة

مراسلو الشؤون العسكرية لوسائل الاعلام العبرية، ورغم صدور البيان عن وزارة الأمن، أكدوا أن خبراء المؤسسة الامنية الاسرائيلية يعملون على تحليل المعطيات والنائج، لتحديد ما اذا كانت التجربة الجديدة ناجحة ام فاشلة، من دون اضافات. وشددت صحيفة «هارتس» على أن مسارعة المؤسسة الامنية للاعلان عن التجربة

التجربة نفذت فجر الاربعاء (امس) بمشاركة وازنة من القوات الاميركية، وتحديداً الوكالة الاميركية للدفاع من الصواريخ الشريكة والممولة لتطوير المنظومة، مضيفة ان التجربة نفذت في وسط فلسطين المحتلة، في قاعدة بالمحيم التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، مع التشديد على انها تكللت بالنجاح، وأن «النجاح كان باهراً».

يحيى دبوقة أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية، أمس، تنفيذ تجربة جديدة لمنظومة «حيثس 3»، المخصصة لاعتراض الصواريخ الباليستية البعيدة المدى، وسارعت هذه المرة أيضاً، للإعلان عن نجاحها، وسط تشكيك اعلامي عبري بالنتيجة، وإن بصورة غير مباشرة. بيان وزارة الامن اشار الى ان

## تقرير

# تجربة جديدة لـ«حيثس 3»... نجحت لم تنجح؟

تقرير

## أيزنكوت: لا انتصار كاملاً للأسد في سوريا إلا إذا ...

يحيى ديق

أقرّ رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، بإمكان تحقيق الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه الانتصار في سوريا، لكنه شدد على أن هذا الانتصار لن يكون كاملاً، ما لم تتدخل قوات برية بحجم أكبر، من قبل إيران وحزب الله وروسيا. وأضاف أيزنكوت، كما نقلت عنه صحيفة «هآرتس» أمس، إنّ إيران أرسلت في نهاية أيلول الماضي حوالي ألفين من الحرس الثوري إلى سوريا كجزء من خطة هجومية مشتركة وضعتها للشمال السوري مع الجانب الروسي، بدعم جوي من سلاح الجو الروسي.

وخلافاً لتقديرات مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى في تل أبيب، أعرب أيزنكوت عن اعتقاده بأن انتصار تنظيم «داعش» في الحرب السورية يشكل حالياً بديلاً أكثر سوءاً بقليل، بالنسبة إلى إسرائيل، مقارنة بانتصار نظام الأسد، رغم أنه (الأسد) يعتمد على إيران وحزب الله، وبحسب أيزنكوت، يمكن لإسرائيل مواجهة تهديد منظم كإيران وحزب الله، مقابل صعوبة تشخيص وردع عدو مثل «داعش»، في حال سيطرته على غالبية (أراضي) سوريا.

وحول مقارنة الولايات المتحدة للحرب السورية، أعرب عن تقييم سلبي، وشدد على أنه لن تكون هزيمة «داعش» ممكنة من خلال الهجوم الذي يعتمد على



تشغيل القوة الجوية فقط، وقال إن مفتاح وقف الحرب وتحقيق حل سياسي يرتبط بالتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا، رغم إقراره بأن التوصل إلى اتفاق كهذا قد يستغرق سنوات عدة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، قد أشار في كلمة ألقاها في الولايات المتحدة ضمن فعاليات منتدى «سابان» في واشنطن، الأسبوع الماضي، إلى أنّ الولايات المتحدة يجب أن تكون فاعلة بشكل أكبر في الحرب ضد داعش. وحسب أقواله، فإنّه بسبب امتناع الولايات المتحدة عن التدخل في سوريا «تولد فراغ تملأه روسيا وإيران والمسار الشيعي المتزمت، الداعم لبقاء الرئيس بشار الأسد».

وتطرق أيزنكوت إلى فرص نجاح مصر في إلحاق الهزيمة بفرع «داعش» في شبه جزيرة سيناء، قائلاً إنّ «تقييم الجيش الإسرائيلي يرى أن تنظيم سيناء في داعش يعدّ ما بين 700 و800 مقاتل، وأن الجيش المصري حقق نجاحات كبيرة نسبياً في مواجهته». ولفت إلى أنّ «الرد المصري كان منظماً وضخماً، الأمر الذي يعني أنه إذا واصلت مصر حربها بهذا الشكل المنهجي في سيناء وتفعيل قوات برية كجزء من الهجوم، فإنه يمكنها إنهاء المعركة بانتصار».

# حزب الله يقاتل في سوريا... والرعب في إسرائيل

علي حيدر

أشار شلومو ازولاي، أيضاً من مستوطنة زرعيت، إلى منطقة محددة بأحجار الباطون على رأس الجبل المقابل، وأوضح: «هذان الموقعان أنشأهما حزب الله في السنة الأخيرة، واحجار الباطون هذه تبدو تماماً كتلك التي وضعها الجيش الإسرائيلي في نقاط مختلفة على طول الحدود»، ولم يستبعد أن يكون حزب الله أخذها من المواقع التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي من لبنان عام 2000.

مع ذلك، حاول التقرير أن يوجه رسائل مطمئنة للمستوطنين، مشيراً إلى أن الجيش يتابع بحذر ما يحصل في الطرف الثاني من الحدود ويستخلصون العبر من أخطاء الماضي. وعلى هذه الخلفية لفت التقرير إلى أنه قبل سنة شق طريق بديل جرى تشخيصه كنقطة ضعف يمكن أن يكون مقاتلو حزب الله قد استغلوها

## حالة التوجس لا تقتصر فقط على سكان المستوطنات

من أجل تنفيذ عملية الأسر عام 2006. وأضاف التقرير أن دوريات الجيش تقلل سيرها على المغترق الذي حصلت عليه العملية، وتستخدم طريقاً بديلاً يبعد عنها عن النقطة الإشكالية. وبحسب ما ورد في التقرير فإنه يبدو أن حالة التوجس لا تقتصر فقط على سكان المستوطنات، بل ما زال هاجس حزب الله حاضراً بقوة لدى المؤسسة العسكرية ضباطا وجنوداً، برغم انشغاله بالمواجهة في سوريا، الأمر الذي ينعكس على ادائهم العملائي الروتيني.

وفي السياق نفسه، اضاف التقرير أنه على طول مئات الامتار يمكن ملاحظة علامات تقدم سريع في البناء، في الجانب اللبناني، ووصف عمليات البناء بأنها تبدو بريئة لطابعها المدني، ولكنها تثير الشبهة وخاصة أن على معظمها هوائيات لاستقبال البث. وفي محاولة لتبرير هذه الشكوك، نقل عن سكان المستوطنات تشخيصهم لمبان محددة تثير الشبهات لديهم.

في ذلك، اضاف التقرير أنه بالرغم وتعد منظومة «حيثس 3»، التي يقدر انها سوف تدخل الخدمة الفعلية عام 2017 في حال نجاحها الفعلي، جزءاً من منظومات الدفاع ضد الصواريخ المتعددة الطبقات في إسرائيل، التي تعكس المنحى الدفاعي في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية لمواجهة أعدائها، وهو منحى دفعت اليه اسرائيل دفعا على حساب المنحى الهجومي التي اتسم به الجيش

يفترض أن يكون انشغال حزب الله في مواجهة الجماعات الارهابية في سوريا ولبنان، مصدر اطمئنان لإسرائيل، على المستويين الشعبي والقيادي، لكن التقارير المتوالية التي تبثها وسائل الاعلام الإسرائيلية التي تعكس جزءاً من الواقع تكشف عن حالة قلق تسود لدى مستوطني الحدود الشمالية، ولدى صانع القرار في تل أبيب. الاول مرعوب من أنفاق حزب الله، والثاني ما زال يواصل استعداداته ويتخوف من رد فعل حزب الله ازاء أي خطوة يبادر اليها. وهو ما ينعكس على أداء الجيش الاسرائيلي بالقرب من الحدود، بما فيها الدوريات الروتينية.

مع ذلك، تعكس حالة التوجس التي يشعر بها المستوطنون والإداء العملائي للجنود، عدم الثقة بقدرة الجيش الإسرائيلي على ردع حزب الله، ابتداءً أو رداً، بالمستوى الذي يمنح المستوطنين الشعور بالامن والثقة على حد سواء. ويؤكد أيضاً أن قادة العدو ومستوطنيه يدركون أنه برغم الحدث السوري، ما زال حزب الله يضع قضية المواجهة مع اسرائيل على رأس سلم اولوياته.

وبالرغم من مضي عام على إعلان الجيش الإسرائيلي أنه ما من انفاق من لبنان باتجاه مستوطنة زرعيت، كشف موقع «واللا» العبري أن سكان المستوطنة القريبة من الحدود ما زالوا يحذرون من هذه المخاطر. وبحسب ادعائهم، فإن حزب الله يشهد حال تزخيم لعمليات تطوير مواقع ومنشآت وبنية التحتية بالقرب من منازلهم في الجانب الثاني من الحدود.

وبفعل هذه الرؤية، ركز تقرير «واللا» على حالة الخوف التي يشعر بها المستوطنون في الشمال، من أعمال البناء التي تشهدها الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وبحسب تعبير التقرير برغم أن حزب الله «غارق حتى عنقه» في «الحرب الأهلية بسوريا، يبدو أنه لم يتخل عن نشاطاته على طول الحدود اللبنانية»، ونقل التقرير عن لبيث كوهين، التي يشرف منزلها في زرعيت على الحدود، قولها إنه «لم يكن يوجد شيء على التلة مقابلة، ولكن دائماً هم يبنون ويبنون، حتى بالقرب من موقع الأمم المتحدة». ووصفت حزب الله بأنه «لا يبدأ ولو لحظة، والسؤال الكبير متى ستندلع الحرب المقبلة»، من جهته،



هجروهم». أبو قتادة كان قد أبدى تحفظاً ماثلاً لتحفظ «الحركة» حول بند المقاتلين الأجانب، ورأى فيه «تخصيراً لقتل المجاهدين، ولحصر القتال عدداً ضدهم». هكذا، بدأ ختام مشهد نهار أمس مُمهّداً لمرحلة جديدة في ما يخص «أحرار الشام» عنوانه التقارب أكثر مع «القاعدة» ومع أنقرة في أنّ واحد، والإعداد لاستثمار «مؤتمر الرياض» منصّة لترويج إعلامي جديد لـ«الحركة». أولى الخطوات في هذا السياق جاءت مع «تغريدة» لأبو جابر الشيخ، «القائد العسكري السابق» ورئيس مجلس شورى الحركة، قال فيها: «لا تسلنا مع من جلستم، ولكن سلنا ماذا فعلتم في مؤتمر الرياض. الجواب: جلسنا ثم انسحبنا ولم نوقع». الشيخ «غرّد» أيضاً: «ذهبنا إلى مؤتمر الرياض بضاعتنا قيمٌ عثر عنها بياننا، فلما كان الثمن بخساً أثرتنا القيم وتركتنا السوق لمن لا قيم له».

وتعليقاً على التجربة، سارع وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، للإشادة بالتجربة وبنيتها، وقال إنّ «اسرائيل تحظى بمهندسين وعلماء وتقنيين مبدعين وملتزمين، وأنا اعتبر عن تقديري الكبير لهذا النجاح». وأضاف: «أشكر الولايات المتحدة بقيادة الرئيس باراك أوباما ووزير الدفاع (أشتون) كارتر، الشركاء في مشروع حيثس، الذين يدعمونه مالياً».

شباط الماضي، وسارعت أيضاً إلى الاعلان عن «نجاحها الباهر»، إلا ان التجربة كانت فاشلة، وجرى الكشف عن الفشل لاحقاً من قبل المراسلين العسكريين لوسائل الاعلام العبرية، إلى ان عاد الجيش الإسرائيلي وافر بدوره بالفشل وتراجع عن بيان النجاح. هل يتكرر الفشل بعد النجاح هذه المرة أيضاً... الايام المقبلة قد تكشف الفشل، أو تفرّ النجاح.

الاسرائيلي منذ انشاء اسرائيل عام 1948، وذلك بعدما فرض حزب الله صاروخياً تغيير اولويات المؤسسة الامنية في اسرائيل، بعدما استطاع ان ينقل المعركة الى العمق الاسرائيلي، وتبعته لاحقاً في ذلك، ايضاً الفصائل الفلسطينية المقاومة في الاراضي المحتلة. يشار الى ان تجربة مماثلة لتجربة «حيثس 3»، التي نفذت امس، اعلنت المؤسسة الامنية عنها في

الاسرائيلي منذ انشاء اسرائيل عام 1948، وذلك بعدما فرض حزب الله صاروخياً تغيير اولويات المؤسسة الامنية في اسرائيل، بعدما استطاع ان ينقل المعركة الى العمق الاسرائيلي، وتبعته لاحقاً في ذلك، ايضاً الفصائل الفلسطينية المقاومة في الاراضي المحتلة. يشار الى ان تجربة مماثلة لتجربة «حيثس 3»، التي نفذت امس، اعلنت المؤسسة الامنية عنها في



## الجيش و«اللجان الشعبية» يصدون هجمات على الجوف وهارب

المتعددي الجنسيات الذين قتلوا في معارك العمري بينهم أسترالي ومكسيكي وفرنسي وبريطاني وعدد من الكولومبيين. وذكرت مصادر محلية في عدن أن طيران التجسس الأميركي من دون طيار حلق بكثافة في سماء عدن بالتزامن مع وصول طائرتي النقل الأميركية والإماراتية. وفي الجبهة الداخلية في تعز، سيطر الجيش و«اللجان الشعبية» على عدد من المناطق في جبهة الضباب تضاف إلى الشقب بصبر. وتقول «جبهة تعز الإعلامية» إن هذه المناطق من أهم المدخل التي كان يصل عبره الإمداد إلى جبل العروس الواقع تحت سيطرة مرتزقة العدوان.

على الجبهة الشرقية، حيث أصبحت المعركة داخل المناطق التابعة لمحافظة لحج، قتل ثمانية على الأقل من قوات الغزو والمرتزقة فيما أصيب 13 آخرون بينهم سوادنيون خلال استهداف الجيش و«اللجان الشعبية» تجمعا لهم في منطقة حديد مساء أمس. وفي الاتجاه نفسه، تحدثت أنباء غير رسمية عن تمكن الجيش و«اللجان» من أسر ثمانية جنود سودانيين وأربعة بنغاليين كانوا يقاتلون في جبهة الشريجة. وكانت قوات «التحالف» قد حاولت تنفيذ هجوم جديد خلف بوابة الشريجة بعد تمشيط مكثف للطيران ولكن ذلك لم ينجح إثر معارك التصدي التي خاضتها قوات الجيش و«اللجان»، فيما سقط عدد كبير من القتلى والجرحى.

في هذا الصدد، يبدو أن التقدم من جهة البحر على سواحل المخا والخوخة بات خطراً بعد استهداف ست بوارج وزورقين تتبع العدوان. فقد أكد مصدر عسكري أن بوارج العدوان قصفت أمس بعشوائية مناطق متفرقة في المخا الساحلية التابعة لتعز، كما قصفت البوارج نفسها منتجع الخوخة السياحي القريب من المخا باتجاه الشمال في نطاق محافظة الحديدة بعدد من الصواريخ.



تقدم الجيش و«اللجان» على أكثر من محور قرب «معسكر كوفل» في هارب (أ ف ب)

التابعة لحزب «الإصلاح» و«القاعدة» قرب اللبانات. وطبقاً لـ«الإعلام الحربي»، هاجمت قوات الجيش و«اللجان»، قوات «التحالف»، في بعض المناطق التي كان قد سيطرت عليها بالقرب من اللبانات، وأرغمت عناصره على الانسحاب بعد إحباط آخر محاولة للتقدم باتجاه اللبانات مخلفين وراءهم أكثر من 20 قتيلًا. في السياق نفسه، أفاد المصدر نفسه لـ«الأخبار» بأن الجيش و«اللجان» تمكنوا من التقدم على أكثر من محور في الجبال والتلال المحيطة بمعسكر كوفل في محافظة مأرب. وقد سيطرت على منطقة المخدرة واقتربت كثيراً من الإطابق على كوفل ثم السيطرة على الجبال المشرفة على مدينة مأرب. وأضاف المصدر أن «هناك ضغطاً كبيراً تقوم به قوات الجيش و«اللجان» على مواقع قوات العدو ومرتزقته في محيط كوفل وهناك نية للتقدم باتجاه مأرب»، لافتاً إلى أن الضغط في مأرب «من شأنه أن يربك العدو ويضعف أداءه في حدود الجوف».

في هذا السياق، سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات «التحالف» ومسلحي «القاعدة» و«الإصلاح» خلال إحباط الجيش و«اللجان» خمس محاولات يائسة للتقدم باتجاه منطقة المخدرة التي سيطر عليها الأخيران في وقت سابق. أما في جبهة تعز، فإن المعارك لا تزال دائرة في أطراف المحافظة، حيث بدأت قوات الغزو والمسلحون الموالون لها ما يسمى عملية «تحرير تعز»، سواء في محيط معسكر العمري في مديرية ذو باب القريبة من باب المندب جنوب غرب، أو في مداخل الوازعية جنوباً، أو في كرش والشريجة في محافظة لحج على الحدود مع تعز شرقاً، فيما تحقق قوات الجيش و«اللجان» تقدماً في الجبهة الداخلية في تعز، أي في محيط المدينة، وتقطع خطوط الإمداد عليها.

وأكد مصدر عسكري أن المواجهات بين قوات الجيش و«اللجان» من

تمضي قوات الفزو والمجموعات المسلحة المؤيدة لها في محاولاتها لفتح جبهة جديدة في محافظة الجوف، عبر شن هجمات متتالية على معسكر اللبانات في المحافظة الحدودية. ولكن الجيش و«اللجان الشعبية» صدوا الهجمات بالتزامن مع إحباط أخرى غربي هارب

صنعا - علي جاذ

نفذت قوات «التحالف» والمجموعات المسلحة، يوم أمس، هجمات عدة على معسكر اللبانات الواقع بين محافظتي مأرب والجوف الحدودية، مسنودة بغطاء جوي كثيف لطيران العدوان. وأكد مصدر عسكري يمني، في حديث إلى «الأخبار»، أن الهجمات كانت كثيفة، ولكن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» تمكنوا من صددها كلها. وأفاد المصدر بسيطرة الطرف الآخر على إحدى التلال المحيطة «التي يجري العمل على استعادتها».

وعلمت «الأخبار» أن بين القتلى في تلك الهجمات، قيادات من المجموعات المسلحة في مقدمتهم حميد زايد بن عافية ومحمد معيض المعطري وفيصل الضالعي وعامر محمد الراعي. ووفق المعلومات، لا تزال 14 جثة تابعة للمسلحين في قبضة الجيش و«اللجان الشعبية»، في وقت تدور فيه الاشتباكات في منطقة الجدر جنوب اللبانات التي تبعد عن المعسكر نحو 5 كيلومترات.

وكان «الإعلام الحربي» قد أكد أن أكثر من ثماني ألبان مدرعة جرى تدميرها خلال إحدى المحاولات التي نفذتها قوات الغزو والمجموعات المسلحة

لليل أول من أمس، لنقل جثة المستشار البريطاني الكولونيل آرثر كنجستون، الذي قتل في معارك العمري مع «بلاك ووتر»، ووفق معلومات حصلت عليها «الأخبار»، كان كنجستون



**قتل ضابط أرجنتيني يتبع لشركة «بلاك ووتر»**

يعمل ضمن قوات الجو الخاصة الملكية البريطانية - وحدة المظلات، وكانت طائرة نقل أميركية، تحمل شعار شركة «بلاك ووتر»، قد هبطت في مطار عدن ونقلت جثث القتلى



جبهة، ومسلحين مؤيدين للعدوان من «القاعدة» و«الإصلاح» مسنودين بمرتزقة «بلاك ووتر» من جهة أخرى، مستمرة منذ أول من أمس. ووفق المصدر، توفي ضابط أرجنتيني يتبع «بلاك ووتر» متأثراً بجراحه خلال معارك ليلة أول من أمس في محيط معسكر العمري. وأفيد بأن الأرجنتيني، الذي يدعى فرناند لاموس، كان عنصراً فعالاً ومهماً وقد عمل قبل دخوله إلى اليمن عضواً في فرقة فرنسية تدعى الفيلق الأجنبي، التابعة لـ«بلاك ووتر». وجرى محاولة إسعافه على متن بارجة أميركية في خليج عدن قبل أن يفارق الحياة. في غضون ذلك، هبطت طائرة إماراتية

## البنتاغون يسعى إلى توسيع شبكة قواعده العسكرية

سيجرون مهمات مكافحة الإرهاب في المستقبل المنظور». وأضافوا أن «الخطة ستكون لضمان الوجود العسكري الأميركي الدائم في بعض المناطق الأكثر اضطراباً في العالم»، لكن «نيويورك تايمز» أشارت إلى أن الخطة «قوبلت بالقليل من المقاومة من مسؤولين في وزارة الخارجية الذين أعربوا عن قلقهم في ما يتعلق بوجود عسكري دائم في أفريقيا والشرق الأوسط».

من جهة أخرى، يرى واضعو هذه الخطة في البنتاغون أن المقاربة الجديدة قد تكون مكلفة بالنسبة إلى المعايير العسكرية، ذلك أن أحد المسؤولين قدّر أن تكون التكلفة «ملايين قليلة من الدولارات». ولكن مسؤولين أميركيين آخرين لفتوا إلى أن البنتاغون اقترح هيكلية جديدة للقواعد العسكرية - من ضمنها توسيع تلك الموجودة في جيبوتي وأفغانستان - أو ربما منشآت أساسية، في دول مثل النيجر والكاميرون، حيث تقوم الولايات المتحدة بمهام مراقب غير مسلحة من خلال طائرات من دون طيار.

وأشار المسؤولون في البنتاغون إلى أن هذه القواعد ستضم من 500 إلى 5000 جندي أميركي، وذلك مقابل «ملايين دولار سنوياً»، مضيفين أنهم قد يطلبون موافقة الدول المضيفة.

(الأخبار)

تدور نقاشات عديدة ضمن البنتاغون والإدارة الأميركية بشأن كيفية محاربة «داعش». وبعد أيام من الحديث الأميركي عن العمل من أجل إرسال قوات خاصة إضافية إلى العراق، بحثت وزارة الدفاع توسيع شبكة قواعدها العسكرية في مناطق عدة من العالم، منها الشرق الأوسط.

وفي هذا الإطار، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، بأن البنتاغون قدّم إلى البيت الأبيض خطاً لإقامة سلسلة قواعد عسكرية جديدة في أفريقيا وجنوب غرب آسيا ومنطقة الشرق الأوسط، وذلك في إطار محاربة تنظيم «داعش».

وذكر التقرير أنه مع توسع «داعش»، فإن نقاشاً جديداً فرض داخل الإدارة الأميركية بشأن كيفية التفريق بين المجموعات التابعة لداعش، التي تمثل تهديداً مباشراً للولايات المتحدة وأوروبا، وغيرها التي يركز عملها محلياً. وفي هذا السياق، أشارت الصحيفة إلى أن المجموعات المحلية، يمكن أن تكون قد تبنت فكر «داعش» للاستفادة منه في سبيل توسيع ستطوتها وموقعها. وفي خضم النقاش داخل الإدارة الأميركية، أخبر مسؤولون عسكريون البيت الأبيض بأن شبكة القواعد العسكرية الجديدة «ستكون بمثابة مراكز لقوات العمليات الخاصة وعملاء الاستخبارات، الذين

سَدْرَةُ الدِّينِ  
شبكة القواعد العسكرية  
مؤسسات وقواعد حليته

الأحد 2015/12/13 الساعة الثامنة والنصف مساءً  
أسعار البطاقات 25000 و 35000 ليرة  
تباع البطاقات في مكتبة أنطوان هاتف 01999650

السفير الجديد الإخبار



استضافت لجنة الأمن والدفاع، أمس، السفير التركي لمناقشة الأزمة بين البلدين (أ ف ب)

**العراق** في الوقت الذي تسعى فيه بغداد إلى تصعيد إجراء اتهامات وجه أنقرة. رداعلم عدم سحب قواتها من نينوى. أوصل حيدر العبادي رسالة إلى تركيا عبر مسعود البرزاني. طالبها فيها بسحب القوات التركية إلى إقليم كردستان

## العبادي لإردوغان: اسحبوا قواتكم باتجاه إقليم كردستان

وتجاوزاتهم المستمرة منذ 12 عاماً. وهي المرة الأولى التي تستغل فيها بغداد الورقة الاقتصادية للضغط على دول الجوار، وإبراز أهمية العراق الاقتصادية والتجارية، بعد إعلانها

بغداد - محمد شفيق

هي المرة الأولى التي تتحرك فيها الدبلوماسية العراقية بعد عام 2003، بهذه القوة ضد «أذى الجيران»

### توقعات بتحرير الرمادي خلال أيام

أحرزت القوات العراقية المشتركة مزيداً من التقدم في إطار عملياتها لتحرير مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، وسط توقعات باكتمال تحريرها، خلال الأيام المقبلة. وتمكنت القوات العراقية،

أمس، من تحرير الجزء الجنوبي من منطقة الملعب، جنوب الرمادي، التي تعتبر إحدى المناطق الاستراتيجية في المدينة، والتي شهدت أشرس المعارك بين الجيش العراقي و«داعش»، خلال الأشهر الماضية. كما أعلن قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي سيطرة

(الأخبار)

تركيا قواتها من العراق، مشدداً على أنها للتدريب فقط.

في المقابل، علّق مصدر حكومي على هذه المعلومات بالقول إن الحكومة ستمضي في اتخاذ خطوة تصعيدية بعد أخرى، إذا لم تتجاوب أنقرة مع الخطوات التصعيدية الأخيرة التي انتهجتها بغداد، وتقوم بالتالي بسحب قواتها. وأكد المصدر أن بغداد قد تدرس من بين الاحتمالات والخطوات التصعيدية سحب السفير العراقي من تركيا، وإعلان سفيرها في بغداد شخصاً غير مرغوب فيه.

واستضافت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، أمس، السفير التركي فاروق قايمقجي لمناقشة دخول قوات بلاده إلى الأراضي العراقية، فقد توعد رئيس اللجنة حاكم الزاملي، خلال الجلسة، بأن أعضاء مجلس النواب قد يتخذون قراراً أكثر تأثيراً من الحكومة. أما السفير التركي، فقد كرر الرواية التركية الرسمية ذاتها بأن دخول القوات التركية إلى العراق جاء استجابة لطلبات محافظ نينوى

وكان الجعفري قد أنهى، أمس، اجتماعاً مع الوفد التركي الذي وصل إلى بغداد في اليوم ذاته، والذي ضم رئيس الاستخبارات التركية ومسؤولاً رفيع المستوى في وزارة الخارجية التركي دام ثلاث ساعات، بحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد جمال.

في موازاة ذلك، علمت «الأخبار» أن رئيس الوزراء حيدر العبادي بعث برسالة شفوية إلى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، عبر رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، تضمنت الطلب منه سحب قوات بلاده من نينوى وأطرافها إلى إقليم كردستان، مع بقية القوات الأجنبية الموجودة هناك لتدريب البشمركة. وكشف مصدر مطلع لـ«الأخبار» أن البرزاني أكد إردوغان أن مقترح العبادي أفضل حل لحفظ ماء الوجه. كذلك أوضح المصدر أن إردوغان لم يعقب على تلك الرسالة، في إشارة فسرت على أنه لا ينوي سحب القوات والمضي نحو مزيد من التصعيد. وهو ما ظهر في تصريحه، في وقت لاحق أمس، بأن من غير الوارد سحب

رسمياً إلغاء المحققة التجارية في السفارة العراقية في تركيا. يأتي ذلك في وقت علمت فيه «الأخبار» أن بغداد تدرس سحب سفيرها من أنقرة وإعلان السفير التركي «شخصاً غير مرغوب فيه»، ما يعد الموقف الأبرز منذ الأزمة الأخيرة.

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد أعلنت، في بيان لها صباح أمس، مياشرتها الاتصال بالدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى عدد من الدول، لاتخاذ موقف دولي تجاه «الانتهاك التركي للسيادة العراقية وحشد الدعم الدولي لاستصدار قرار من مجلس الأمن يدين هذا الانتهاك».

وجاء الرد والتفاعل الدولي سريعاً مع العراق، مع إعلان سفراء الدول الخمس (بريطانيا، أميركا، فرنسا، روسيا والصين) أن «توغل» قوات تركية في العراق يعد خرقاً للسيادة العراقية، مؤكداً أن بلدانهم ستساند العراق في مجلس الأمن الدولي، وذلك بعد اجتماعهم بوزير الخارجية إبراهيم الجعفري، بحسب بيان لوزارة الخارجية العراقية.

مصر

## الإفراج عن تاراين: السيسي يبحث عن رضى إسرائيل... اقتصادياً

بعد 15 سنة قضاها خلف القضبان. أفرجت السلطات المصرية أمس، عن الجاسوس عودة التاراين الذي غادر من الفور إلى تل أبيب. في المقابل أفرجت إسرائيل عن أسيرين مصريين لديها. في خطوة مترافقة مع التفارب المصري - الإسرائيلي الذي شوش عليه الخلاف على صفقة الغاز

القاهرة - احمد جمال الدين

مقابل إفراج تل أبيب عن أسيرين مصريين قضيا مدة حبسهما دون الكشف عن هويتهم، فيما أعلن التلفزيون المصري إمكانية إطلاق أسيرين آخرين.

وفيما أكد مصدر مصري مطلع أن القاهرة وافقت على الصفقة، فإن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، نفى وجود صفقة، مشيراً إلى أن إطلاق الأسيرين جاء بعد إنهائهما محكومتهم. «الصفقة لم تعلن تفاصيلها كاملة لأنه ليس فيها ما يضر بعد قضاء

من دون أي سابق إنذار وبصورة مفاجئة وبيانات مقتضبة، جرت أمس عملية تبادل بين القاهرة وتل أبيب، أفرجت بموجبها السلطات المصرية عن الجاسوس لإسرائيل عودة التاراين من سجن طره، بعدما أمضى 15 عاماً هي مدة عقوبته التي قضت بها المحكمة العسكرية عقب إدانته بنقل أخبار عن المنشآت العسكرية المصرية إلى إسرائيل (قبل أسبوعين من انتهاء عقوبته)، في

كلها تعبر بقوة عن حجم التنسيق الذي يجري في الاجتماعات المغلقة. ويرى المسؤولون المصريون أن الواقع الجديد يفرض تنسيق وترتيبات لم تقم من قبل، وخاصة أن السيسي يولي مكافحة الإرهاب أهمية، وتحديداً في سيناء، ويعرف أن ضمان السيطرة على سيناء يتطلب التنسيق مع الإسرائيليين على المستوى المعلوماتي وتبادل ما ترصده الشبكات الإسرائيلية من تواصل بين العناصر المسلحة.

### اتخذ النظام إجراءات عدة تدعم العلاقات بقوة مع إسرائيل

تفاهما غير مسبوق منذ إطاحة نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك في 2011.

التحفظ الشعبي على العلاقات مع تل أبيب يرغم الجانب المصري على مراعاة ما يصدر عنه إعلامياً في هذا السياق، وهو ما يبرر حالة التنسيق الأمني الكبيرة والترتيبات التي تصاحب وصول وفود إسرائيلية إلى القاهرة من حين إلى آخر لعقد لقاءات سرية لا يكشف عن تفاصيلها مع مسؤولي الأجهزة المصرية. واتخذ نظام السيسي إجراءات تدعم العلاقات بقوة مع إسرائيل، فإعادة افتتاح السفارة الإسرائيلية، بعد ثلاثة أعوام من إغلاقها، وتعيين سفير لمصر في تل أبيب قبل شهور، والتصويت المصري لمصلحة إسرائيل في الأمم المتحدة،

عودة مدة حبسه، بل على العكس كسبنا بذلك اثنين من أبنائنا العائدين من سجون تل أبيب» يقول المصدر، مضيفاً أن «التزام القانون كان يحتم على السلطات المصرية الإفراج عن عودة فور انتهاء عقوبته، ولكن المخاوف على حياته وصعوبة أن يعيش في ظروف طبيعية داخل مصر بجسديته الإسرائيلية وقضيته الشهيرة جعلت من المناسب الموافقة على سفره إلى تل أبيب باعتباره مواطناً إسرائيلياً لضمان سلامته». وقال المصدر لـ«الأخبار» إنه لو أُخلي سبيل الجاسوس بصورة طبيعية «كان سيسافر إلى إسرائيل لاستحالة إقامته في مصر مستقبلاً»، مشيراً إلى أن «التنسيق بين السلطات المصرية والإسرائيلية في هذه القضية جرى منذ مدة عبر الجهات الأمنية وسفارة تل أبيب لدى القاهرة».

لكن لا يبدو أن إبرام صفقة عودة التاراين كان يمكن أن تكون بعيداً عن حالة التناغم في العلاقات المصرية - الإسرائيلية منذ وصول عبد الفتاح السيسي إلى الرئاسة. وصحيح أن مستوى التمثيل في الزيارات للقاهرة لم يتغير منذ «ثورة 25 يناير»، ولكن عدة متغيرات في الأشهر الأخيرة تحديداً عكست

السيسي يعرف أن ضمان السيطرة على سيناء يتطلب التنسيق مع الإسرائيليين (أي بي آيه)



## تقرير

# «اتفاق باريس» يرفع حرارة الأرض

لخفض الانبعاثات أعلى من المطلوب منه، وهو يمثل نموذجاً لدول نامية أحسنت تسريع الانتقال إلى الطاقة المتجددة.

وتُعد قضية التمييز بين دول الشمال والجنوب، في الجهود لمكافحة الاحتباس الحراري، من المسائل الأساسية التي لا تزال عالقة، فضلاً عن مسألة التمويل الذي يجب أن تحصل عليه الدول الأكثر ضعفاً، لمواجهة آثار الاحتباس الحراري.

وتبقى العديد من الأسئلة دون إجابة، بعد نحو أسبوعين من المفاوضات، مثل كيفية احتساب التمويل (قروض وهبات)، والدول التي ستسهم به، وتوزيعه بين التكيف مع الاختلال المناخي (سدود، بذور زراعية، نظام إنذار للإنذار الجوية) وخفض انبعاثات الغازات السامة.

ويؤكد أحد الدبلوماسيين العارفين بتفاصيل التفاوض، في حديث له «الأخبار»، أن مسألة التمويل يمكن حلها في أي لحظة، لكنها تُركت للحظة الأخيرة، لأن الدول الغنية تريد التزامات من الدول النامية مقابل التمويل، وخصوصاً من الهند والصين.

وقال وزير بيئة الهند، البلد الأساسي في المفاوضات، براكاش جفاديكار، إنه «لا يمكن إعداد اتفاق دائم، مع تخفيف المسؤوليات التاريخية، وبوضع مسيبي التلوث والضحايا في المستوى نفسه». كما رأى الوزير الماليزي، غوردال سينغ بنجار، الذي تحدث باسم نحو 20 دولة نامية، أن النص يشير إلى «المسؤولية المشتركة لكن المختلفة» عن اتفاقية الأمم المتحدة حول المناخ في 1992، التي تنص على أن التحرك المناخي من مسؤولية البلدان المتطورة، بالدرجة الأولى.

وحذر جفاديكار الدول المتطورة قائلاً، «إن حاولتم بصورة مباشرة وغير مباشرة (التخلي عن) هذه النقطة الأساسية... فلن يكون أمامنا أي خيار سوى المقاومة». كذلك أعلن وزير البيئة في باربادوس، دنيس لوي، «لن نوقع أي اتفاق يعني انقراضاً محتوماً لشعبنا».

في باريس، لكنه سيكون دون شك «اتفاق الضرورة» الذي لن تؤدي مفاعيله إلى إنقاذ الكوكب، وخصوصاً لجهة الوقوف عند ارتفاع في درجة حرارة الأرض يصل في حدّه الأقصى إلى درجتين مؤويتين.

فسيناريوهات الالتزامات التي وافقت عليها الدول، حتى هذه اللحظة، تضمن ارتفاع حرارة الأرض إلى 3 درجات مئوية خلال القرن الحالي، وباتت غالبية الدول ترى أن «إنقاذ الكوكب» يتطلب الحفاظ على 1,5 درجة ارتفاع، لا درجتين، كما في اتفاق كوبنهاغن عام 2009، وهي مسألة وردت في مشروع الاتفاق الجديد، ما اعتبر تطوراً غير مسبوق.

لكن طرح خيار تحديد هذا الارتفاع 1,5 درجة في اثنين من الخيارات الثلاثة في مشروع الاتفاق، مثل عامل تازم كبيراً خلال النقاشات. وقادت السعودية حملة شرسة من أجل عرقلة هذا الاقتراح، لأنها ترى أن مثل هذه الإشارة تعني التزامات على مستوى سياسات الطاقة والنقل، كقيلة بالقضاء على صناعة الوقود الأحفوري في غضون عقود قليلة من الزمن، وتركة في باطن الأرض؛ علماً أن الصادرات النفطية تمثل الغالبية العظمى من الناتج المحلي في السعودية.

واللافت أن جميع الدول العربية تصطف خلف السعودية، دون أي اعتراض يذكر، برغم أن بلداً مثل المغرب، الذي يستضيف قمة المناخ العام المقبل، قدم التزامات وطنية



أكثر من 350 ساعة تفاوض. لم تفلح حتى اللحظة بإعلان اتفاق باريس المناخي. يعرف جميع المفاوضات أن تبعات عدم الاتفاق كارثية، لكنهم اتفقوا على «تدوير زوايا» هذه الكارثة بطريقة تسمح لدول وممالك النفط بأن تماطل سنوات إضافية لمراكمة ثرواتها

## باريس - بسام القطار

لا تزال الرئاسة الفرنسية لمؤتمر تغير المناخ، الذي تستضيفه باريس، متفائلة بإمكانية الاتفاق على صيغة تُخرج المؤتمر الـ 21 للاتفاقية الاطارية التي ترعاها الأمم المتحدة، بأقل الخسائر الممكنة، بعدما اصطدمت المفاوضات بجدار قاس من المماحكة من الهند والصين، والتحايل من الولايات المتحدة، وفضاظة السعودية، وبخل الاتحاد الأوروبي.

ولم تؤد الضغوط، التي مورست حتى ساعات متأخرة من ليل أمس، إلى تسوية نقاط الخلاف الأساسية في مشروع الاتفاق الجديد، من تقاسم الجهود بين الدول المتطورة والبلدان النامية إلى التمويل، وذلك قبل أقل من 24 ساعة على اختتام المؤتمر.

وكان وزير الخارجية الفرنسي ورئيس المؤتمر، لوران فابيوس، قد عبّر عن أمله بإقرار الاتفاق نهائياً مساء اليوم، برغم أنه سبق أن أعلن أن أمس الخميس هو الموعد النهائي للصياغة، قبل التدقيق القانوني واللغوي، لكن الخلافات العميقة التي ظهرت ليلاً أدت إلى تأخير إضافي، ربما سيمتد إلى يوم السبت المقبل. وأمضى ممثلو 195 دولة ساعات طويلة في التفاوض، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، على أمل التوصل إلى نص يرضي جميع الأطراف، وهو أمر لا يبدو مستحيلاً

والانتباه لمخططات الأعداء الذين يحاولون من جديد تنفيذ مشاريعهم التقسيمية على أرض العراق، عبر محاولة فصل الأنبار من جهة، وإدخال قوات تركية في الموصل، من جهة أخرى».

واتهم المالكي تركيا بـ«ممارسة النفاق في محاربة الإرهاب وداعش، لأنها تدّعي تصديدها للجماعات الإرهابية، في حين أنها تدعم تلك الجماعات سرّاً، عبر تجهيزها بكل ما تحتاج إليه من أسلحة ومعدات وإمكانات»، معتبراً أن «تلك القوات هي قوات غازية، وعليها المغادرة فوراً، وإلا ستكون خيارات المواجهة على الأرض كثيرة ومتعددة، لأن الشعب العراقي بجميع مكوناته يرفض وجود القوات الأجنبية على أرضه».



## بُعثت الرسالة شفهيّة إلى إردوغان عبر رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني



ومن المقرر أن تخرج تظاهرات شعبية دعا إليها المالكي والأمين العام لمنظمة «بدر» هادي العامري، ظهر غد السبت، في «ساحة التحرير»، وسط العاصمة بغداد، تحديداً بالتدخل التركي، في محاولة من قبل المالكي وفصائل في «الحشد» لاستغلال السخط الجماهيري والتلويح للعبادي مجدداً بورقة الشارع.

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية خالد شوانى عزم زعماء الكتل السياسية على عقد اجتماع في مقر الرئاسة، السبت، بهدف «توحيد المواقف» إزاء الأوضاع السياسية والأمنية التي يشهدها العراق، ومناقشة التعامل مع «التحالف الدولي» و«ملف إعادة إعمار المناطق المحررة وتوحيد الرؤية تجاه القوانين المهمة التي لم تشرع إلى الآن».



السابق المقال أثيل النجيفي وبعض نواب نيوى، بحسب ما كشف عضو اللجنة عمار طعمة.

ويرى رئيس مركز التفكير السياسي العراقي، إحسان الشمري، أن ما أقدمت عليه بغداد، أخيراً، هو مجرد «تلويح بالعصى»، مشيراً إلى أنه لا تتوفر إرادة لدى حكومة العبادي للمضي نحو التصعيد. الشمري أوضح، في حديث إلى «الأخبار»، أن العبادي أصبح في موقع لا يحسد عليه، وخصوصاً بعد مهلة الـ 48 ساعة التي ألزم نفسه بها. وتوقع أن تمارس أطراف دولية، من ضمنها الولايات المتحدة، «ضغوطاً» على نظام الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لسحب قواته إلى خارج سلطات الحكومة الاتحادية باتجاه إقليم كردستان، لافتاً الانتباه إلى أن الموقف الأميركي داعم للعبادي، وخصوصاً بعد المواقف التي ظهرت من فصائل «الحشد الشعبي» وجناح رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وكان المالكي قد دعا قوات «الحشد الشعبي»، أمس، خلال تفقده بعض معسكراتهم، إلى «الاستعداد

## موسكو تحذّر «رؤوساً ساخنة» في أنقرة

خطوات العسكريين الأتراك فاجأت حتى أقرب حلفائهم». ورأت أن اتهام القيادة التركية لموسكو بإجراء عمليات «تطهير عرقي» في سوريا يدل على «انفصالها الكامل» عن الواقع في المنطقة.

كذلك أعربت عن قلق موسكو من تنامي نشاط داعش في أفغانستان، قائلة إن موسكو قد حذرت سابقاً من أن تركيز جهود «مكافحة الإرهاب» على منطقة الشرق الأوسط يسمح بتنامي نشاط الإرهابيين في أفغانستان. ودعت زخاروفا إلى النظر بجدية في احتمال تدفق الإرهابيين من أفغانستان إلى سائر أنحاء منطقة آسيا الوسطى، وإلى اتخاذ إجراءات دولية جديدة للحوول دون ذلك، على خلفية تفاقم الوضع في أفغانستان، وذلك في إطار رابطة الدول المستقلة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وفي إطار منظمة شنغهاي للتعاون. ونذكرت بأن تنظيمات «جهادية» مختلفة، بما فيها داعش، كانت قد أعلنت أكثر من مرة سابقاً عن خططها الرامية إلى الانطلاق من أفغانستان، لزراعة استقرار منطقة وسط آسيا بأكملها، محذرة من احتمال قيام داعش بفتح «جبهة ثانية» في أفغانستان، في إطار الاستراتيجية المشار إليها. (الأخبار)

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن «يتظاهر» بأنه يكافح تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، ليس إلا، محذرة في الوقت نفسه «رؤوساً ساخنة» في أنقرة من القيام بخطوات استفزازية جديدة في العراق. وقالت أمس المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا، إن «التحالف على الأغلب يتظاهر بأنه يكافح داعش، ويعمل، في سوريا على الأقل، انطلاقاً من نهج المسيس والمتناقض مع القانون الدولي»، مضيفة أن النهج هذا لم يعد محصوراً «في هذا البلد فقط»، وطالبت زخاروفا «التحالف الدولي» بتوضيح موقفه بشأن تعزيز أنقرة لقواتها في شمالي العراق، بالعدد والعتاد، قائلة إنه «يكاد يكون مستحيلاً فهم أين تعمل دول التحالف في إطار التحالف، وأين تعمل انطلاقاً من مصالحها الخاصة»، وداعية التحالف إلى الإفصاح عن استراتيجيته في المنطقة.

وتعقيباً على نتائج اجتماع مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء الماضي، والذي دعت إليه روسيا لبحث إسقاط قاذفتها فوق الأراضي السورية، والتوغّل العسكري التركي في العراق، أعربت زخاروفا عن أملها في أن يمنع «رؤوساً ساخنة» في أنقرة من القيام بـ«خطوات استفزازية» جديدة، خاصة أنه «بحسب ردود أفعال بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي، فإن

مع تل أبيب، فاتفاقية «الكوبن» التي سيجري بموجبها مشاركة الخامات الإسرائيلية في المنتجات المصرية ليجري تصديرها للولايات المتحدة بتسهيلات جمركية في طريقها للتوسع، وستشمل تصنيع المنتجات الغذائية. وتنتظر الحكومة المصرية طلبات عدة من شركات إسرائيلية تسعى إلى الانضمام، بعدما كانت تقتصر على صناعة المنسوجات في مجملها وشهدت تراجعاً كبيراً خلال المدة التي سبقت وصول السيسي للحكم.

في هذا الإطار، كشفت «الإذاعة العامة الإسرائيلية» ريشيت بيت» أن إسرائيل اشترطت إطلاق ترابين قبل عقد أي صفقة تجارية مع مصر، الأمر الذي مثل ضغطاً على السيسي وأجبره على الموافقة، كما انعكس التعاون الأمني على الجانب الاقتصادي في قضية صفقات استيراد غاز إسرائيلي إلى مصر جرى الاتفاق المبدئي عليها، في ظل سعي إسرائيلي لتحويل القاهرة إلى محطة عبور لغاز إسرائيل إلى أوروبا قريباً، وهي الاتفاقات التي تعثرت أخيراً مع صدور حكم تغريم الجانب المصري 1,7 مليار دولار لمصلحة تل أبيب نتيجة وقف إمدادات الغاز المصري.

الواقع الجديد مرتبط أيضاً بقوة إسرائيل ونفوذها في المنطقة الملتهبة نتيجة الصراعات في عدد من الدول، فضلاً عما يخلقه التنسيق مع تل أبيب من توافق مع واشنطن يعوض الاضطرابات التي تحدث نتيجة نمو العلاقات بين القاهرة وموسكو، وهي اعتبارات يضعها الجانب المصري في توثيق علاقته المذكورة على عدة مستويات.

والمؤكد أن النظام المصري وافق على دفع ثمن تعزيز الشراكة أمنياً



وفيات

ذكره أسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها النفس المطمئنة، إرجعي  
إلى ربك راضية مرضية فادخلي في  
عبادي وادخلي جنتي  
صدق الله العلي العظيم  
تصادف نهار الأحد الواقع فيه  
2015/12/13 ذكرى مرور أسبوع  
على وفاة فقيدنا الغالي:



المرحوم الحاج حسين علي جزيني  
(أبو نزيه)

أولاده: الحاج نزيه، جهاد، الحاج  
محمد، الحاج إبراهيم  
صهراه: الأستاذ عزت كركي، الحاج  
حسين رعد  
ويهذه المناسبة سنتلى عن روحه  
الطاهر آيات من الذكر الحكيم  
ومجلس عزاء حسيني وذلك في  
تمام الساعة التاسعة والنصف في  
حسينية بلدته عين بسوار.  
الأسفون: آل جزيني، آل رعد، آل كركي  
وعموه أهالي عين بسوار

عائلة المرحومة

ليلي جورج الشدياق

أرملة الطبيب بطرس يوسف قمير  
تشكر جميع الأنسباء والأصدقاء  
وجميع من أساها بمصابها الأليم  
سواء بحضورهم أو باتصالاتهم  
أو بإرسال الأكاليل أو بتبرعهم  
للكنيسة  
سائلين الله ألا يصيبهم أي مكروه.

هبوب

غادر ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون  
Omar faruk habibur rahman  
Mohammed sorif ullah mohammrd abdur  
bayzid miah samsul haque  
md sajjib mia tayoub ali  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم:  
70/766733

انذار عام

إن رئيس دائرة تحصيل بيروت  
والمحتسبين الماليين المحليين في  
المحافظات والأقضية اللبنانية كافة،  
يدعون جميع المكلفين بضريبة الدخل  
وإلزامية الاملاك المبنية ورسم الانتقال  
وكافة الضرائب المباشرة وغير المباشرة  
والرسوم المماثلة لها، الى تسديد ما  
يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم  
صادرة لغاية تاريخ 2008/12/31  
بموجب جداول تكليف اساسية،  
اضافية، تكميلية وأوامر قبض، وذلك  
خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر  
هذا الانذار العام في الجريدة الرسمية.  
يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ  
شخصي لكل مكلف، وقاطعاً عاملاً  
مرور الزمن.

بيروت في 4 كانون الاول 2015  
رئيس دائرة تحصيل بيروت  
والمحتسبون الماليون  
المحلون في جميع المحافظات  
والأقضية اللبنانية  
التكليف 2305

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1569  
المنفذ: فادي فريد المصري وكيله المحامي  
انطون يمين.  
المنفذ عليه: نبيل يوسف معوض  
ومرسال بشير معوض وكيلهما  
المحامي مرسل متري وبتطرس وديع  
يمين - زغرنا.

إعلانات رسمية

السند التنفيذي: استنابة من دائرة  
تنفيذ طرابلس رقم 2013/965 تاريخ  
2014/7/14 المتضمنة متابعة التنفيذ  
على العقار رقم 258 من منطقة الحريق  
العقارية.  
تاريخ محضر الوصف: 2014/8/7  
تاريخ تسجيله: 2014/8/25  
المطروح للبيع: العقار رقم 258 من  
منطقة الحريق العقارية وهو عبارة  
عن قطعة ارض مشجرة زيتون قديم  
العهد ويقع في محلة تعرف بالحريق  
الفوقاني ويبعد عن طريق فرعية حوالى  
250 م ولا يمكن الوصول اليه الا عبر  
العقارات المجاورة وهو غير متصل  
بطريق ومساحته 13011 م2.  
بدل الطرح بعد التخفيض:  
409847000/ل.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء  
الواقع فيه 2016/1/20 الساعة الثانية  
عشرة والنصف ظهراً أمام رئيس دائرة  
تنفيذ زغرنا.

على الراغب بالشراء وقبل المباشرة  
على المزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق  
مال زغرنا او بموجب شيك مصرفي  
مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا  
وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة  
او توكيل محام وعليه الاطلاع على  
قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع  
المزايدة وعليه دفع رسوم التسجيل  
والدلالة البالغ خمسة بالمئة.

مأمور التنفيذ  
نقولا دعبول

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية  
في بيروت  
الغرفة الخامسة - العقارية  
برئاسة القاضي بسام مولوي  
وعضوية القاضيين شادي الحجل  
وسمر البحيري  
رقم الاوراق: 2015/597  
الجهة المستدعية: مروان منير ابو فاضل  
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء  
المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ  
2015/12/8 والذي تطلب بموجبه:  
1 - بشطب اشارة الحجز الاحتياطي  
رقم 74/601 لمصلحة شركة إنترا بلاش  
ش.م.ل. على حصة منير ابو فاضل بملف  
270 مسجل على الصحائف العينية  
العائدة للعقارات رقم 709 ورقم 727  
ورقم 729 ورقم 730 ورقم 737 من منطقة  
عين جنوب العقارية والمسجلة بتاريخ 5  
أيلول 1974 تحت الرقم اليومي 1274.  
فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات  
على ذلك التقدم بها الى قلم المحكمة  
وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ  
النشر الأخير.

بيروت في 9 كانون الاول 2015  
رئيس القلم  
بشري البستاني

إعلان

شطب سجل تجاري  
صادر عن السجل التجاري في الشمال  
بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2015/12/2  
من الاستاذ هيام وحيد عوض بوكالتها

نتائج اللوتو اللبناني

35 42 38 30 14 13 5

جری مساء أمس سحب اللوتو اللبناني  
للإصدار الرقم 1360 وجاءت النتيجة على  
الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 5 - 13 - 14 - 30 - 38 - 42  
الرقم الإضافي: 35  
■ المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
199,215,941 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم  
الاضافي):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
413,923,183 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 183,923,413  
ل.ل.  
\* المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
2,963,52,020 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 13 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,074,078  
ل.ل.  
■ المرتبة الرابعة (اربعه ارقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
2,963,52,020 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 815 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 64,986 ل.ل.  
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
110,120,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 13,765 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة  
للسحب المقبل: 1,080,243,127 ل.ل.

نتائج زيد

جری مساء أمس سحب زيد رقم 1360  
وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 58960  
■ الجائزة الاولى  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 30,995,979 ل.ل.  
- عدد الاوراق الراححة: 2  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 15,497,990  
ل.ل.  
■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 8960  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 960  
\* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
■ الاوراق التي تنتهي بالرقم: 60  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000  
ل.ل.

استراحة

2169 sudoku

6				9		2		
8		1	3			5		
		2	4			6		
3			7	1				8
2		5				7		6
4				9	6			1
	4			8	6			
	2			7	3			5
	6		1					9

حل الشبكة 2168

4	9	8	1	3	6	2	5	7
6	7	2	8	9	5	4	1	3
3	1	5	2	7	4	9	6	8
8	3	9	5	4	2	6	7	1
5	6	7	9	1	3	8	2	4
1	2	4	7	6	8	3	9	5
2	5	6	4	8	7	1	3	9
9	4	3	6	5	1	7	8	2
7	8	1	3	2	9	5	4	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات  
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى  
9 خانات صغيرة. من شروط  
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9  
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر  
الرقم في كل مربع كبير وفي كل  
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2169

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ماركسي روسي بارز (1879-1940) وأحد زعماء ثورة أكتوبر في روسيا  
عام 1917. مؤسس الجيش الأحمر وعضو المكتب السياسي في الحزب  
البلشفي إبان حكم لينين  
6+5+2+7+8 = شبكة تواصل إجتماعي ■ مدينة فرنسية  
8+3+10+9 = صمت

حل الشبكة الماضية: ميليس زيناوي

إعداد  
نعم  
مسعود

كلمات متقاطعة 2169

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1- من مشاهير فلاسفة اليونان من مؤلفاته الجمهورية - خبز يابس - 2- نسبة الى مواطن من  
بلد عربي - سيف قاطع - 3- عائلة قائد ورئيس تركي راحل رفيق مصطفى كمال اتاتورك -  
إقترّب منه - 4- خاصم أشدّ الخصومة - بئر عميقة - للتعريف - 5- لقب الزعيم الهندي غاندي  
ومعناه الروح السامية والعظيمة - 6- قطع من الجمال - للتمني - 7- لؤثهما - يضعه الملوك  
والممكات - 8- عائلة شاعر ألماني راحل من كبار الرومنطقيين - من الحبوب - 9- بُعّاتب ويوبخ  
على أعماله - نحفر البئر - 10- دولة أوروبية غير ساحلية في جبال الألب عاصمتها فادوز  
تمتلك هذه الدولة أدنى دين خارجي في العالم

عمودياً

1- إحدى ولايات جنوب السودان - 2- لا نظير له - صفة الشجاعي والمقدام - 3- ضد خشن -  
الوطواط أو طائر الليل - 4- كلمات وحكم - ذهب لا تدري أين تتجه - 5- تراب أو رمل وكلس  
يُجبل بالماء - محترف ومشغل أو بناية تصنع فيها الأقمشة والامتعة والآلات - 6- رأس فيه  
عينان وفم وأنف - وحدة لقياس الطول - 7- بذر الأرض - مدينة سويسرية تُعرف أيضاً  
باسم بازل - خليج ليبي في البحر الأبيض المتوسط - 8- في الجسم - من الفاكهة - خاصتها  
بالأجنبية - 9- ما يعبده الوثنيون من صورة أو تمثال أو حجر - مقياس مساحة - 10- مُعلم  
سياحي في لبنان مائي معروف

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- فريد شوقي - 2- ابقراط - وفا - 3- راما - وي - تل - 4- سن - مها - حلي - 5- مناظير -  
6- رجت - سوني - 7- ماكلين - دكا - 8- وهن - مس - دن - 9- شهر - هر - 10- بينيلوكس

عمودياً

1- فارس كرم - شم - 2- رنان - جاوه - 3- يقم - متكهرب - 4- درامن - لن - 5- شا - هالي -  
بن - 6- وطواط - نم - 7- يس - سهل - 8- يو - حدود - رو - 9- قتل - نكد - 10- فاليريانوس

## إعلانات رسمية

بالمزاد العلني اسهم المنفذ عليه في القسمين A/12 و B/14 من العقار 1097/ المزعة والموصوفة اعلاه.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المود 973 و 978 و 983 من الاصول المدنية، أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه أيضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما في رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت  
سعد مشموشي

### إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب المحامي مرسال توفيق خويري بالوكالة عن احد ورثة فليبي والفراد عود سندات بدل ضائع للعقارات 120 و 196 و 236 و 240 و 250 و 271 و 313 و 363 و 364 و 529 و 561 و 101 و 520 التليل و 7 و 9 و 41 و 45 و 50 و 54 و 59 و 70 المزيمه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب رزق الله عبدالله شلهوب بصفته احد ورثة جرجس وميليا النجوت سندات بدل ضائع للعقارات 22 الشيخ طابا السهل و 703 السمونيه و 26 الزواريب و 244 الشيخ طابا الجبل. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب هيثم أسعد عز الدين بوكالته عن اشخين نزاريت موفيسسيان احدى ورثة زوهراب سروب أميريان المالك في القسم 19/ من العقار /461/ برج حمود سند تمليك بدل عن ضائع بحصة المورث للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب هادي ادمون صوايا بصفته احد ورثة ادمون جرجي صوايا مالك 200 سهم في العقار /818/ الشوير سند تمليك بدل عن ضائع بحصة المورث للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي الان نزيه ليشع الخوري بوكالته عن جورج خليل بو سليمان المالك في العقار /338/ المتين سند تمليك بدل عن ضائع بحصة الموكل للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليها ضحى قاسم لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5467 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### إعلان بيع عقار

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيسة ميرنا كلاب رقم المعاملة التنفيذية: 2007/2406 طالب التنفيذ: عماد حسن مهدي والمقرر احلالها محل طالب التنفيذ شركة اميركان ويرلس/ وكيلها المحامي بطرس أرسانيوس المنفذ عليه: جهاد طعان ابراهيم السند التنفيذي وقيمة الدين: شيك تاريخ 2007/7/17 تحصيلاً للمبلغ /1,200,000/ د.أ. عدا اللواحق ودين المقرر احلالها محل طالب التنفيذ في المعاملة التنفيذية العائدة لها 2006/812 البالغ /387,700/ د.أ. عدا اللواحق. تاريخ التنفيذ: 2007/12/7 تاريخ تبليغ الانذار: 2009/4/9 تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2007/12/7 تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2007/12/8 تاريخ محضر وصف القسمين: 2014/12/1 و 2014/1/4 تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2014/12/5 بيان العقار المطروح للبيع: القسمين رقم B/14 و A/12 من العقار 1097/ المزعة القسم رقم B/14 من العقار 1097/ المزعة عبارة عن مدخل وصالون وطعام يشكلان قطعة واحدة وممز وثلاث غرف ومطبخ وحمامين وخلاء وثلاث شرفات وحوض زهور ويقع في الطابق الاول شمالاً ولدى الكشف الحسي تبين انه مطابق للافادة العقارية.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليه موسى معروف لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5455 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليه جميلة هاشم لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5573 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليه عمر ابو حطب لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5413 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليه محمد يوسف لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5415 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليها فتحية الشرقاوي لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5569 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمود حسن حمدان وكيل علي عزات صالح سند ملكية بدل ضائع للعقار 24/2556 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعيدا نايفه شبو

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليها عبيد سويده لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5579 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليه عماد شحادة لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5451 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليه عمر ابو حطب لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5413 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليه لؤي الحسين لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5425 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية إلى إلزامك بأخلاء الشقة التي تشغلها دون أي مسوغ شرعي في العقار 3234/ الشياح.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

### تبليغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا الغرفة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المدعى عليها نظيمية موسى لتبلغ أوراق الدعوى رقم 2014/5447 المقدمة من المدعي حاتم صعب والرامية

عن ورثة جوزاف كامل معاز صدر عن القاضي المشرف على السجل التجاري بتاريخ 2015/12/3 قرار قضى بحل وشطب المحل التجاري باسم جوزاف كامل معاز للتجارة العامة والاستيراد والتصدير من قيود السجل التجاري حيث هو مسجل برقم 3001143.

فعلى كل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان.

رئيس قلم السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

### إعلان

شطب وصل شركة صادر عن السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2015/12/7 من الاستاذ ميلاد الدويهي بوكالته عن شركة انطوان مسلم وشريكة المعروفة باسم "ذي اورينتال" Z.ORIENTAL - توصية بسيطة محضري جمعية الشركاء تاريخ 2013/12/9 و 2015/12/2، صدر بتاريخه عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري قرار قضى بحل وشطب قيود الشركة المذكورة اعلاه والمسجلة تحت الرقم 3006742.

فعلى كل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه الخطي على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان.

رئيس قلم السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

### إعلان

بتاريخ 2015/12/2 صدر قرار عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والأليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية بإبلاغ المنفذ عليه علي حسين حيدر بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 أ.م.ج. الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /367847/ ج/ بالمعاملة رقم 2011/1421 المقدمة من بنك لبنان والمهجر بوكالة المحامي رامي باسيل وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم

اسامة حمية

### إعلان صادر عن القاضي العقاري الاضافي في الشمال

الرئيس ميشال الفرزلي رقم الملف: 2015/435 تقدم المستدعي ماجد عزت علي درياس بتاريخ 2015/7/23 بصفته احد ورثة نادره مصطفى محيي الدين باستدعاء طلب بموجبه تصحيح الخطا الوارد في الخريطة حيث دون رقم 131 على عقارين ملاصقين لبعضهما وأن رقم العقار 133 غير موجود أي مستبدل رقم 131 بدلاً من 133 وطلب تصحيح الخطأ ليصبح العقار 133 عين يعقوب على الخريطة بدلاً من تكرار العقار 131 مرتين.

فمن له ملاحظات على عملية التصحيح التقدم بها أو اعتراض التقدم بها ضمن مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر. الكاتب خالد ديب

### إعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه الى المنفذ عليه: حسين محمد مسلماني المجهول محل الإقامة تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و 409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2009/387 المتكوثة بينك وبين بنك بيبيلوس ش.م.ل. بخال 30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا غد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

مأمور التنفيذ

مارو القزي

## البطولات الأوروبية الوطنية

# «تشيتشاريتو» يضحك على يوناييتد وريال مدريد



مميزات «تشيتشاريتو» لم تظهر سابقاً لأنه كان أسيراً مكنياً بتعليمات المدرب المتماقبت على يوناييتد والريال (أرشيف)

14 هدفاً في 19 مباراة ضمن البطولات المختلفة سجلها خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» منذ وصوله إلى باير ليفركوزن. الهدف المكسيكي ينتقم لنفسه. ويضحك بالتأكيد على من لم يقدّر موهبته التهديدية. وتحديداً فريقه الأخيرين

### شريك كزيم

يوم انتقل النجم المكسيكي خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» إلى باير ليفركوزن الألماني، كتب كثيرون في الصحافة العالمية بأن المهاجم الموهوب أصغر من الفرق التي ارتدى الوانها بعد عبوره إلى «القارة العجوز»، أي مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني. إلا أن من تابع عن كتب مسيرة «تشيتشاريتو» منذ وصوله إلى أوروبا، أدرك من دون شك أن الرجل أخذ الخيار الصحيح لإطلاق مسيرته من جديد، وذلك بعدما دمرت قرارات غريبة وغير مفهومة من قبل المدربين الذين تعاقبوا على تدريبه، حيث لم يروا فيه أكثر من لاعب بديل، رغم أنه لم يخيب آمالهم في أكثرية المرات التي حصل خلالها على فرصة اللعب لدقائق مقبولة.

«تشيتشاريتو» عرف في قرارة نفسه بأن انتقاله إلى ليفركوزن سيعيده إلى الأضواء بشكل كبير، وخصوصاً أن اسمه هو الأكبر في تشكيلة الفريق الألماني. وهناك حيث سيلعب الكل حوله سيعود إلى تفجير موهبته التهديدية التي جعلت مانشستر يونايتد يلهث وراءه للتعاقب معه عندما كان يلعب في بلاده الأم، ومما

ليفركوزن لكونه يقوم بعمل كبير على أرض الملعب لمصلحة المجموعة من خلال تحركاته وخلقه المساحات لزملائه ومساعدتهم أيضاً عندما يكونون تحت الضغط. هو بالفعل صورة عن المهاجم العصري الذي يفعل كل شيء على أرض الملعب، من تمرکز صحيح، وترجمة للتمريرات إلى الأهداف، وجري

بالكرة بشجاعة كبيرة. وكل هذه الميزات لم تظهر عليه سابقاً إن كان مع يوناييتد أو مع الريال حيث كان أسيراً مكنياً بتعليمات المدربين المتعاقبين على الفريقين المذكورين. انقذه ليفركوزن من جحيم يوناييتد والريال، وقطعه بـ 8 ملايين جنيهه استرليني فقط، والأكيد أنه سيبيعه بأكثر إذا ما استمر في النسخ على

المونال عينه، إذ لن يكون مستغرباً أن يسير على خطى الرموز التي سبقته وارتدت ألوان هذا الفريق، ويحط مثلاً في بايرن ميونيخ الذي اعتاد سرقة نجوم باير، على غرار ما فعل مع ميكائيل بالاك والبرازيليين لوسيو وزي روبرتو في الماضي البعيد. لكن «تشيتشاريتو» لا يهجم هذا الموضوع، وهذا ما ترسمه ضحكته

الكبيرة في كل مرة يسجل فيها هدفاً، حيث يبدو وكأنه يضحك في سره على من جهل قدراته بدءاً من مانشستر يونايتد الذي قضى معه مواسم عدة، ومروراً بريال مدريد الذي استعاره من دون أن يستفيد منه إلى الحد الأقصى.

في ليفركوزن ستكون القصة مغايرة لأن الأخير يستفيد منه اليوم في شقين: الأول كروي ويرتبط بما يقدمه من روعة على أرض الملعب. أما الثاني فهو تسويقي حيث نقل «البيزنس» الخاص به الآن إلى المكسيك، التي باتت تقترب من البلد في كل مباراة ضمن «البوندسليغا»، حيث يبدو أنه اللاعب الوحيد في تشكيلة باير الذي يقدم أداءً ثابتاً على مدار الأسابيع، لا بل إنه يسير في مستوى تصاعدي، قد يجعله في نهاية المشوار منافساً قوياً على جائزة أفضل لاعب في البطولة.

قبل انتقاله إلى ليفركوزن، سأل «تشيتشاريتو» زميله السابق في مانشستر يونايتد باستيان شفائينشتايفر عما إذا كان ينصحه بالقيام بهذه الخطوة، فكان ردّ الألماني إيجابياً. أما اليوم وبعد كل ما فعله «تشيتشاريتو» مع فريقه الجديد فلا شك في أن جماهير «الشياطين الأحمر» تتمنى لو أن «شفائيني» كذب على المكسيكي وابقاه في الفريق، ولو أن المدرب الهولندي لويس فان غال لم يكن ليقدر وجود تلك الموهبة بين يديه.

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 15)	ألمانيا (المرحلة 16)	فرنسا (المرحلة 18)
- الجمعة: خيتافي - ريال سوسيداد (21,30)	- الجمعة: ماينتس - شتوتغارت (21,30)	- الجمعة: رين - كاين (21,30)
- السبت: برشلونة - ديبورتيفو لا كورونيا (17,00)	- السبت: بايرن ميونيخ - إنغولشتات (16,30)	- السبت: ريمس - نيس (17,00)
سلتا فيغو - إسبانيول (19,15)	فولسبورغ - هامبورغ (16,30)	ليل - لوريان (21,00)
ليفانتي - غرناطة (19,15)	هوفنهايم - هانوفر (16,30)	تروا - باستيا (21,00)
إشبيلية - سبورتنغ خيخون (21,30)	فيردر بريمن - كولن (16,30)	مونبلييه - غانغان (21,00)
لاس بالاس - ريال بيتيس (23,05)	دارمشتات - هيرتا برلين (16,30)	نانت - تولوز (21,00)
- الأحد: رايو فايكانو - ملقة (13,00)	باير ليفركوزن - بوروسيا مونشنغلاذباخ (19,30)	- الأحد: موناكو - سانت إتيان (15,00)
إيبار - فالنسيا (17,00)	- الأحد: اوغسبورغ - شالكه (16,30)	مرسيليا - غازيليك أجاكسيو (18,00)
أتلتيكو مدريد - أتلتيك بلباو (19,15)	بوروسيا دورتموند - آينتراخت فرانكفورت (18,30)	أنجييه - بوردو (18,00)
فياريال - ريال مدريد (21,30)		باريس سان جيرمان - ليون (22,00)

## مهاجم عصري يفعل كل شيء، على الملعب، من تمرکز صحيح، وتهدف، وجري بالكرة بشجاعة

لا شك فيه أن اللاعب الملقّب بـ «حبة البازلاء» (تشيتشاريتو) برهن بأنه أكبر بكثير من لقبه، وحبّة ضخمة ومتمررة زرعت في الفريق الألماني الذي لا يمكنه أن يتخيل نفسه يلعب من دونه في هذه الأيام. مجلة «بيلد» الألمانية المتخصصة وصفته بـ «أمل باير»، وزميله الحارس برند لينو قال أنه بمثابة «بوليصة التأمين على الحياة» بالنسبة إلى الفريق. لكن الواقع أن «تشيتشاريتو» أكثر من مجرد هداف في صفوف

## يوروبا ليغ

# ضربخشة ومرسيليا في الدور الثاني من «يوروبا ليغ»

بلغ ضربخشة التركي الدور الثاني من بطولة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، بعد تعادله مع ضيفه سلتيك الإسكوتلندي 1-1، في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات. سجل لأول الصربي لازار ماركويتش (39)، وللتاني كريس كومونز (75). ورافق ضربخشة، مولده النروجي الذي تعادل بالنتيجة ذاتها مع ضيفه أياكس امستردام الهولندي 1-1. وسجل أياكس دوني فان دي بيك (14)، قبل أن يدرك هارميت سينغ (29) التعادل للفريق الضيف. وتصدر مولده المجموعة بـ 11 نقطة يليه ضربخشة بـ 9، ثم أياكس بـ 7، وأخيراً سلتيك بـ 3. وفي المجموعة الثانية، اقتنص سيون السويسري نقطة ثمينة من ضيفه

ليفربول الإنكليزي بتعادله معه سلباً 0-0، ليتاهلا معاً إلى الدور الثاني. بدوره، تعادل بوردو الفرنسي مع روبن كازان الروسي 2-2. وتصدر ليفربول المجموعة بـ 10 نقاط، يليه سيون بـ 9، ثم روبن كازان بـ 6، وأخيراً بوردو بـ 4. وفي المجموعة الثالثة، خسر بوروسيا دورتموند الألماني للمرة الثانية أمام ضيفه باوك سالونيك اليوناني 0-1، سجله السلوفيني روبرت ماك (34)، ليتخلى عن الصدارة لمصلحة كراسنودار الروسي الذي تغلب على مضيفه غابالا الأذري 3-0. وتصدر المجموعة كراسنودار بـ 10 نقاط، يليه دورتموند بـ 10، ثم باوك بـ 7، وأخيراً غابالا بنقطتين.

وفي المجموعة الرابعة، تعادل ميدتيلاند الدنماركي مع كلوب بروج البلجيكي 1-1. وانتزع البطاقة الثانية، مرافقاً نابولي الذي حقق العلامة الكاملة بفوزه السادس على التوالي على حساب ضيفه ليخيا وارسو البولوني 5-2. وتصدر نابولي المجموعة بـ 18 نقطة، يليه ميدتيلاند بـ 7، وليخيا وارسو بـ 5، وأخيراً كلوب بروج بـ 4. وفي المجموعة الخامسة، فاز رايد فيينا النمساوي على دينامو مينسك البيلاروسي 2-1، لينتزع الفائز صدارة المجموعة بـ 15 نقطة مقابل 13 لفياريال الإسباني الذي تعادل مع مضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي 3-3. وحلّ فكتوريا ثالثاً بـ 4 نقاط، يليه

دينامو مينسك بـ 3. وفي المجموعة السادسة، تأهل مرسيليا الفرنسي بعد تغلبه على مضيفه سلوفان ليبيريتش التشيكي 4-2. سجل للفائز البلجيكي ميتشي بانثواي (14) والكاميروني جورج نكودو (43) والمغربي عبد العزيز برداءة (48) والأرجنتيني لوكاس اوكامبوس (90)، وللخاسر ماريك باكوش (75) من ركلة جزاء وجوزيف سورال (76). وفي المباراة الثانية تعادل المناهل سابقاً، سبورتنغ براغا البرتغالي، مع مضيفه غرونينغن الهولندي 0-0. وتصدر براغا المجموعة بـ 13 نقطة، يليه مرسيليا بـ 10 نقاط، ثم سلوفان ليبيريتش بـ 7، وأخيراً غرونينغن بنقطتين.



فرحة لاعبي مرسيليا بهدف التاهل (مايك سيزيك، أ. ف. ب.)

## الدوري الأميركي للمحترفين

# بوسطن يهزم شيكاغو استعداداً لموقعة ووريز

استعد بوسطن سلتيكس بأفضل طريقة ممكنة لمواجهة القوة المقبلة ضد غولدن ستايت ووريزز من خلال فوزه على شيكاغو بولز 105-100، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وسيحاول سلتيكس وضع حدّ لسلسلة انتصارات ووريزز الذي حقق 23 فوزاً متتالياً منذ انطلاق الموسم الحالي عندما يستضيفه مساء غد.

وسجل ديفيد لي 6 نقاط، وأضاف لاعب الارتكاز إيفان تيرنر نقطتين في فترة سجل فيها فريقهما 10 نقاط في مطلع الربع الأخير من دون أي نقطة للمنافس ليتقدّم عليه 77-87 قبل نهاية المباراة بست دقائق. وعاد شيكاغو لتقليص الفارق إلى 3 نقاط قبل النهاية بثلاث دقائق قبل أن يسجل إيزايه توماس خمس نقاط متتالية لبوسطن ليعيد الفارق إلى 8 نقاط.

وكان توماس أفضل مسجل في صفوف بوسطن بـ 20 نقطة، فيما كان جيمس باتلر أفضل مسجل في صفوف شيكاغو والمباراة بـ 36 نقطة. وقاد ديمار ديروزان فريقه تورونتو

رابتورز إلى الفوز على سان أنطونيو سبرز 97-94 بتسجيله 28 نقطة. وتقدّم تورونتو بفارق 7 نقاط في نهاية الشوط الأول ثم بفارق 13 نقطة في الربع الثالث، لكن سان أنطونيو قلص الفارق إلى 3 نقاط في الربع

الأخير من دون أن ينجح في التقدم على منافسه ليتعرض لأول خسارة له بعد أربعة انتصارات متتالية. وكان الأرجنتيني مانو جينوبيلي أفضل مسجل في صفوف سبرز بـ 17 نقطة.

حسرة يواكيم نواه لاعب شيكاغو بعد خسارة فريقه (هادي مبير - اف ب)



وحقق ممفيس غريزليس فوزاً مثيراً على ديترويت بيستونز 93-92، عندما سجل له مات بارنز سلة الفوز في الثانية الأخيرة من المباراة، وكان ممفيس متأخراً طوال المباراة، حيث أنهى بارنز المباراة مسجلاً 8 نقاط و11 متابعاً.

وسجل مارفن وليامس ولاعب الارتكاز كيمبا وكر 18 نقطة لكل منهما ليقدوا تشارلوت هورنتس إلى الفوز على ميامي هيت 99-81. وبهذا الفوز تقدّم تشارلوت على ميامي في ترتيب مجموعة الجنوب الشرقي.

وفي المباريات الأخرى، فاز فينيكس صنز على أورلاندو ماجيك 107-104، ويوتا جاز على نيويورك نيكس 106-85، ولوس أنجلوس كليبرز على ميلووكي باكس 109-95، وهيوستن روكتس على واشنطن ويزاردز 109-103.

وهذا برنامج مباريات اليوم: بروكلين نتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، شيكاغو بولز - لوس أنجلوس كليبرز، أوكلاهوما سيتي ثاندر - أتلانتا هوكس، ساكرامنتو كينغز - نيويورك نيكس.

### أصداء عالمية

#### إبعاد بنزيماً دولياً يهدد حلمه الأوروبي

كما كان متوقعاً، أوقف الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لاعب ريال مدريد الإسباني، كريم بنزيماً، عن المشاركة مع المنتخب الأول لأجل غير مسمى بسبب قضية ابتزاز زميله ماتيو فالبوينا المتورط فيها، بحسب ما أفاد رئيس الاتحاد نويل لوغرايه. وقال لوغرايه: «كريم بنزيماً لن يكون ضمن المنتخب حتى يتقدّم الوضع، ولكي يكون هناك شيء جديد في الملف، وهذا قرار اتخذته بصفتي رئيساً للاتحاد الفرنسي لكرة القدم». ويهدد هذا القرار بالتالي مشاركة بنزيماً في كأس أوروبا التي تستضيفها بلاده الصيف المقبل.

#### هيروشيما يتخطى أوكلاند في افتتاح هونديك الأندية ...

ضرب سانفريتش هيروشيما الياباني موعداً في ربع نهائي مونديال الأندية مع مازيمبي الكونغولي، بطل أفريقيا، بعد فوزه في المباراة الافتتاحية للبطولة على ضيفه أوكلاند سيتي النيوزيلندي 2-0، في البطولة التي تستضيفها اليابان. وسجل يوسوكي ميناغاوا (9) وتسوكاسا شيوتاني (70) الهدفين. ونجح هيروشيما في الفوز على أوكلاند للمرة الثانية في مونديال الأندية بعدما فاز عليه بهدف نظيف في الدور الأول لنسخة 2012.

#### ... والإصابة تهدد مشاركة نيمار

باتت مشاركة نيمار في مونديال الأندية مهددة بعدما رفض برشلونة الإسباني الإعلان عن تحديد موعد عودة مهاجمه البرازيلي نيمار الذي أصيب الأسبوع الحالي في الحالب. وأوضح برشلونة في بيان: «الفحوصات التي أجراها الطاقم الطبي في النادي لنيمار هذا الصباح أظهرت أنه يعاني من تمزق طفيف في الحالب الأيسر». وتابع البيان من دون إعطاء تفاصيل إضافية: «تطور الإصابة سوف يحدد إمكانية جهوزيته للمباريات المقبلة».

### أخبار رياضية

#### الحكمة وبيبلوس التحق نهائي كأس لبنان

تأهل فريقا الحكمة وبيبلوس إلى نهائي كأس لبنان في كرة السلة بعد فوز الحكمة على المتحد 89-84 وبيبلوس على الشانفيل 88-60 في نصف النهائي على ملعب الشياح. وسيلتقي الحكمة وبيبلوس غداً السبت في النهائي على الملعب عينه. من جهة أخرى، عقد رئيس الاتحاد اللبناني وليد نصار والأمين العام غسان فارس إضافة إلى عدد من أعضاء الاتحاد ثلاثة اجتماعات للمراقبين وللحكام الدوليين وللحكام الاتحاديين في مقر انطوان شويري. وقدّم نصار وفارس شرحاً مسهباً لانطلاق الموسم الرسمي 2015-2016 والدور الكبير الذي يلعبه المراقبون والحكام خلال المباريات للوصول بها إلى بر الأمان. وتم تجديد الثقة بالحكام اللبنانيين الذين يعتبرون من الأفضل في القارة الصفراء.

#### حيدر رئيس لجنة الاتحادات الوطنية

عين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رئيس الاتحاد اللبناني للعبة وعضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي هاشم حيدر رئيساً للجنة الاتحادات الوطنية التي من مهامها التنسيق مع الاتحادات المحلية ومتابعة مشاكلها وتقييمها، قبل رفع تقرير إلى المكتب التنفيذي بالتصوّر الأفضل لحل هذه المشاكل، كذلك دراسة أنظمة الاتحادات لتكون متوافقة مع متطلبات الفيفا وأنظمتها.

وحيدر هو عضو في لجنة الاتحادات في الاتحاد الدولي «فيفا» التي تقوم بالدور نفسه على صعيد الاتحادات كافة.

# قرعة مقبولة لممثلي لبنان في كأس الاتحاد الآسيوي

سُحبت أمس قرعة مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والتي يتمثل فيها لبنان بفريقين، هما: العهد بطل الدوري، الذي سيشارك في الدور الأول مباشرة، وطرابلس بطل الكأس الذي سيشارك في الدور التمهيدي وسيواجه فريق علاي الطاجيكي في 9 شباط المقبل في لبنان. وفي حال فوز طرابلس، سينضم إلى فرق نقط الوسط العراقي، الفيصلي الأردني والاستقلال من طاجيكستان ضمن المجموعة الثانية.

أما العهد، فقد أوقعته القرعة في المجموعة الأولى إلى جانب الوحدات أو الجزيرة من الأردن، وألتين أسير التركماني والفائز من مباراة الحد البحريني وكوكتريك الباكستاني.

أما المجموعة الثالثة، فتضم العروبة العماني والقوة الجوية العراقي وشباب الظاهرية الفلسطيني والفائز من مباراة الوحدة السوري والممثل الثاني لتركمانستان. في المقابل، يلعب الجيش السوري في المجموعة الرابعة إلى جانب المحرق البحريني وفنحاء العماني والفائز من مباراة أهلي الخليل الفلسطيني وخوجند الطاجيكي. وتم توزيع الأندية المشاركة في دور المجموعات على ثماني مجموعات، بحيث جاءت المجموعات من الأولى وحتى الرابعة لمنطقة غرب آسيا، أما المجموعات من الخامسة وحتى الثامنة فهي لشرق آسيا، وتم سحب القرعة بحيث لا تلعب أندية من الدولة ذاتها في المجموعة نفسها.

وتقام الجولة الأولى من الدور الأول يومي 23 و24 شباط، على أن يتأهل فريقان من كل مجموعة إلى دور الـ 16. وقد رفع الاتحاد الآسيوي قيمة الجوائز المالية للبطولة فأصبحت جائزة البطل مليون دولار، فيما يحصل الوصيف على نصف مليون دولار. وفي دوري أبطال آسيا، أوقعت القرعة نادي غوانغزهو ايفرغراند الصيني حامل اللقب في المجموعة الثامنة إلى جانب سيدني الأسترالي وممثل اليابان الثالث وفريق متأهل من الدور التمهيدي. وفي مجموعات غرب آسيا، ضمت الأولى فولاد سيباهان (إيران)، النصر (الإمارات)، لوكوموتيف

(أوزبكستان)، الفائز من الدور التمهيدي (السعودية/الأردن)، المجموعة الثانية: النصر (السعودية)، زوب اهان (إيران)، لخوايا (قطر)، الفائز من الدور التمهيدي (أوزبكستان/الإمارات)، المجموعة الثالثة: باختاكور (أوزبكستان)، الهلال (السعودية)، تراكتور ساري تبريز (إيران)، الفائز من الدور التمهيدي (الإمارات/قطر)، المجموعة الرابعة: العين (الإمارات)، ناساف (أوزبكستان)، الأهلي (السعودية)، الفائز من الدور التمهيدي (إيران/قطر).

وتقام الجولة الأولى من الدور الأول يومي 23 و24 شباط، على أن يتأهل فريقان من كل مجموعة إلى دور الـ 16.

## الكرة اللبنانية

# قمة الأسبوع الثامن اليوم بين العهد والصفاء

ينطلق اليوم الأسبوع الثامن من الدوري اللبناني لكرة القدم بلقاء ناري بين الصفاء المنتصر بـ 17 نقطة مع العهد الوصيف بفارق نقطتين على ملعب صيدا البلدي عند الساعة 17,30. لقاء يحمل عناوين كثيرة منها الإيجابي كالصراع المفتوح على الصدارة التي ستكون من نصيب الفائز، في حين أن التعادل لمصلحة الصفاء ومن العناوين السلبية إقامة المباراة دون جمهور بقرار من القوى الأمنية. قرار جاء بمثابة الضربة المعنوية للمباراة المرتقبة التي يتوقع أن تكون على مستوى عالٍ إن لم تسيطر العصبية والحذر على أداء اللاعبين. ويستكمل الأسبوع غداً، فيلعب شباب الساحل الثالث برصيد 14 نقطة مع الاجتماعي الثامن بـ 8 نقاط على ملعب العهد عند الساعة 14,15. كذلك يلعب النبي شيت الرابع بـ 12 نقطة مع النجمة الخامس بالرصيد

عينه على ملعب النبي شيت في البقاع عند الساعة 15,05. وتقام الأحد ثلاث مباريات، فيلعب طرابلس التاسع بـ 7 نقاط، مع الغازية الـ 11 برصيد 3 نقاط على ملعب طرابلس عند الساعة 14,15.

ويلعب الحكمة الأخير بثلاث نقاط مع ضيفه السلام زغرنا العاشر بأربع نقاط على ملعب برج حمود في التوقيت عينه. ويختتم الأسبوع بلقاء الأنصار السادس بـ 11 نقطة مع ضيفه الراسينغ السابع بتسع

قائد العهد «اونيكا» خلال التمارين أمس استعداداً للقاء الصفاء (عدنان الحاج علي)



نقاط على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15,30. الأنصار من جهته، سيشهد تغييراً على صعيد الجهاز الفني مع تعيين المدرب مالك حسون مساعداً للمدرب جمال طه بناءً على قرار الهيئة الإدارية التي اجتمعت برئاسة نبيل بدر. «وتوقفت الإدارة بالكثير من الاستهجان والشجب أمام الأخطاء التحكيمية التي ترافق الفريق منذ بداية الدوري، وتحديدًا في المباريات الثلاث أمام النجمة والعهد. واطلعت الهيئة الإدارية من رئيسها نبيل بدر على الملف التحكيمي المنوي إرساله إلى الاتحاد الآسيوي للعبة، خاصة أن الأمور التحكيمية باتت تحيطها علامات استفهام كثيرة من قبل إدارة النادي في الوقت الذي لم تتلقَ فيه الإدارة أية إجابات عن تلك الاستفسارات من قبل اتحاد اللعبة، على الرغم من المراسلات المتكررة».

قضية

# لبنان خلف «المنار» هواجسة مفتوحة مع أعداء الحرية

زينب حاوي

في مقال بعنوان «منع المنار والميادين» كتبه مشاري الذايدي «كبير المراسلين» كما تصفه صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية ونشرته يوم الثلاثاء الماضي، لأم الكاتب السعودي حكومته على «تأخرها» في اتخاذ قرار حجب قناتي «المنار» و«الميادين» بقرار من وزير الإعلام السعودي نفسه عادل الطريفي. ورأى أن القناتين مجرد «بروباغندا إيرانية معادية للسعودية ودول الخليج»، وقد «باتت المواجهة مفتوحة» مع القنوات المشابهة للمنبرين المحجوبين. ووعدا الذايدي بالمزيد من الحجب والقمع لكل رأي وموقف مخالفين لسياسة السعودية. لم تعد المجاهرة بهذا القمع في زمننا اليوم، أمراً يستدعي الخجل والمواربة، بل باتت كل الأمور مكشوفة.

قرار إنزال «المنار» عن قمر «عربسات» الأسبوع الماضي (الأخبار 5-12-2015) أتى مفاجئاً ومبدياً بعدما ادعت الشركة العربية أن الأمر يعود إلى «مخالفة» وقعت قبل سبعة أشهر

إبان العدوان السعودي والعربي على اليمن، وتحديداً في تاريخ 2015/4/19. ضمن برنامج «الحدث» الصباحي على «المنار» يومها، هاجم رئيس «حزب التيار العربي» شاكر البرجاوي الملك السعودي. ورغم أن الإعلامي علي قصير قاطع ضيفه مراراً وتكره بأنه لا يتكلم باسم المحطة، إلا أن «عربسات» اتخذت من هذه الحادثة ذريعة لحجب «المنار» بعد مرور كل هذا الوقت على حدوثها. هذا الأمر دفع المدير العام لقناة «المنار» إبراهيم فرحات إلى وصف ما حدث بأنه يندرج ضمن «سوء النية»، معتبراً أن القمر العربي خالف الشروط القانونية لأي خلاف قد ينشأ بينه وبين الشركة المتعاقدة ويلزم بحل نزاع ما ضمن فترة لا تتعدى ثلاثة أشهر. جاء كلام فرحات خلال اللقاء التضامني مع قناته الذي عقد أمس في فندق «كورال بيتش» في بيروت وسط حشد إعلامي وفني، وسياسي لبناني وعربي ضاقت به القاعة. المدير العام لـ«المنار» أشار إلى النخب الذي تعيشه «عربسات» بين إعلان عدم مسؤوليتها عن مضمون

ما يبث على الشاشة من جهة، ومن جهة أخرى محاكمة «قناة المقاومة» وحجب بثها على خلفية مضمون إحدى الحلقات التلفزيونية. في هذا اللقاء، قدمت مجموعة من المقترحات البديلة لهذا الحجب، وتعالج دعوات إلى معاقبة «عربسات» قضائياً. رئيس «المجلس الوطني للإعلام» عبد الهادي محفوظ اعتبر قرار القمر الصناعي «اعتداءً على السيادة اللبنانية»، كاشفاً عن

## دعوة إلى إنشاء قمر صناعي خاص، يقف سداً منيعاً أمام عمليات الابتزاز

إمكانية معاقبته قانونياً بناءً على مراجعات عدة في هذا المجال. واقترح محفوظ على أصحاب الكابلات في لبنان، ممارسة ضغط على «عربسات» تجارياً من خلال قطع بث كل القنوات عليها. وأعاد التذكير بأهمية أن تكون الدولة اللبنانية وحدها مرجعية في قضايا البث الفضائي والمرئي. وضمن المقترحات البديلة، قدم رئيس «المجلس الأعلى

لاتحاد الإذاعات والقنوات الإسلامية» (يضم أكثر من 200 قناة) عبد الله قصير سلّة من الحلول أبرزها إنشاء باقة عربية على القمر الروسي، والتواجد عبر الصحون اللاقطة على مداري «عربسات» و«نايلسات»، والدعوة إلى إنشاء قمر صناعي خاص، يقف سداً منيعاً أمام عمليات الابتزاز المتعددة. الجسم الإعلامي اللبناني، وتحديداً المرئي منه، أظهر تضامناً لافتاً في قضية حجب «المنار». تتالت كلمات التضامن من المؤسسات التلفزيونية المحلية. نائبة المدير العام لقناة «الجديد» كرمي خياط انتقدت في كلمتها وزير الإعلام رمزي جريج، على خلفية ما حصل مع «الجديد» و«المحكمة الدولية»، فاعتبرته في تضامنه مع «المنار» كمن «استيقظ من سبات عميق». واعتبرت خياط أن «التضامن الإعلامي اليوم واجب»، وستقدمه قناتها لأي «مؤسسة تتعرض للاضطهاد نفسه».

لارا زلوعوم، مديرة الأخبار في IBCI التي مثلت رئيس مجلس إدارتها بيار زاهر الموجود حالياً في

فرنسا، ركزت في كلمتها، على تضامن مؤسستها مع «المنار» وحرية الإعلام، وعلى سطوة مواقع التواصل الاجتماعي التي أتاحت للشعوب العربية الخروج إلى الحرية والانتصار على القمع، والتفوق حتى على الصوت والصورة.

قناة «الميادين» التي حجبت أيضاً عن «عربسات»، كان رئيس مجلس إدارتها غسان بن جدو بين الحضور أمس، بعدما كان خطيباً مطلع الشهر الماضي، يعزّي الضغوط التي تعرّضت لها قناته والأسباب الحقيقية التي دفعت إلى حجب قناة «الواقع كما هو». وليس خافياً على أحد أن القناتين اللتين تتوخدان اليوم في التعرّض للحجب، تجمعهما أيضاً قضيتا المقاومة وفلسطين. فلسطين حضرت أيضاً بفاعلياتها وألوان علمها في هذا اللقاء. عبّر عن ذلك جلياً رئيس مجلس إدارة صحيفة «السفير» طلال سلمان الذي وصف «المنار» بـ «القلعة الحصينة الباقية، حتى تحرير فلسطين والإنسان العربي». وأكد سلمان أن «صوت الحق سينظر عالياً في كل المدى العربي والفلسطيني».

الدولة اللبنانية بشقها الإعلامي كانت حاضرة أيضاً. غاب وزير الإعلام رمزي جريج عن اللقاء، لكن مثله لهذه الغاية المدير العام لوزارة الإعلام حسان فلحة. أعلن الأخير تضامنه مع «المنار»، والتمسك بالسيادة اللبنانية التي برأيه «انتصرت على العدو بالإعلام أولاً». بدوره، اعتبر نقيب «المحررين» إلياس عون أن قرار «عربسات» غير قانوني ويتعارض مع أبسط الحقوق والحرية.

إذاً مشهدية تضامنية حاشدة، عابرة - أقله في الشكل - للأطياف والحسابات السياسية والإعلامية، قدمها اللقاء التضامني مع «المنار» التي باتت قضيتها اليوم قضية رأي عام وحرية. قد لا يكون تأثير إنزال «المنار» عن عربسات كبيراً، فهو لا يعوق وصولها إلى جماهير عربية واسعة، لكن الجيد هو الضغط الإعلامي والشعبي في هذا المجال لإفهام إدارة «عربسات» ومن ورائها السعودية، بأن الحجب بات موضة قديمة في زمن السوشال ميديا، والبدايل الواسعة المتاحة للبث والوصول. ومن المهم تعرية هذا النظام الذي يحتل اليوم الفضاء العربي ويغض بمن يعارضه.

المدير العام لوزارة الإعلام حسان فلحة خلال اللقاء التضامني أمس



## الفضاء العربي

# المحطات المصرية: بدأت الإنتقالات الشتوية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

في شهر كانون الثاني (يناير) من كل عام، تشهد أندية كرة القدم - وفق قوانين «الفيفا» - فترة الانتقالات الشتوية. ويبدو أن الأمر نفسه ينطبق على سوق الفضائيات المصرية، لكن في كانون الأول (ديسمبر)، الشهر الذي تنتهي فيه عقود الإعلاميين، ويصبح الخيار متاحاً أمام كل إعلامي بين الاستمرار أو الانتقال.

وكان يُفترض أن ينضم الإعلامي اللبناني طوني خليفة إلى قناة TeN («التحرير» سابقاً)، وفق التقارير التي انتشرت قبل نحو شهر. يومها، أوردت هذه التقارير تفاصيل البرنامج المسجل الذي كان خليفة سيقدمه ليومين أسبوعياً. لكن محمد هاني رئيس شبكة قنوات CBC قلب الطاولة حين أعلن انتظار لحظة توقيع التعاقد مع خليفة الذي

يبدو أنه فضل CBC كشبكة لها إمكانات مقارنة بقناة TeN. علماً بأن الأخيرة تعاني منذ فترة من مصاعب وعثرات كثيرة. خليفة لن يكون الإعلامي الوحيد الذي سيطر على شاشة CBC في عام 2016. شريف مذكور أحد أبرز الأسماء المصرية في مجال تقديم برامج الموضة والطبخ، سينتقل إلى (CBC سفرة)، وهي قناة طبخ تابعة للشبكة ذاتها، وتعد من أكثر المحطات رواجاً في مصر أخيراً. لكن موعد الانتقال مرتبط بانتهاء عقده مع «المحور». وكانت (CBC سفرة) قد سعت مبعراً إلى الحصول على خدمات مذكور الذي يتمتع بجماهيرية كبيرة بين المشاهدين، لكن «المحور» التي يقدم غيرها برنامج «ساعة مع شريف» تمسكت به حتى انتهاء مدة التعاقد. وبالعودة إلى TeN، فقد بات بحكم المؤكد توقف برنامج الإعلامية بسمة وهبي الذي تقدمه

منذ آذار (مارس) الماضي تحت عنوان «هي مش فوضى» (ثلاثة أيام أسبوعياً) بسبب خلافات بينها وبين إدارة المحطة. ويناقد الطرفان حالياً سبل الوصول إلى حل ودي للآزمة من دون اللجوء إلى الشروط الجزائية، خصوصاً أن العقد يمتد

## تفريغ «اون. تي. في» من مضمونها السياسي الذي بنت شهرتها عليه

على ثلاث سنوات ولم ينته عامه الأول بعد. وليست معروفة الوجهة الجديدة التي ستتخذها وهيبي في حال مغادرتها TeN نهائياً، مع الإشارة إلى أن برنامج «خمس موووا» لفيبي عبده على القناة نفسها متوقف منذ بداية رمضان الماضي. من جهتها، كانت شبكة

لتلفزيون «النهار» قد أعلنت نيتها إعادة الإعلامية المثيرة للجدل ريهام سعيد إلى الشاشة من أجل استكمال المشاريع الخيرية التي يروج لها برنامجها «صبايا الخير». وأوردت المحطة أن هذه العودة ستكون دون رعاة ولا إعلانات، بعد نحو شهر من وقف البرنامج إثر أزمة «فتاة المول» الشهيرة (الأخبار 29/10/2015). لكن سعيد سربت للصحف أخيراً أخباراً عن نيتها الانتقال إلى قناة أخرى بسبب إصرار «النهار» على فرض ضوابط عليها بهدف ضمان عدم تكرار الأزمة. ولا يعرف بعد المكان الذي ستنتقل إليه سعيد إذا فشل التفاهم بينها وبين «النهار». أيضاً، حصلت «النهار» على توقيع الإعلامي يوسف الحسيني مقدم برنامج «السادة المحترمون» على قناة «اون. تي. في» لينضم إلى «النهار اليوم» التي تعد النافذة الإخبارية للشبكة مطلع العام

الجديد. وكانت المفاوضات مع الحسيني قد بدأت قبل ثلاثة أشهر، لكنه أجل التوقيع على أمل استقرار الأوضاع في «اون. تي. في». غير أن مغادرته أعطت تأكيداً أن الإدارة الحالية للقناة لا تزال تجد أزمة في بقاء الوجوه المعروفة. وكان الإعلامي إبراهيم عيسى أول المغادرين في أيلول (سبتمبر) الماضي للانتقال إلى محطة «القاهرة والناس». وليس معلوماً بعد ما إذا كانت هناك أسماء أخرى مثل جابر القرموطي، وليليان داوود، وعمرو خفاجي، ستستمر على القناة نفسها. وجاءت أخبار تعاهد الفنان صلاح عبد الله والكاتب أحمد العسيلي مع «اون. تي. في» لتقديم برامج على شاشتها العام المقبل، لتظهر أن الأزمة في المحطة ليست مادية فقط، بل هناك نية واضحة لتفريغ القناة من مضمونها السياسي الذي بنت عبره شهرتها في السنوات الخمس الماضية.

**على الشاشة** يشهد الشهر الحالي ومنتصف الشهر المقبل وداع أربعة أعمال تلفزيونية تبحث عن مشتركين في الغناء والتمثيل. البداية ستكون مع «محمد عبده وفنان العرب»، تليه الحلقة الأخيرة من «أراب كاستينغ» ومن ثم ختام الموسم الثالث من «ذا فويس» و«ستار أكاديمي 11».

## ختام برامج المواهب... نجم واحد «يا محسنين»



محمد عبده يتوسط المهاتمين الى ختام برنامج «محمد عبده وفنان العرب»

### زكية الدبراني

تتخصّر البرامج الفنية التي تبحث عن المواهب في الغناء أو التمثيل، إلى إسدال ستائرها قريباً. في الأيام القليلة المقبلة، سوف يودّع المشاهدون أربعة برامج هي: «ستار أكاديمي 11» الذي يعرض على قناتي lbc و cbc (كل جمعة 21:00) و«ذا فويس» على mbc1 (كل سبت 20:00) و«أراب كاستينغ» على قناتي «أبو ظبي» و mtv (جمعة 20:30) و«محمد عبده وفنان العرب» على محطة «دبي» (الأحد 20:30 بتوقيت بيروت).

تلك البرامج انطلقت معاً في التوقيت نفسه، وسوف يكون وداعها أيضاً في فترة زمنية موحدة. سوف تخرّج الأعمال التلفزيونية وجوهاً تعرف شهرة مؤقتة، صنعتها مواقع التواصل الاجتماعي. فكيف سيكون ختام تلك المشاريع؟ أول البرامج التي ستودّع الشاشة هي «محمد عبده وفنان العرب»، وستكون الحلقة النهائية الأحد المقبل. لهذه المناسبة، تعدّ قناة «دبي» مؤتمراً صحافياً غداً لإعلان الحلقة المنتظرة التي سيغني فيها 6 مشتركين وصلوا إلى النهاية. بما أن الحلقات السابقة كانت مسجلة، ستعرض الحلقة الختامية مباشرة على الهواء بحضور لجنة التحكيم التي تتألف من عبد الله الرويشد وأصالة، وعصام كمال والفنان السعودي محمد عبده. لكن لن يحل أيّ ضيف على العمل التلفزيوني الذي يبحث عن المواهب في الخليج، وستكتفي القناة الإماراتية بترويج الفائز الذي سيحمل لقب الموسم الأول.

من جانب آخر، مع انتهاء «محمد عبده وفنان العرب» تطلق قناة «دبي» قريباً برنامج تلفزيوني الواقع الذي يكشف تفاصيل حياة الفنانة الإماراتية أحلام ويحمل اسم «الملكة أحلام». وبدأت الشبكة الترويج لعملها المنتظر داعية بعض المواهب (غناء وتمثيل...) للانضمام إلى العمل (الأخبار 2015/11/21). تتوالى سلسلة ختام البرامج، ومساء الجمعة المقبل في 18 الشهر الحالي،

### مرآة الغرب

## زوكربيرغ والآخرون... خسر «المعتوه» دونالد ترامب

### نادين كنعان

ما إن «يتحفنا» دونالد ترامب بتصريح عنصري، حتى يخرج علينا بأخر. كلام المرشح الجمهوري للسباق الرئاسي الأميركي المتير للجدل، شبيهه بعضهم بكلام أدولف هتلر قبل عقود، حتى إن هناك من طلب من الإعلام التوقف عن تغطية أخباره لأنه «باحث عن الشهرة، أو مريض نفسي». ارتدادات دعوة ترامب إلى «منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة» وصلت إلى أماكن غير مسبوقة. إلى جانب المواطنين العاديين والمعنيين بالشأن السياسي، شدد المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إرنست، أخيراً على أنّ تصريحات ترامب المتعلقة بالمسلمين «لا تؤهله الترشيح للرئاسة»، معتبراً أنّ نوعية حملته الرئاسية تتضمّن خطاباً مكانه «مزيلة التاريخ»، ومؤكداً أنّ

كلامه «مسيء ويسمّ الأجواء». بعيداً من السياسة، اتخذ مؤسس فايسبوك، مارك زوكربيرغ، من صفحته الرسمية على الموقع الأزرق منبراً لإعلان دعمه للمسلمين في الولايات المتحدة وفي مختلف دول العالم من دون الإشارة مباشرة إلى تصريحات ترامب. وأوضح مارك أنّه «كيهودي، علمني والدي أنّه يجب علينا أن نخصّص للهجمات على جميع الطوائف، حتى إذا كان الهجوم ليس موجهاً إليك اليوم، فإنه عندما تُهاجم حرية أحد، فإنّ ذلك يضرّ الجميع». ولفّت زوكربيرغ إلى أنّه يريد أن يضمّ صوته «لتأييد المسلمين في مجتمعنا وحول العالم»، متوجّهاً إلى المسلمين بالقول: «كقائد لفايسبوك، أريدكم أن تعرفوا أنّكم مرحب بكم دوماً هنا»، لافتاً إلى أنّه بعد عقب الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والكراهية التي تجلّت هذا

المشاركين إلى أوجها وسيكون الوداع مميّزاً، فهل تفوز المشتركة الأردنية نداء عودة باللقب وتكسر كل العوائق الاجتماعية التي وقفت في طريقها؟ وهل تستغلّ الشبكة السعودية نجاح «ذا فويس 3» للإعلان عن برنامج

### ستعلن mbc الموسم الأول من «ذا فويس كيدز»

«ذا فويس كيدز» (يعرض على mtv أيضاً) الذي ينطلق في الثاني من كانون الثاني (يناير) المقبل؟ من جهته، بدأ برنامج «ستار أكاديمي 11» التحضير للحلقة النهائية في 29 كانون الثاني، لكن الضيف لم يحدّد

بعد. وستكون نانسي عجرم ضيفة حلقة عيد الميلاد في 25 من الشهر الحالي، على أن يكون ختام البرنامج شبيهاً بافتتاحه مع لوحات راقصة مبهرة. باختصار، أربعة مشتركين سيكونون تحت الأضواء قريباً، ويتخرجون من برامج فنية، فهل يولد قريباً «نجم» جديد على الساحة، أم يكون مصير الفائزين شبيهاً بزملائهم السابقين؟

«ستار أكاديمي 11» الجمعة 21:00 على lbc و cbc  
«ذا فويس» السبت 20:00 على mbc1  
«أراب كاستينغ» الجمعة 20:30 على «أبو ظبي» و mtv  
«محمد عبده وفنان العرب» الأحد 20:30 على «دبي»

أن «يتصدّوا للذين يستغلون الإسلام لخدمة أجنداتهم الشخصية». الملاكم الذي يعد من أشهر النجوم الأميركيين المسلمين، وجّه بيانه إلى المرشحين الرئاسيين الذي يقترحون منع المسلمين من دخول أميركا، مشيراً إلى أنّهم «نُفروا كثيرين من معرفة المزيد عن هذه الديانة». وفي سياق النص، انتقد محمد علي كلاي بشدّة «أعمال العنف» التي يرتكبها «جهاديو» تنظيم «داعش»: «المسلمون الحقيقيون يعرفون أنّ إجرام «داعش» يتعارض مع مبادئ هذه الديانة». وتابع بالقول: «هؤلاء القتلة المصلطون لديهم وجهات نظر منحرفة عن جوهر الإسلام». أما الكاتبة البريطانية جاي. كاي. رولينغ، فقد عبّرت عن موقفها من تصريحات ترامب، من خلال القول إنه أسوأ من شخصية الشرير «لورد فولدمورت» في سلسلة رواياتها «هاري بوتر».

الأسبوع، «استطيع تصوّر الخوف الذي يشعر به المسلمون من إمكانية استهدافهم لأعمال قام بها آخرون». زوكربيرغ الذي استقبل مولودته الأولى «ماكسيما» قبل أيام، قال إنّ وجود طفل في حياتنا (هو وزوجته بريسيلا) أعطانا الكثير من الأمل، لكن الكراهية التي يولدها بعضهم يسهّل

### شبهته جاي. كاي. رولينغ بالشرير «لورد فولدمورت»

مسألة السخرية من فكرة الأمل. علينا ألا نفقد الأمل. وما دما نرى الجوانب الجيدة في بعضنا، نستطيع بناء عالم أفضل لكل الناس». أصدر بطل الملاكمة السابق محمد علي كلاي (73 عاماً) بياناً، متطرقاً فيه إلى ترامب من دون أن يسميه. قال كلاي إنّ على المسلمين

### تأجيل «أطلقوا الرصاص»

أعلن السيناريست السوري سامر رضوان تأجيل مسلسل «أطلقوا الرصاص» من إخراج سمير حسين وإنتاج «إيغل فيلمز» (جمال سنان) إلى الموسم القادم، بعد اتفائه مع الجهة المنتجة على أن يصور المسلسل للموسم القادم وفق اسم وأبطال جدد. وتابع رضوان قائلًا إنه ارتبط بمسلسل سوري ثان لم يكشف عن اسمه، لكنه أوضح أن هذا المسلسل سيصوّر في الشهر الثاني من العام الجديد. (مقال موشع على موقعنا)

### استغلال العنف الأسري مجدداً

ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين بالانتقادات والانتقارات على خلفية إعلان نشرته إحدى شركات العقارات اللبنانية. الإعلان يصوّر وجه امرأة، تظهر عليه آثار كدمات حول العين اليمنى، مقرونا



بتعليق: «شو بعدك ناطرة؟ 0% دفعه اولي» (الصورة). إنّه استغلال واضح لمشكلة العنف الأسري التي تهدد اللبنانيات يومياً، وسط سعي الجمعيات والأفراد للتوصل إلى قانون شامل وناجع يحمي الضحايا.

### انطلاق «الطواريد»

بعد شائعات عن الغائه وطول انتظار، دارت أمس في إمارة «العين» (الإمارات العربية) كاميرا المخرج السوري مازن السعدي لتصوير أول مشاهد مسلسله «الطواريد» (فكرة شادي دويعر، سيناريو وحوار مازن طه، إنتاج شركة «كلاييت»). العمل هو التجربة الإخراجية الأولى للسعدي، وهو يقم كوميدياً بدوية ساخرة سبق أن قدمت بعض لوحات بقعة ضوء هذا النمط ولاقت إعجاباً لدى الجمهور. والمسلسل من بطولة: محمد حدادي وأحمد الأحمد ونسرين طافش وعبد الهادي الصبّاح وأيمن رضا...

### راغب ينتقل إلى تونس

بعدما أعلن أنه سيستقيل 2016 في حفلة يحييها في جزيرة مالطا، لفت الفنان راغب علامة إلى تغييره مكان سهره وداع 2015. وأوضح المكتب الإعلامي لصاحب أغنية «قلبي عشقا» أنّه «بسبب الحوادث الأمنية التي حصلت في أوروبا، وصعوبة الإجراءات للحصول على تأشيرات للجمهور المتوجّه إلى مالطا، قررت الشركة المنظمة نقل الحفلة إلى سوسة في تونس».



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### الساكت

لأن «الدموع لا يمكن سماعها  
والألم لا يُحسبُ كتابةً نفسه»:  
يصمّتُ ، ويواصلُ الصمت.  
يصمّتُ كمن في أحشائه قبر.  
يصمّتُ كمن يبتلعُ أحشائه نفسه.  
يصمّتُ، ويصمّتُ، ويواصلُ الصمت.  
... ..

أنصتوا إليه إذا! أنصتوا إليه جيداً!  
أنصتوا بالأفواه، والأعين، والمخالب!  
أنصتوا إلى دويّ صمته ودخانِ دمعة!  
أنصتوا وتذكروا!  
الكلماتُ قنّاعٌ نفسها.  
الكلماتُ آلة الخديعة.  
والدمعة نذيرُ العدم.

2015/2/22

### على قدّ تعاسته

لا تُصدّقوه، ولا تُصدّقوه!  
مهما توسّل، مهما استرحمَ ويكي وقال:  
«صدّقوني! أنا بريء من دم هذا الد...» الخ،  
لا تُصدّقوه!  
:الإنسانُ جريمةٌ نفسه  
ومقبرةٌ نفسه.  
..  
يا للهول، ويا للهول!  
الآلهة تقول:  
«خذوه على قدّ تعاسته...  
وصدّقوه!».

2015/2/22

## هل يفلت روبر غيديغان من شبك الرقابة اللبنانية؟



مشهد من الفيلم

### نادين كنعان

بات من الصعب أن تمرّ فترة طويلة في لبنان من دون أن نسمع عن فصل جديد من فصول الرقابة. وصل إلى الصالات اللبنانية أمس فيلم Une Histoire de fou (قصة مجنون - 134 د.) للمخرج الفرنسي - الأرمني روبر غيديغان (62 عاماً). قصة هذا الشريط (134 د.) مختلفة عن غيرها من الأعمال التي يطالها مقص الأمن العام، فيما برز أمل كبير بإمكان تجاوز هذه المشكلة، ووصول هذا الشريط إلى الجمهور كاملاً من دون أي حذف. اعترضت المديرية العامة للأمن العام أخيراً على بعض المشاهد في الفيلم، وبينها ما يتعلّق بتركيا ويصفها بـ«الفاشية». رفض المخرج الموجود في بيروت حالياً المساس بأي من مشاهد عمله الجديد. وبعد محاولات حثيثة من قبل الجهة المنتجة Une Histoire de fou، أبدت إدارة الأمن العام تجاوباً، وقررت تشكيل لجنة ستجتمع يوم الاثنين المقبل لإعادة النظر في القرار. وحتى ذلك الحين، فضّل روبر غيديغان التريث وعدم عرض شريطه، قبل أن يتخذ الرقيب قراره النهائي.

يحاول «جيل» استيعاب الموقف، حين تزوره «أنوش» (أريان أسكاريد) والدة «أرام» في المستشفى سائلة العفو، وتعترف بأن ابنها رزق القنبلة. يتواجه «أرام» مع رفاقه في بيروت، قبل أن يقوّر لقاء ضحيته، ويجعله رسول قضيتته.

استوحى Une Histoire de fou من قصة السيرة الذاتية La Bomba (القنبلة. 1982) للصحافي الإسباني خوسي أنطونيو غورياران، الناشط البارز في مجال الاعتراف بالإبادة الأرمنية في بلاده. كان الصحافي قد أصيب بشلل نصفي جزاء عملية لـ«الجيش السريّ الأرمني» لتحرير أرمينيا» في مدريد سنة 1981. وبعدما اطلع على القضية الأرمنية، قرّر لقاء المسؤول عن العملية وتبني أفكاره.

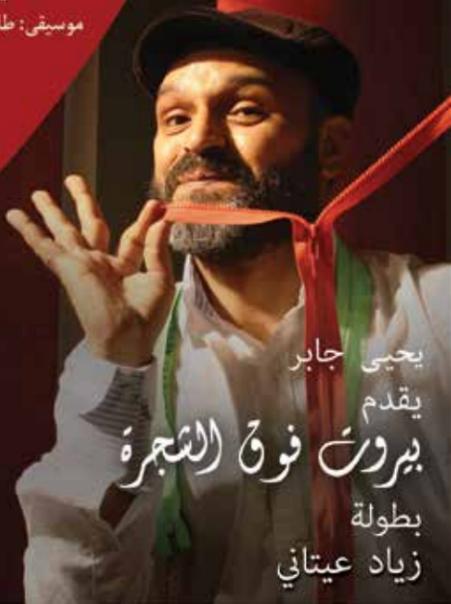
\* صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)

الأصدقاء ذهبوا لمشاهدته في «غراند سينما» في الأشرفية وتبين أنّه مقتطع. كلام نفاه مدير السينما في «غراند»، ميشال خليل لـ«الأخبار»، مشدداً على أنّه «إذا لم يتخذ الأمن العام قراره النهائي، فمن المؤكد أنّه يُعرض لدينا كاملاً». ولدى اتصالنا ببسّام عيد، المسؤول عن برمجة الأفلام في صالات «أمبير» التي تعرض الفيلم أيضاً، شدّد على أنّه يُعرض حالياً «في سينماتنا كاملاً». Une Histoire de fou الذي يثير الجدل في لبنان حالياً، يتطرّق إلى قصة «أرام» (سيروس شاهدي)، وهو شاب من مرسيليا من أصول أرمنية، يفجّر في الثمانينات سبّارة السفير التركي في باريس. يصادف مرور شاب يدعى «جيل تيسييه» (غريغوار لوبرانس رينغيه) على درّاجة هوائية، ما يؤدي إلى تعرّضه لإصابة بالغة. بعدها، ينضم «أرام» إلى «الجيش السريّ الأرمني» لتحرير أرمينيا» (ASALA) في لبنان.

لكن المستغرب أنّ غيديغان أكّد في اتصال مع «الأخبار» أنّ بعض الصالات اللبنانية أصرّت على عرض «قصة مجنون» واقتطعت منه مشاهد عديدة، علماً بأنّ الحذف لم يقتصر على المقاطع التي أزعجت الأمن العام. وأوضح صاحب فيلم Lady Jane (عام 2008) أنّ «بعض

TEATRO  
VERDUN

مسرحية كوميدية غنائية  
تأليف وإخراج: يحيى جابر  
موسيقى: طارق بشاشه - جمال عبد الكريم



يحيى جابر  
يقدم  
بيروت فوق النجدة  
بطولة  
زياد عيتاني

البديع | الأخبار | السفير | المبتل | اشرف

TeatroVerdun - DUNES Center - Verdun للحجز: 01 800003 - 70 692919



### زيد وهي... «عادي» في بيروت

يضرب فنان الأندراوند اللبناني زيد حمدان موعدين هذا الشهر مع جمهور بلده. الأول في 14 كانون الأول (ديسمبر) الحالي في حانة «مزيان» (الحمرا)، والثاني بعد يومين في مقهى «راديو بيروت» (مار مخايل). يرافق زيد في هاتين السهرتين المغنية المصرية مي وليد التي سبق أن تعاونت معه، وأنجزاً معاً اليوم «موجة» (2013). واليوم، يطل الثنائي (الصورة) للمرّة الرابعة في العاصمة اللبنانية مع ألبومهما المصغّر «عادي».

مي وزيد: 14 كانون الأول - الساعة العاشرة مساءً - حانة «مزيان» في بيروت (بنابة رسامني - الحمرا). للاستعلام: 71/293015 أو 01/740608  
16 كانون الأول - الساعة العاشرة مساءً - مقهى «راديو بيروت» (مار مخايل - بيروت). للاستعلام: 01/570277



### «سوق الأحد» ينتقل إلى الحمرا

هذا الأسبوع، سينتقل «سوق الأحد» من مكانه الاعتيادي ليحط في شارع الحمرا، وتحديداً إلى حانة «مزيان». إنها فرصة مميزة ستمنح للراغبين في اقتناء قطع محدّدة ومنوّعة في فصل الشتاء، وعلى أبواب الأعياد والسنة الجديدة. المعروضات ستتنوّع بين الألبسة، والأثاث، والكتب، وغيرها، والأكيد أنها ستكون مختلفة عن السائد في الأسواق. مع العلم بأنّه سيكون هناك مساحة مخصصة للتبرّعات، لا سيّما بالملابس والألعاب، على أن تذهب كلّها إلى مخيمات اللاجئين.

«سوق الأحد»: 13 كانون الأول (ديسمبر) الحالي - من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة مساءً - حانة «مزيان» في بيروت (بنابة رسامني - الحمرا). للاستعلام: 71/293015 أو 01/470608



### خير سار للكلاب وصل التلقيح الصناعي

في سابقة علمية، أعلن الباحثون في «جامعة كورنيل» و«معهد سميثونيان» الأميركيين عن إنجاب أول «كلاب أنابيب» (الصورة) عبر التلقيح الصناعي. وذكرت وكالة «رويترز» أنّ التجربة أدت إلى إنجاب سبعة جراء في 10 تموز (يوليو) الماضي، ونشرت النتائج أول من أمس في دورية «بلوس وان». وقال أليكس ترافيس، مدير مختبر «معهد بيكر لصحة الحيوان» في «كورنيل»، إنّ محاولات إجراء التلقيح الصناعي لدى الكلاب بدأت في السبعينيات «لكننا فشلنا». هذه التقنية قد تستخدم في إنتاج أنواع مهدّدة بالانقراض، ورصد السمات الوراثية التي تؤدي إلى الإصابة بالأمراض ثم إصلاحها احترازياً». من جهتها، لفتت جنيفر ناجاشيما المشرفة على البحث، إلى أنّ البحث قد يسلط الضوء على الأساس الوراثي لمختلف الاضطرابات التي تؤثر في البشر والكلاب.